



الحريري في مواجهة عقدة حزب الله

3ص



الرجل الذي قتل دون كيشوت

16ص



علاوي لـ«العرب»: لادور لإيران في تشكيل الحكومة

3ص

9 770140 010153 21

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2018/05/25

09 رمضان 1439

السنة 40 العدد 11000

Friday 25/05/2018

40th Year, Issue 11000

العرب

تضارب الأولويات يلغي قمة ترامب - كيم

□ واشنطن - ألغى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قمة كانت مزعمة الشهر المقبل مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، في خطوة تعكس عدم انسجام شخصيتي الزعيمين، وتنتهي جهودا طالت لأشهر كانت تتطلع الولايات المتحدة خلالها للتوصل إلى اتفاق بنزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية.

وأدى غياب الثقة وعدم قدرة الزعيمين على اتخاذ خطوة إضافية يقدم بموجبها الجانبان تنازلات صعبة إلى تعقيد الموقف. وظهر ذلك جليا في حرب كلامية استمرت لأيام وتسببت في إحباط أكثر المتفائلين بنتائج هذه القمة. وعدد هؤلاء المتفائلين كان محدودا على الدوام، إذ بات واضحا، منذ زيارة وزير الخارجية مايك بومبيو السرية الشهر الماضي قبل توليه المنصب رسميا إلى بيونغ بائغ، أن المسألة برمتها تعاني من تضارب الأولويات بين الزعيمين.

ففساعي كيم كانت تقتصر على الانفتاح على الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية بحثا عن اعتراف دولي ببلاده وقبول بها كـ"قوة نووية" صارت أمرا واقعا لا مفر من إدماجها في النظام المالي العالمي. وجوهر هذه الاستراتيجية يتمثل في مساعي كيم الدائمة لإجبار الغرب على أخذه على محمل الجد.

ومنذ صعوده إلى الحكم عام 2011، عزز كيم من أنشطته بلاده النووية بشكل متسارع، وأجرى تجارب نووية في موقع يونغي ري، وأخرها أقوى تجربة على الإطلاق في سبتمبر العام الماضي، والتي قالت بيونغ يانغ إنه تمت خلالها تجربة قنبلة هيدروجينية. وأعلنت بيونغ يانغ أنها فككت موقع التجارب النووية.

لكن مراقبين كثر في الغرب يقولون إن هذه الخطوة هامشية، إذ انتهت الحاجة إلى الموقع بعدما "انتهت كوريا الشمالية المهمة". وعلى ما يبدو شعرت إدارة الرئيس ترامب بمحاولة بيونغ يانغ "التلاعب بها". وارتفع سخط طموح الرئيس الأمريكي، الذي لا يملك أي خبرة سياسية سابقة، ووصل إلى إمكانية تسليم كوريا الشمالية لبرنامجها النووي بالكامل.

لكن لا يوجد سبب محدد من الممكن أن يدفع كيم إلى الإقدام على هذه الخطوة المجانية، وأن يسلم الشيء الوحيد الذي من الممكن أن يشكل ضمانا لبقاء نظامه في الحكم للولايات المتحدة.

أخبار

ترامب يند محادثات السلام مع كوريا الشمالية

5ص

فريق أزمة سقطرى يمسك ملفي الخارجية والمخابرات في اليمن

● تغييرات هادي رسائل سلبية للداخل اليمني وللتحالف العربي ● مخاوف يمنية من نتائج سيطرة الإصلاح الإخواني على القرار الحكومي

إلى حرب العام 1986 بين قيادات الحزب الاشتراكي اليمني، كما تدفع تلك القرارات بوجهه معروفة بميولاتها الحادة والتصادمية وعدائها للمجلس الانتقالي.

ولا تستبعد مصادر يمنية أن تشهد عدن مواجهة جديدة بين المؤيدين لهادي وانصار المجلس الانتقالي، في ظل مؤشرات على حشد الرئيس الانتقالي للمزيد من القيادات المعروفة بضدامتها وتعيينها في مناصب عسكرية حساسة في مفاصل الجيش اليمني. وعين هادي خلال الايام الماضية اللواء ناصر النوبة قائدا للشرطة العسكرية والعميد محمد طماح قائدا للاستخبارات العسكرية، واشتهر الرجلان بتصرحاتهما المعادية للإمارات، وهو الخطاب الذي يستهوي الكثير من المحيطين بهادي والمحسوبين على جماعة الإخوان المسلمين في اليمن.

وقالت مصادر يمنية مطلعة لـ"العرب" إن قرارات التعيين المتتالية التي أصدرها هادي في الفترة الأخيرة تصب في اتجاه بناء تحالف جنوبي جديد موال له ومناهض للمجلس الانتقالي الجنوبي الذي يحظى بشعبية واسعة في المحافظات الجنوبية. ولفتت المصادر إلى أن الرئيس الانتقالي يسعى لتغيير موازين القوى السياسية والعسكرية وعكس نتائج المواجهات التي شهدتها العاصمة المؤقتة عدن في يناير الماضي وأسفرت عن إحكام انصار المجلس الانتقالي الجنوبي برئاسة عيدروس الزبيدي سيطرتهم على الأمور في عدن والمحافظات المجاورة.

ووفقا لمراقبين يغلب على قرارات الرئيس هادي الأخيرة محاولته إحياء خارطة التقاسمات المناطقية والجهوية التي أفضت

حزب الإصلاح الإخواني على قرار الحكومة اليمنية، وأنه سيكون لهذه الخطوة تداعيات كبيرة على الحكومة وعلى دورها المستقبلي. واستغرب المحللون توقيت التعديل الحكومي الذي أعلنه هادي خاصة أن الأمر بدا وكأنه مكافأة لليمني على تصريحاته الأخيرة أمام مجلس الأمن التي مست من سمعة التحالف العربي، متسائلين إن كان قد تم التنسيق مع السعودية في هذه التغييرات بصفتها قائدة التحالف والدولة التي تستضيف الرئيس اليمني الانتقالي. وعززت القرارات من المخاوف السياسية والشعبية إزاء توجهات قيادة الحكومة، حيث انتقد ناشطون على مواقع التواصل إخلال هادي بالتوازن السياسي والمناطق في قراراته، وتكريس سياسة الإقصاء تجاه الأحزاب المدنية، مثل الناصري والاشتراكي.

وأشارت الأوساط إلى أن اليمني وبن مبارك من أكثر السياسيين قربا من هادي، إضافة إلى كونهما المسؤولين عن التصعيد الدبلوماسي ضد التحالف العربي ودولة الإمارات في الأمم المتحدة أثناء أزمة جزيرة سقطرى.

واعتبرت أن الرئيس الانتقالي أعاد بهذه الخطوة الأزمة مع دول التحالف العربي إلى الواجهة بعدما نجحت السعودية في تطويقها. وتساعلت ما الهدف من تعيين وزير للخارجية كان قد تسبب في أزمة عاصفة مع دول التحالف التي تقوم بدور محوري عسكري ودبلوماسيا لإعادة الشرعية إلى حكومته. ويقول محللون إن تعيين اليمني في الخارجية يؤكد أن أزمة جزيرة سقطرى كانت متعلقة وأنه تم الاستثمار فيها لمصالح وأجندات خارجية، فضلا عن تأكيد سيطرة

□ عدن - وصفت أوساط سياسية يمنية التغييرات التي أدخلها الرئيس اليمني الانتقالي عديره منصور هادي على حكومته بأنها رسائل سلبية موجهة إلى الداخل اليمني وكذلك إلى دول التحالف العربي، وأن الحسابات الشخصية لهادي تتغلب لديه على مصلحة اليمن.

وأصدر هادي دفعة جديدة من القرارات عززت من سيطرة الدائرة الضيقة المحيطة به على الملف الدبلوماسي في الحكومة الشرعية، حيث تم تعيين سفير اليمن في الأمم المتحدة خالد اليمني وزيراً للخارجية خلفا للقيادي الناصري عبد الملك المخالفي الذي تم تعيينه مستشارا للرئيس، كما أسند هادي مقعد اليمن في المنظمة الدولية لسفير اليمن في واشنطن ومدير مكتبه السابق أحمد عوض بن مبارك.



«مهمة مكافحة الإرهاب في سوريا لم يتم إنجازها بالكامل، بالرغم من النجاحات العديدة، وتحسن الأوضاع من الناحية الأمنية».

ميخائيل بوغدانوف
نائب وزير الخارجية الروسي

«الحكومة الألمانية تتفهم جيدا حجم التحديات التي تواجهها مصر من أجل تأمين حدودها، وتقف على استعداد لتقديم المزيد من الدعم لرفع القدرات المصرية في هذا الشأن».

فولكر كاوير
زعيم الكتلة النيابية للاتحاد المسيحي بالبرلمان الألماني



الغارات المجهولة تربك نظام الأسد وحلفاءه في سوريا

● التحالف الدولي ينفي شن غارات على مواقع للجيش السوري شرق البلاد ● تجاهل روسيا للهجمات يطرح الكثير من التساؤلات



وضع مقلق

شرق الغرات. وبعد خسارته الجزء الأكبر من مناطق سيطرته في سوريا، لم يعد تنظيم الدولة الإسلامية يتواجد سوى في جيوب محدودة موزعة ما بين البادية السورية ومحافظة دير الزور وجنوب البلاد.

وكشف تنظيم الدولة الإسلامية، وفق المرصد السوري، خلال الفترة الأخيرة هجماته ضد الجيش السوري في البادية انطلاقاً من جيب يتواجد فيه بين مدينة تدمر الأثرية (وسط) والمنطقة المستهدفة جنوب البوكمال.

وقال عبدالرحمن إن "قوات النظام أرسلت الخميس تعزيزات إلى المنطقة خشية من هجوم للتنظيم المتطرف على مدينة تدمر وللتصدي لهجماته المتتالية".

وقتل 26 عنصراً من الجيش السوري والمسلحين المواليين له الثلاثاء إثر هجوم شنه التنظيم المتطرف ضد مواقعهم شرق مدينة تدمر. وأتى ذلك غداة خروج آخر عناصر تنظيم الدولة الإسلامية من أحياء في جنوب دمشق أبرزها مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين وانتقالهم بموجب اتفاق إجلاء إلى هذا الجيب الصغير الذي يسيطر عليه الجهاديون في البادية.

وأشار مدير المرصد رامي عبدالرحمن إلى أن "مقاتلين ممن غادروا اليرموك شاركوا في هذا الهجوم شرق تدمر".

مدير المرصد رامي عبدالرحمن إن "المنطقة المستهدفة جنوب مدينة البوكمال الحدودية مع العراق تعرضت مرات عدة لهجمات من قبل تنظيم الدولة الإسلامية الذي يتواجد عناصره في جيب قريب في البادية السورية".

وشن التحالف الدولي خلال الأشهر الماضية ضربات عدة ضد الجيش السوري والموالبين له في المنطقة. وفي فبراير الماضي، أعلنت القيادة المركزية للقوات الأميركية عن مقتل أكثر من مئة عنصر من القوات الموالية للنظام في ضربات شنها التحالف في شرق دير الزور.

وانتهمت واشنطن وقتها النظام بمحاولة التقدم باتجاه منطقة تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية التي تقودها وحدات حماية الشعب الكردي شرق نهر الغرات، الذي يقسم المحافظة إلى قسمين.

وتخوض قوات سوريا الديمقراطية بغطاء جوي من التحالف حالياً معارك ضد التنظيم المتطرف في جيب لا يزال يسيطر عليه شرق الغرات على الجهة المقابلة من مدينة البوكمال. وخسر التنظيم الجزء الأكبر من محافظة دير الزور في العام 2017، على وقع هجومين منفصلين، الأول قاده الجيش السوري بدعم روسي عند الضفة الغربية للغرات، والثاني شنته قوات سوريا الديمقراطية بدعم أميركي

بوجه أي ضربات لمواقع الجيش السوري في شرق سوريا".

ويرى مراقبون أن هناك حالة من الغموض تلف المشهد السوري، فقد تعددت في الفترة الأخيرة الهجمات على مواقع النظام والعناصر الإيرانية الموالية له خاصة في وسط سوريا وشرقيها، وكان الأخير ينسبها تارة إلى إسرائيل وأخرى إلى التحالف، دون أن تتبنى أي جهة رسمية ذلك.

ولئن بشكل صمت إسرائيل أمراً مألوفاً حيث أنها نادراً ما تبنت غارات جوية شنتها في سوريا، بيد أن عدم مجازاة التحالف في الفترة الأخيرة لاتهامات النظام بثير الكثير من التساؤلات، عن من يقف حقيقة خلف تلك الغارات المجهولة.

وما يزيد المشهد ضبابية وفق المراقبين، هو التجاهل الروسي اللافت لتلك الضربات، فعادة ما كانت وزارة الدفاع الروسية تسارع في السابق لكشف من يقف خلف الهجمات على مواقع النظام، بالنظر لامتلاكها من القدرات العسكرية والاستخبارية التي تجعلها قادرة على كشف مصدرها.

ووفق المرصد السوري لحقوق الإنسان مقتل 12 عنصراً من المسلحين المواليين للنظام غير السوريين في الغارات، مشيراً إلى أنها أسفرت أيضاً عن تدمير ثلاث أليات. وقال

تواترت في الآونة الأخيرة الغارات الجوية على مواقع للنظام وللقات الإيرانية الموالية له في شرق سوريا ووسطها دون أن تتبنى أي جهة رسمية هذه العمليات، وما يزيد الوضع غموضاً هو الموقف الروسي.

دمشق - اتهم الإعلام الرسمي السوري وحزب الله اللبناني التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة بشن غارات على مواقع عسكرية سورية في شرق البلاد فجر الخميس أدت إلى مقتل 12 عنصراً، الأمر الذي نفاه الأخير.

وتشهد المنطقة تنافساً بين قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من التحالف الدولي ضد داعش والقوات الموالية للنظام التي استقدمتها إيران.

وحصلت في الأشهر الأخيرة حوادث عدة بين التحالف وتلك القوات بالرغم من وجود خط لفض الاشتباك بين واشنطن وروسيا الحليفة الأخرى لنظام الرئيس بشار الأسد.

ونقلت وكالة الأنباء السورية "سانا" الخميس، عن مصدر عسكري سوري أن "بعض مواقعنا العسكرية بين البوكمال وحميمة (ريف دير الزور الجنوبي الشرقي) تعرضت حوالي الساعة الواحدة إلا ثلثاً فجر الخميس لعدوان شنه طيران التحالف الأميركي بالتزامن مع تحشيدات لإرهابيي تنظيم الدولة الإسلامية".

من جهتها قالت وحدة الإعلام الحربي التابعة لحزب الله إنه في ساعة مبكرة من صباح الخميس استهدفت طائرات حربية تابعة للتحالف موقعين للجيش السوري في صحرأ شرق سوريا.

تعددت الهجمات على مواقع النظام والعناصر الإيرانية الموالية له خاصة في وسط سوريا وشرقيها، دون أن تتبنى أي جهة رسمية ذلك

وأضافت الوحدة الموالية لدمشق أن الضربات وقعت قرب منشأة تي 2 للطاقة التي تقع قرب الحدود مع العراق وعلى بعد نحو 100 كيلومتر غربي نهر الغرات حيث يدعم التحالف قوات سوريا الديمقراطية على الأرض في مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية. ونفت وزارة الدفاع الأميركية في وقت لاحق استهداف التحالف لمواقع القوات السورية.

وقال المتحدث باسم البنتاغون كون فوكنر "هذه المعلومات خطأ"، مضيفاً "التحالف لم

نتنياهو يتحدى الجميع: سنواصل

الاستيطان في الضفة الغربية

القديس - أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أن حكومته ستواصل الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، في تحد للجمعية الدولية، خاصة مع ضمانه دعماً أميركياً شبيه مطلقاً لسياساته التي تتعارض وجهود السلام.

وذكر مكتب رئاسة الحكومة الإسرائيلية، في تصريح مكتوب أن نتنياهو تحدث هاتفياً الخميس مع رئيس بلدة مستوطنة "معالية أدوميم" بني كسرئيل، وهناك على المصادقة الإسرائيلية على بناء مئات الوحدات الاستيطانية الجديدة في المستوطنة.

وقال نتنياهو "نواصل المساعي لتطوير البلدات اليهودية في יהודה والسامرة (الضفة الغربية) ونصابق على بناء آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة".

وأضاف "أهني بخاصة، مستوطنة معالية أدوميم التي ستبني مئات الوحدات السكنية الجديدة بعد فترة طويلة قمنا خلالها بدفع المخطط للبناء فيها".

وكان وزير الدفاع الإسرائيلي أفيدور ليرberman قد أعلن في وقت سابق أنه سيتم بناء 2500 وحدة استيطانية بشكل فوري، والمسارة في مخططات لبناء 1400 وحدة استيطانية أخرى.

وقال ليرberman "نحن ملتزمون بالمضي قدماً في البناء في יהודה والسامرة وملتزم بوعدنا". وتابع "في الأشهر المقبلة سنعرض الموافقة على بناء آلاف أخرى من الوحدات السكنية".

وتعتبر الوحدات الاستيطانية في الضفة الغربية غير شرعية بموجب القانون الدولي. ويؤدي البناء الاستيطاني وتوسيع المستوطنات القائمة إلى قضم مساحات جديدة من الأراضي الفلسطينية المحتلة، ويعمن في تقطيع أوصالها ويهدد فرص إقامة

البشير يلتزم باستمرار المشاركة

ضمن التحالف العربي في اليمن

وذكرت وسائل إعلام يمنية أن تلك القوات كانت لها بصمتها في العديد من الجبهات.

وفي وقت سابق من هذا الشهر أبلغ علي سالم وزير الدولة السوداني لشؤون الدفاع البرهان بأن الخرطوم تعيد تقييم مشاركتها في العمليات العسكرية باليمن.

وذكرت أوساط من المعارضة السودانية آنذاك أن لتويع الخرطوم بإمكانية الانسحاب من اليمن هي محاولة لابتنزان دول التحالف العربي وبخاصة السعودية لتقديم المزيد من الدعم لاقتصاد السودان المنهار.

ويعاني السودان من أزمة اقتصادية حادة، وبلغ عجز الموازنة المقرر للعام الجاري 28.4 مليار جنيه (4.11 مليار دولار)، تشكل ما نسبته 2.4 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي.

واضطر النظام بداية هذا الشهر إلى إغلاق 13 بعثة دبلوماسية ومعظم المكاتب التجارية السودانية في الخارج في إطار جهود لخفض الإنفاق الحكومي.

وتسببت العقوبات الأميركية في منع وصول السودان إلى التمويل الدولي إلى حد كبير في العقود الماضية. وتم رفع العقوبات بفضل الجهود السعودية والإماراتية في أكتوبر الماضي لكن السودان ظل يواجه صعوبة في جذب المستثمرين للمساعدة في إنعاش الاقتصاد.

ووفق الوكالة السودانية فإن المسؤول السعودي نقل شكر الرياض للخرطوم على "الأدوار البطولية التي تؤديها القوات السودانية التي ساهمت في الانتصارات والتقدم الذي حققته قوات الحزم في اليمن".

ومنذ 26 مارس 2015، ينفذ التحالف العربي بقيادة السعودية عمليات عسكرية في اليمن، دعماً للقوات الحكومية في مواجهة الحوثيين الذين يسيطرون على محافظات يمنية، بينها العاصمة صنعاء منذ 2014.

للصحافيين، طالبا عدم نشر اسمه، إن البشير، "شرح خلال اللقاء تطورات الأوضاع في السودان لا سيما الوضع الاقتصادي وجهود الحكومة لمعالجة الاختلالات".

وأضاف أن البشير، أبلغ مساعد وزير الدفاع السعودي أن تلك الأوضاع "لن تثني السودان عن لعب دوره العربي في استرداد الشرعية في اليمن باعتبار أن مواقف السودان المبدئية المعلنة هي الدفاع عن أرض الحرمين والزاماً بالأهداف النبيلة التي دعت إلى مشاركته في عاصفة الحزم".

ويشارك السودان في القتال في اليمن ضمن التحالف العربي الذي تقوده السعودية لاستعادة الشرعية من المتمردين الحوثيين المدعومين من إيران. وله قوات قوامها نحو ثلاثة آلاف جندي وعدة طائرات مقاتلة هناك.



البقاء مع محور الاعتدال الخيار الأسلم



«الأكراد شاركوا بتشكيل جميع الحكومات السابقة لكن جميع الوعود التي كانت تقدم لنا لم تنفذ، كما أن الدستور الذي صوت عليه الشعب العراقي لم يطبق».

نجيبة نجيب
عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي

«لا تزال بريطانيا واضحة في موقفها بأن مبادئ السلام التي تؤدي إلى حل سياسي هي السبيل الوحيد لحل الأزمة اليمنية، وأنه لا يمكن أن يكون هناك حل عسكري».

مايكل إرون
سفير بريطانيا في اليمن



إياد علاوي لـ«العرب»: لا دور لإيران أو سواها بتشكيل الحكومة المقبلة

● بأي مسوغ قانوني أو شرعية ترشحني طهران أو غيرها من العواصم ● نرفض استخدام أراضي العراق مسرحا للصراع الإقليمي والدولي



لأجل العراق مددنا أيدينا لمن يعتبروننا خصومهم

البرلمان العراقي يفشل في الطعن بالانتخابات

وقال عادل نوري رئيس اللجنة إن المفوضية منعت أعضائها من الدخول إلى مقرّها، مضيفاً أنه "سلمنا المسؤول الأمني لمقر المفوضية الكتاب الرسمي الصادر من البرلمان.. إلا أنّ المفوضية وبعد اجتماع أعضائها أبلغتنا بأنها أصدرت قرارها بعدم التعامل مع اللجنة بشكل نهائي".

وبينما تشكو جهات عراقية حدوث تزوير كبير في الانتخابات، يتّهم عراقيون أطرافاً سياسية بعينها بالدفع نحو الطعن بشرعية العملية الانتخابية ومحاولة إلغاء النتائج المترتبة عنها لكونها لم تكن مرضية لها.

□ **بغداد** - فشل البرلمان العراقي، الخميس، في عقد جلسة طارئة لمناقشة مزاعم تزوير الانتخابات البرلمانية، التي أجريت في 12 مايو الجاري.

ولم تعقد الجلسة نتيجة حضور 139 من الأعضاء، بينما يتطلب عقد الجلسة حضور الغالبية البسيطة لعدد الأعضاء أي 165 نائباً من أصل 328.

وكان المجلس قد قرّر في جلسة سابقة تشكيل لجنة لتقصي الحقائق بشأن مزاعم التزوير تلك، لكنّ المفوضية العليا للانتخابات رفضت التعامل معها.

ومواجهة النزوات الطائفية والعرقية التي رافقتها، برفعه لواء المشروع الوطني العابر للمكونات.

وتعهد علاوي بتجسير الهوة بين المختلفين بالتوافق على حكومة مدنية هدفها المواطن العراقي وضمان حقوقه والدفاع عن المصالح الوطنية في هذه اللحظة التاريخية الفارقة من حياة الشعب، وتحقيق الوحدة الوطنية التي يكفلها دستور البلاد النافذ، الذي رسم خارطة طريق لمسار الدولة والمجتمع.

وقال "نحن نرفض الإقصاء والتهميش والاجتثاث الذي صار عقوبة جماعية على الكفاءات العراقية التي عملت إبان فترة النظام السابق، ونحن بامسّ الحاجة إليها لبناء العراق، وتهينة جيل من المهندسين والأطباء والفنيين الذين يسهمون في تقدم البلد".

لا يزال السياسي العراقي المخضرم إياد علاوي يرى أنّ له دوراً يؤدّيه في خدمة البلد وصياغة مستقبله، وفق رؤيته القائمة على تجاوز حدود الكيانات الفرعية إلى الكيان الوطني الجامع بغض النظر عن الموقع الذي يكون فيه، حتى لو كان رئاسة الوزراء نفسها التي يؤكّد أنه لا يسعى إليها بشكل خاص، فضلاً عن رفضه المبدئي للوصول إليها عن طريق الدعم الخارجي.

صباح ناهي

□ رفض زعيم تحالف الوطنية إياد علاوي، نفسي أو تأكيد خبر لقائه بقائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليماني في العاصمة العراقية بغداد.

واكتفى علاوي في تصريحات لـ"العرب" بالقول إنّ حدود علاقته بإيران تقف عند رفضه تدخلها، وإنّ تشكيل الحكومة شأن عراقي لا علاقة لسليماني أو سواه به.

وتساءل السياسي العراقي "بأي مسوغ قانوني أو شرعية ترشحني إيران أو غيرها من الدول، وأنا كرست جل حياتي السياسية للحؤول دون تدخل الدول في الشأن العراقي، ومنعت أي دور ينال من السيادة العراقية، عملاً بالقانون والأعراف الدولية".

كما أكّد رفضه استخدام الأراضي العراقية مسرحاً للصراع إقليمياً أو دولياً، أيّا كانت أهداف الصراع وذرائعه.

◀ **الاجتثاث صار عقوبة جماعية على الكفاءات العراقية التي عملت إبان فترة النظام السابق والعراق بأمس الحاجة إليها في الوقت الراهن**

وقال علاوي في حديثه لـ"العرب"، "إنّ تشكيل الحكومة شأن عراقي محض نداولنا تفاصيله مع الفرقاء في العملية السياسية من رؤساء الكتل المشاركة في الانتخابات، كونهم يمثلون الطيف العراقي، وتجاوزنا معهم بروح المسؤولية الوطنية رغم اختلافنا مع عدد منهم والذين كانوا يوماً ما خصومنا السياسيين، لكن المصلحة الوطنية والرغبة في ضمان السلم الأهلي دفعتنا لأنّ نلتقي ونتحاور مع أغلبهم ونوضّح موقفنا المعلن من تشكيل حكومة كفاءات تكون مرجعيتها رئيسها والرئاسات الأخرى والبرلمان فقط، وليس قيادة أحزاب

«موكانو» يحوّل سقطرى إلى جزيرة منكوبة

المناطق الساحلية للجزيرة وألحقت أضراراً كبيرة بالمنازل التي قال إنها "لم تكن مهية لتحمل الرياح الشديدة والأمطار الغزيرة التي تتساقط بشكل متواصل".

وذكر أن هناك "أكثر من عشر قرى معزولة تماماً ويتعذر الوصول إليها"، متوقعا سقوط ضحايا وحدث أضرار كبيرة في المناطق الواقعة أمام ممر الإعصار، وداعيا المنظمات الإنسانية وقوى التحالف العربي إلى إرسال فرق إغاثة وإنقاذ إلى الجزيرة.

ومن جهتها، أعلنت الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً الجزيرة "محافظة منكوبة" نتيجة للأضرار الكبيرة الناتجة عن الإعصار الاستوائي.

□ **سقطرى (اليمن)** - أعلنت السلطات اليمنية، الخميس، جزيرة سقطرى منطقة منكوبة وناشدت التحالف العسكري بقيادة المملكة العربية السعودية والمنظمات الإنسانية التدخل لإنقاذ السكان، بعدما أدى إعصار "موكانو" -إلى فيضانات حاصرت المنازل وغمرت قرى وأحياء، متسببة في فقدان عدد من السكان.

وقال محافظ سقطرى رمزي محروس إن عدد المفقودين في الجزيرة وصل إلى 17 شخصاً نتيجة غرق سفينتين وجرف عدد من السيارات، مضيفاً أن المناطق الجنوبية والشمالية الشرقية للجزيرة باتت معزولة. وبحسب المحافظ، فإن مياه الأمطار غمرت

« باختصار

◀ عيّن الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، أحمد جمعة الزعابي وزيراً لشؤون المجلس الأعلى للاتحاد في وزارة شؤون الرئاسة.

◀ بلغت حصيلة التفجير الانتحاري بواسطة حزام ناسف الذي استهدف منطقة الشعلة بالعاصمة العراقية بغداد، أربعة قتلى و15 جريحاً. وكان الانتحاري الذي يشتهر بانتمائه لتنظيم داعش قد حاول دخول منزله في المنطقة المذكورة ترائده العوائل، لكن قوة أمنية تصدّت له ففجّر جسده عند البوابة.

◀ أعلن التحالف العسكري لدعم الشرعية اليمنية بقيادة السعودية عن اعتراضه فجر الخميس صاروخاً باليستياً أطلقه المتمردون الحوثيون من داخل الأراضي اليمنية باتجاه مدينة جازان جنوبي السعودية دون تسجيل خسائر بشرية أو مادية.

◀ تبحث إسرائيل، بناء على مقترحات مصرية وقطرية، الموافقة على وقف طويل الأمد للعمليات الحربية مع حركة حماس بعد رفضها العرض لأسابيع، وفقاً لما ذكرته القناة العاشرة التلفزيونية الإسرائيلية.

◀ طالب وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل طهران بإطلاق سراح رجل الأعمال نزار زكا الموقوف لديها منذ أشهر، وذلك خلال لقائه مع السفير الإيراني في بيروت محمد فتحملي.

◀ أعلن صندوق النقد الدولي أن معدل بطالة الشباب في العراق يتجاوز 40 بالمئة، فيما تبلغ نسبة النساء خارج القوى العاملة بالبلد 85 بالمئة.

◀ أعلنت وزارة الآثار المصرية، الخميس، إحباط تهريب ثلاثين عملة معدنية أثرية تعود معظمها للعصر اليوناني.

المياه منازلها، ما اضطر السكان إلى الخروج منها ومحاولة التوجه سيراً نحو مناطق أخرى أقل تضرراً.

وقالت السلطات إن العشرات من العائلات غادرت منازلها وانتقلت للإقامة مؤقتاً في مراكز حكومية.

وفي جنوب شرق اليمن دعت السلطات المحلية في محافظة المهرة السكان إلى البقاء في منازلهم وعدم استخدام الأجهزة الكهربائية والهواتف النقالة.

وطلبت أيضاً من السكان التوجه إلى مراكز إيواء تم تخصيصها تحسباً للإعصار. وكان الإعصار "ميغ" في 2015 أسفر عن مقتل 14 شخصاً في جزيرة سقطرى.

ورغم أن سقطرى ظلت بعيدة عن الحرب الدائرة في اليمن منذ أربع سنوات، إلا أن سكانها يشكون تدرّج الخدمات بسبب ما يعتبرونه ضعفاً في أداء حكومة عبدره منصور هادي وغياها شبه التام عن الجزيرة. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية "سبأ" عن المتحدث باسم الحكومة راجح بادي قوله إن "أرخبيل سقطرى محافظة منكوبة بما لحق بها من أضرار بشرية ومادية وعلى كل المستويات، وتحتاج إلى مساعدات عاجلة لإسعاف المواطنين المحاصرين في قراهم أو المواطنين الذين يسكنون أعالي الجبال".

وأظهرت تسجيلات فيديو التقطها أمطاراً غزيرة تتساقط على شوارع وأحياء غمرت

ملاحقة قضائية لقطر في قضية سرقة وتسريب رسائل بريد إلكتروني

الدوحة مصنّفة على نطاق واسع ضمن كبار هؤلاء الداعمين للإرهاب.

وتتهم الدعوى قطر بتدبير سرقة وتسريب رسائل بريدوي الإلكترونيّة. وجرى توزيع الرسائل على جهات إعلامية مختلفة مما أدى إلى إذاعة قصص عن بريدوي على مدى أسابيع ألحقت الأذى بصورته.

وطلب واحد من أوامر الاستدعاء، اطلعت عليه وكالة رويترز، من المتلقي تسليم أي وثائق تتعلق باتصالات مرتبطة ببريدوي مع أكثر من 12 شركة ضغط وعلاقات عامة، بعضها مسجل كوكلاء أجانب لقطر.

وقال مصدران على علم بأمر استدعاء آخر إنه كان موجهاً لشركة أفينيو استراتيجيز جلوبال، وهي شركة ضغط أسسها كوري ليواندوسكي المدير السابق لحملة ترامب مع باري بينيت.

وكان ليواندوسكي قد ترك أفينيو استراتيجيز بحلول الوقت الذي استعانت فيه سفارة قطر بخدماّتها بصفتها عميلاً للشركة. ولم يرد بينيت، الذي كان مستشاراً لحملة ترامب، على طلب التعليق.

ولم يتضح ما إذا كانت أوامر الاستدعاء ستسفر عن نتيجة فعالة. وقال مصدر إنه يعتقد أن أكثر شركات الضغط ستحجم على الأقل عن تقديم المعلومات وستخوض نزاعاً قانونياً بشأن الأمر أمام القضاء.

ومحاولة التأثير في سياسات إدارة ترامب تجاه منطقة الخليج. وبحسب مراقبين فإنّ ما دفع قطر بقوة لفعل ذلك رغم ما ينطوي عليه من مقامرة هو الخشية من إدارة ترامب ذات السياسات الخشنة وغير القابلة للتساهل خصوصاً في مواجهة الإرهاب وداعميه، فيما

وجاءت أوامر الاستدعاء، التي صدرت في الأسابيع القليلة الماضية في إطار دعوى مدنية أقامها برويدي أمام محكمة اتحادية في لوس أنجلوس في مارس الماضي، في وقت تشن فيه قطر معركة تقدر تكلفتها بالملايين من الدولارات من أجل النفوذ في واشنطن



ترامب لايجامل

□ **واشنطن** - تواجه قطر الملاحقة أمام القضاء الأميركي بتهمة التورّط في عمليات اختراق للبريد الإلكتروني لإحدى الشخصيات القريبة من الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

ونقلت وكالة رويترز عن شخصين مطلعين على الملف إن محامّي البيوت برويدي، جامع التبرعات البارز لترامب أثناء حملته الانتخابية، أرسل أكثر من 40 أمر استدعاء لشركات خدمة الإنترنت وشركات ضغط وجهات أخرى، في إطار معركة قانونية متصاعدة ضد قطر حول شبهة تورّطها في اختراق رسائل البريد الإلكتروني لبرويدي.

ومن شأن القضية إذا أخذت مجراها نحو إدانة قطر أن تكون لها تبعات سياسية، لجهة ترسيخها لعامل الريبة بين الدوحة وعدّة دوائر أميركية لم تبد ارتياحاً وثقة بالسياسات القطرية خصوصاً في ما يتعلق بالموقف من الإرهاب ومواجهته، حيث لم تتردّد بعض تلك الدوائر في اتهام الدوحة بعدم الصادق في ما يتعلق بتعاونها في محاربة الظاهرة والتصدي لها.

واختراق البريد الإلكتروني عملية مجرّمة في مختلف دول العالم وتترتب على مقترفيها عقوبات ثقيلة، لما تنطوي عليه من مخاطر ذات صيغة أمنية فضلاً عما تحمله من اعتداء على الخصوصية.



« عقيلة صالح لا يملك تحديد موعد انتهاء صلاحية البرلمان، لأنه لا ينتهي إلا بعد انتخاب جسم جديد حسب الإعلان الدستوري».

علي السعدي
عضو مجلس النواب الليبي

«سيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة للكشف عن هوية ناشري مواضيع شهادة نهاية التعليم الابتدائي على مواقع التواصل الاجتماعي».

نورية بن غبريط
وزيرة التربية الجزائرية



جبهة البوليساريو تدفع قضية الصحراء نحو التصعيد

● الانفصاليون يهددون بالعودة إلى السلاح متى تحرك المغرب باتجاه المنطقة العازلة



استفزازات تعرقل أي تسوية سياسية

سياق المازق الجديد الذي تردت فيه الجبهة الانفصالية، بل هو استكمال لرد الجزائر على هذه الورطة الذي جاء بتنظيم مناورات عسكرية ضخمة في شمال غرب وجنوب شرق البلاد.

وأمام هذه التطورات، يتضح أن عودة البوليساريو إلى التصعيد من جديد عبر تحريك رمال الصحراء في هذا التوقيت بالذات، تندرج في سياق المتغيرات التي تشهدها المنطقة التي تداخلت تفاصيلها، وباتت تستدعي مقاربات أخرى تتجاوز السقف الاستفزازي إلى محاولة خلط الأوراق من جديد.

ويبدو أن المجتمع الدولي الذي يتابع بقلق هذه التطورات، يدرك المخاطر الكامنة وراء تحريك رمال الصحراء على هذا النحو من التصعيد، حيث سارع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى دعوة الجميع إلى "ممارسة أقصى درجات ضبط النفس"، وعدم اتخاذ أي إجراء قد يشكل تغييرا للوضع القائم في إقليم الصحراء المتنازع عليه.

على كافة تراب الصحراء المغربية". ويرى مراقبون أن التحركات الاستفزازية التي تمارسها جبهة البوليساريو، وما صاحبها من ضجيج سياسي لمسؤولي الجبهة الانفصالية، يعكسان أبعادا أخرى مرتبطة بتصاعد الاتهامات المتبادلة بين المغرب والجزائر.

وتصف القراءات السياسية هذا النوع من الضجيج بالمقصود، وقد دأبت البوليساريو على ممارسة تورط حزب الله اللبناني في لجبهتها الداخلية، وأخرى للمحيط الإقليمي، وفي سياق حدود الدور الوظيفي لهذه الجبهة الانفصالية.

وربطت بين هذا التصعيد، وسباقات عودة التوتر السياسي بين المغرب والجزائر بسبب قضية تورط حزب الله اللبناني في دعم وتسليح جبهة البوليساريو الانفصالية، وضلوع مسؤولين في السفارة الإيرانية بالجزائر في هذه القضية التي مازالت تتفاعل على أكثر من صعيد.

وعلى هذا الأساس، فإن توقيت تنظيم مناورات البوليساريو، ليس مفصولا عن

المنطقة عندما حاولت عناصر تابعة لجبهة البوليساريو اختراق حدود وقف إطلاق النار لفرض واقع جغرافي جديد.

وترافقت تلك المناورات مع خطوة استفزازية أخرى، تمثلت في عقد اجتماع لـ"المجلس الوطني الصحراوي"، في نفس المنطقة، وذلك في تحد واضح لقرار مجلس الأمن الدولي.

ودفعت تلك الاستفزازات المغرب إلى التحذير من تداعياتها على مجمل جهود السلام التي يبذلها هورست كولر، المبعوث الخاص للأمين العام إلى الصحراء، حيث دعا في بيان وزعته وزارة الخارجية، مجلس الأمن الدولي، وبعثة الأمم المتحدة في الصحراء (المينورسو) إلى تحمل المسؤولية.

وشدد في بيانه على ضرورة اتخاذ التدابير اللازمة للتصدي للخروقات المتكررة التي وصفها بـ"غير المقبولة"، لوقف إطلاق النار من طرف البوليساريو، مجددا في نفس الوقت حرصه "القاطع على الدفاع عن وحدته الترابية ووحدته الوطنية،

السراج يدعو لتوحيد المواقف حول ليبيا

▮ طرابلس - دعا رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبية فايز السراج إلى توحيد المواقف الدولية والإقليمية بشأن الأزمة التي تشهدها بلاده، وذلك على وقع تصاعد الحديث عن المبادرة التي تعتمزم فرنسا تقديمها لإنهاء الصراع.

وطالب السراج خلال لقاء جمعه بالسفير الألماني في طرابلس كريستيان بوك، باتخاذ موقف إقليمي ودولي جماعي وموحد ملزم للجميع، يقطع الطريق أمام أي طرف يحاول العرقلة.

وأشار إلى أن "هناك أطرافا محلية تستفيد من تناقضات المواقف الإقليمية والدولية لتسخرها لمصالحها الشخصية الضيقة، فهي مستفيدة من بقاء الوضع على ما هو عليه".

وتعيش البلاد انقسامًا سياسيًا منذ 2014، إذ تسيطر على العاصمة حكومة الوفاق وتوجد حكومة أخرى في طبرق منبثقة عن مجلس النواب المنتخب.

وتأتي تصريحات السراج بالتزامن مع استعداد باريس لطرح مبادرة لإنهاء الأزمة الليبية.

وأكدت وزارة الخارجية الفرنسية الخميس أن فرنسا تخطط بالفعل لجمع فرقاء الأزمة الليبية لكن دون سرر أي تفاصيل لا بشأن شكل اللقاء المرتقب أو موعدة أو الأطراف المدعوة له. لكن تقارير إعلامية غربية أشارت إلى إن القمة التي يخطط الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لعقدها حول ليبيا الأسبوع المقبل تهدف إلى الدفع بإجراء انتخابات رئاسية العام الجاري، وضمان تعهد اللاعبين السياسيين الرئيسيين في ليبيا، بأنهم لن يسعوا لعرقلة العملية الانتخابية، فضلا عن الاتفاق على توحيد المصرف المركزي. وعكست تصريحات وزير الخارجية الجزائري عبد القادر مساهل مطلع الأسبوع، رفض بلاده للمبادرة الفرنسية.

وحذر مساهل خلال كلمته في اجتماع وزراء خارجية دول جوار ليبيا العربية من تعدد المبادرات حول الأزمة الليبية. واعتبر مراقبون أن المبادرة الفرنسية تندرج في سياق التنافس الفرنسي الإيطالي على ليبيا. وقالت نشرة مغرب كوفيدونسيال الفرنسية الخاصة، إن إيمانويل ماكرون يسعى من خلال زيارته روسيا، إلى التحرك بشكل عاجل في الملف الليبي قبل أن تتمكن السلطات الإيطالية الجديدة من الإشراف على الملف الليبي.

واتهمت تقارير إعلامية إيطالية، الرئيس الفرنسي بتكليف أجهزة المخابرات الفرنسية ووزيره للشؤون الخارجية لودريان، للتأثير على الأطراف الليبية وجربها إلى اللقاء في باريس، بغرض رسم وهندسة العملية السياسية في البلاد.

النهضة تتمسك بالشاهد إلى أن يحسم السبسي مصيره

وإلى جانب توقيع نداء تونس على وثيقة قرطاج 2 التي تنهي بصفة رسمية مرحلة يوسف الشاهد، دعم نجل الرئيس موقفه بنشر تدوينة استعرض فيها كافة نقاط فشل يوسف الشاهد على جميع المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.



رضا شكندالي:

مصير يوسف الشاهد ليس خطأ أحمر ولن نعترض إذا تم التوافق على رحيله

وتحسم تونس الجمعة ملف مستقبل حكومة الوحدة الوطنية التي يرأسها يوسف الشاهد إما بإقالتها وإما بإدخال تعديلات جزئية عليها وذلك خلال اجتماع سيشرّف عليه الرئيس الباجي قائد السبسي وسيضم رؤساء المنظمات والأحزاب الموقعة على وثيقة قرطاج الأولى.

ويتكتم الباجي قائد السبسي على موقفه بشأن مصير يوسف الشاهد ويرجح مراقبون أن يكون الرئيس قد حسم موقفه بشأن الموضوع.

ويرجع هؤلاء تركه الكلمة الفصل لاجتماع الجمعة إلى حنكته ودهائه السياسي الذي استخدمه أيضا خلال التحلي عن رئيس الحكومة السابق الحبيب الصيد.

ولم يقدّم أي طرف موقع على وثيقة قرطاج 2 أي اسم لخلافة الشاهد باستثناء المدير التنفيذي لحزب نداء تونس الذي قدم مرشحين هما وزيرة السياحة سلمى اللومي ووزير السياحة الأسبق في عهد زين العابدين بن علي خليل العجيمي.

والتقى الباجي قائد السبسي الخميس يوسف الشاهد بقصر قرطاج. وجاء اللقاء ملتبسا وغير محدّد لما يفكر فيه الباجي قائد السبسي، حيث تم التأكيد على أن الاجتماع الفئائي لم يطرح سوى مناقشة الوضع العام بالبلاد.

وشدّد على أن اللقاء التشاوري مع نواب حركة النهضة جاء أيضا ليسبق كل السيناريوهات التي سيطلب فيها الشاهد تجديد الثقة من البرلمان أو عملية منح الثقة للرئيس الجديد إن تم التوافق على تغيير الحكومة الحالية برمتها.

في المقابل، يقول مراقبون إن لجوء قيادة النهضة إلى نوابها بالبرلمان يستنبطن مخاوف من سيناريوهات ما بعد إقالة الشاهد، خصوصا في ظل تضارب مواقف قيادات حزب نداء تونس بشأن مصير رئيس الحكومة.

ويمصر المدير التنفيذي لحركة نداء تونس حافظ قائد السبسي على ضرورة تغيير يوسف الشاهد إثر توافق سري بينه وبين الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة نقابية) نورالدين الطوبوي على ضرورة إنهاء مرحلة الحكومة الحالية برمتها.

وبين الرئاسة الثلاث أي البرلمان ورئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة.

وأضاف "بالنسبة لنا مصير يوسف الشاهد ليس خطأ أحمر فإن تم التوافق على رحيله فليكن ذلك، فحركة النهضة لن ترفع أي فيتو في وجه الموقعين على وثيقة قرطاج".

وبشأن الموقف الشخصي لراشد الغنوشي من بقاء الشاهد أو رحيله، قال شكندالي "إن حركة النهضة تحكم بمؤسسات واعتقد أن رئيس الحركة طرح الملف على الجميع من مكتب سياسي ونواب بالبرلمان وأعضاء بمجلس شورى الحركة، ولذلك فإن موقفه حتى إن كان مغايرا فهو يحترم إرادة قيادات النهضة المتمسكة ببقاء يوسف الشاهد".

وحول لجوء الغنوشي إلى طرح المسألة على الكتلة البرلمانية وليس على مجلس الشورى، أكد رضا شكندالي أن ممثلين عن مجلس الشورى والمكتب السياسي حضروا اجتماع الغنوشي بأعضاء البرلمان.



مصير الشاهد بيد الموقعين على وثيقة قرطاج

« باختصار

◀ حذر وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي المغربي ناصر بوريطة، من نشاط إيران في شمال أفريقيا، مؤكدا أنها تبحث عن موطئ قدم لها في المنطقة.

◀ أعلن بشير صالح المسؤول المالي السابق لمعمر القذافي في تحقيق صحافي بث الثلاثاء على القناة الفرنسية الثانية "فرانس 2"، أن نظام القذافي دفع سرا للرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي مبالغ مالية لتمويل حملته الانتخابية العام 2007.

◀ شارك العشرات من المغاربة في وقفة احتجاجية، الأربعاء، عقب صلاة التراويح أمام مسجد الكتبية بمراكش (وسط)، تنديدا بنقل سفارة واشنطن من تل أبيب إلى القدس، وتضامنا مع ضحايا "مسيرات العودة".

◀ قالت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إن سياسات الهجرة التي نفذها الاتحاد الأوروبي في ليبيا منذ بداية 2017، أدت إلى تضاعف طرق تهريب المهاجرين.

◀ أعلنت محامية من هيئة الدفاع عن زعيم حركة الاحتجاج في منطقة الريف بشمال المغرب ناصر الزفزافي الذي يحاكم منذ سبتمبر الماضي مع 53 متهمًا آخرين، أن موكلها بدأ الأربعاء إضرابا عن الطعام، بعدما "تعرض منذ اعتقاله لتعذيب فظيع ولمعاملة تحط من الكرامة الإنسانية".

◀ بدأ أطباء المستشفيات الحكومية في المغرب، الأربعاء، إضرابا عن العمل يستمر يومين، لمطالبته الحكومة بزيادة الأجور وتحسين ظروف العمل.

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk



«إدارة دونالد ترامب تعتقد أنه من مصلحة الولايات المتحدة أن تكون أوروبا منقسمة، وليست موحدة، وهذا بمثابة مشكلة حقيقية لأوروبا».

فرانس تيمرمانس
النائب الأول لرئيس المفوضية الأوروبية

«الولايات المتحدة والبلدان الأوروبية لا تزال على مسافة بعيدة من التوصل إلى تسوية حول اتفاق نووي جديد مع إيران».

هايكو ماس
وزير الخارجية الألماني



ترامب يئد محادثات السلام مع كوريا الشمالية بإلغاء لقائه مع كيم

● انسحاب واشنطن المفاجئ يربك سول ● بيونغ يانغ تعلن تفكيك أحد مواقعها النووية



عودة إلى نقطة الصفر

◀ **كوريا الشمالية قد ينتهي بها الأمر مثل ليبيا إذا لم يبرم الزعيم كيم جونج أون صفقة بشأن برنامج بيونغ يانغ النووي**

وكانت سول قد رحبت بتدمير كوريا الشمالية لموقع التجارب النووية الخاصة، حيث اعتبرت الخطوة بداية طريق نحو السلام الشامل في شبه الجزيرة الكورية والعالم. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الكورية الجنوبية إن تفكيك الموقع النووي كان "أول خطوة مهمة لتحقيق نزع السلاح النووي الكامل الذي عبرت عنه كوريا الشمالية خلال القمة بين الكوريتين".

لكن جيفري لويس من معهد مديلري للدراسات الاستراتيجية يرفض هذه الفرضية بقوله إنه ليس هناك ما يثبت أن الموقع لا يمكن استخدامه.

وفاجأ قرار الرئيس الأميركي إلغاء القمة الحليف الكوري الجنوبي الذي سارع إلى عقد اجتماع لكبار المسؤولين الأمنيين لبحث تداعيات الانسحاب الأميركي المفاجئ من القمة التي تأمل سول أن تتوج بتوقيع اتفاقية سلام في شبه الجزيرة الكورية. وقال مكتب الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي إن، إن المسؤولين ما زالوا يحاولون فهم مغزى وهدف هذه الخطوة، حيث نقلت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية عن المتحدث باسم الرئاسة كيم ايوي كيوم قوله "نحاول معرفة نية الرئيس ترامب والمعنى الدقيق لهذه الخطوة".

وحظي ما بدا أنه تدمير لما تقول كوريا الشمالية إنه الموقع الوحيد الذي تملكه للتجارب النووية بترحيب واسع النطاق باعتباره خطوة إيجابية، وإن كانت رمزية، باتجاه تهدئة التوترات المتعلقة بأسلحتها، وسط تكهنات بأن الموقع قد بات مهجورا منذ فترة.

قال بعض المشككين إن تفكيك الموقع هو مجرد تنازل شكلي لأن الموقع لم يعد قابلا للاستخدام وقال آخرون إن بيونغ يانغ تعلمت كل ما تحتاج لأن تعرفه بعد التجارب التي أجرتها.

وقال غو ميونغ هيون من معهد أسان للدراسات السياسية "لقد جمعوا كل المعلومات الضرورية وفي حال لم يقوموا بإتلاف هذه المعلومات فيمكن التمسك في أهمية تفكيك موقع حقق الغرض منه".

ألقى الرئيس الأميركي دونالد ترامب الخميس، القمة المزمعة مع زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون حتى بعد أن أوفت بيونغ يانغ بتعهداتها بهدم أنفاق في موقع للتجارب النووية كبادرة حسن نوايا، ما ينذر بعودة التوتر بين البلدين والذي سيلقي بظلاله على الهدوء النسبي الذي عرفته شبه الجزيرة الكورية منذ انطلاق محادثات سلام مع الجار الجنوبي.

خارجية كوريا الشمالية، مايك بنس نائب الرئيس الأميركي لمقارنته بيونغ يانغ "وهي دولة نووية" بليبيا التي تخلت زعيمها الراحل معمر القذافي عن برنامج نووي غير مكتمل ثم قتله في ما بعد مقاتلون مدعومون من حلف شمال الأطلسي.

وكان بنس حذر الاثنين، خلال مقابلة مع قناة فوكس نيوز الزعيم الكوري الشمالي من المواجهة مع واشنطن والتلاعب بها قبل القمة المقررة بين زعمي البلدين الشهر المقبل في سنغافورة، معتبرا أن ذلك سيكون "خطأ كبيرا".

وقال إن كوريا الشمالية قد ينتهي بها الأمر مثل ليبيا "إذا لم يبرم كيم جونج أون صفقة" بشأن برنامجها النووي، فيما ردت سون هوي بالقول "لا يمكنني أن اكتم مفاجاتي تجاه تصريحات غبية ونتم عن جهل تصدر عن نائب رئيس الولايات المتحدة".

وأضافت "لن نتوصل إلى الولايات المتحدة من أجل الحوار أو نتعب أنفسنا بالجوء إلى إقناعهم إذا كانوا لا يريدون الجلوس معنا".

وتابعت "في حال أساءت الولايات المتحدة إلى نوايانا الحسنة وتمسكت بتصرفات غير قانونية ومشينة، سأتقدم باقتراح لقيادتنا العليا لإعادة النظر بالقمة بين جمهورية كوريا والولايات المتحدة".

وكان مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون أدلى بتصريحات مشابهة شبه فيها كوريا الشمالية بليبيا وهو ما تسبب في إطلاق كوريا الشمالية تهديدا الأسبوع الماضي بإلغاء لقاء سنغافورة.

ويأتي إلغاء القمة التاريخية في وقت أعلنت فيه بيونغ يانغ تدمير موقع بونغ-ري للتجارب النووية بحضور عدد من الإعلاميين، كبادرة حسن نوايا تجاه مطالب الولايات المتحدة وحلفائها الآسيويين.

وشهدت مجموعة صغيرة من وسائل الإعلام العالمية اختارتها كوريا الشمالية هدم الأنفاق في موقع بونغ ري للتجارب النووية الخميس، وهو ما تقول بيونغ يانغ إنه دليل على التزامها بإنهاء التجارب النووية.

ويعتبر كونتي البالغ 53 عاما إلى تبني جهة تصالحية تجاه أوروبا، قائلا "إنني أدرك ضرورة تأكيد موقع إيطاليا في أوروبا والعالم"، في مسعى إلى تهدئة مخاوف

واشنطن- أعلن البيت الأبيض في بيان نشره على تويتر أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب قرر إلغاء القمة المنتظرة مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون التي كان من المقرر عقدها يوم 12 يونيو القادم في سنغافورة، فيما أكد وزير خارجيته مايك بومبيو أن بلاده مارست أقصى حملات الضغط على كوريا الشمالية حتى تتخلى نهائيا عن برنامجها النووي.

وقال ترامب في رسالة وجهها إلى الزعيم الكوري الشمالي "للأسف نتيجة للغضب العام والعداء الفاضح الذي انطوت عليه تصريحاتك الأخيرة أشعر أن من غير المناسب في هذا الوقت أن نعقد هذا الاجتماع الذي خططنا له منذ فترة طويلة".

ووصف ترامب القمة بأنها "فرصة ضائعة" وقال إنه يأمل في لقاء كيم يوما ما. وخاطب الرئيس الأميركي زعيم كوريا الشمالية بالقول "إذا كنت ترغب في انعقاد هذه القمة، فلا تتردد في أن تتصل بي أو تكتب". مضيفا أن "كوريا الشمالية تفوت فرصة لإحلال السلام والازدهار والثروة".

وأعلن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أن السبب وراء إلغاء القمة هو عدم إمكانية التوصل إلى "نتيجة ناجحة"، حيث صرح أمام الكونغرس "لا أعتقد أننا في وضع يجعلنا نشعر أن النتيجة يمكن أن تكون ناجحة، خلال الأيام العديدة الماضية لم نتمكن ردا على استفساراتنا منهم".

وفي وقت سابق الخميس، هددت كوريا الشمالية مرة أخرى بالانسحاب من القمة غير المسبوقة مع ترامب وحذرت من أنها مستعدة لمواجهة نووية مع واشنطن إذا تطلب الأمر. وفي بيان نشرته وسائل إعلام كورية شمالية انتقدت تشوي سون هوي نائبة وزير

مايك بومبيو:

السبب وراء إلغاء القمة هو

عدم إمكانية التوصل إلى

نتيجة ناجحة



تشكيل حكومة شعبية في إيطاليا يثير قلق بروكسل

بروكسل تجاه التزامات روما الأوروبية. وتابع "أنوي تشكيل حكومة تكون إلى جانب المواطنين وتضمن مصالحهم، أستعد الآن للدفاع عن مصالح جميع الإيطاليين أمام كل الهيئات الأوروبية والدولية عبر الحوار مع المؤسسات الأوروبية وممثلي الدول الأخرى".

وقال المفوض الأوروبي للشؤون الخارجية بيار موسكوفيسي الخميس، إن دعوة كونتي للحوار "مؤشر جيد إلى حد ما"، وكانت تقارير قد ذكرت بأن ماتاريللا قلق إزاء خطط للحزبين اختيار باولو سافونا، المشكك بالاتحاد الأوروبي ووزير للاقتصاد، فيما يقول دي مايو وسالفيني إن تلك الإجراءات ستحفز النمو الاقتصادي. وكان مسؤولون

لإنهاء الأزمة السياسية. وقال كونتي المنتمي إلى حركة خمس نجوم، إنه سيعرض تشكيلته الحكومية في غضون الأيام القليلة القادمة، لموافقة ماتاريللا قبل طرحها في البرلمان لمنحها الثقة.

وذكرت وسائل إعلام إيطالية إن زعيم حزب الرابطة ماتييو سالفيني سيتولى حقيبة وزارة الداخلية، فيما ستسند إلى زعيم حركة خمس نجوم لويجي دي مايو وزارة التنمية الاقتصادية.

ويسعى كونتي البالغ 53 عاما إلى تبني جهة تصالحية تجاه أوروبا، قائلا "إنني أدرك ضرورة تأكيد موقع إيطاليا في أوروبا والعالم"، في مسعى إلى تهدئة مخاوف

روما - بدأ جوزيبي كونتي، من حركة خمس نجوم، الخميس، مساعي تشكيل حكومة في إيطاليا غداة تكليفه ترؤس حكومة ائتلافية من أحزاب مناهضة للمؤسسات ومن اليمين المتطرف.

ويمكن أن يؤذن تكليف كونتي بنهاية لأزمة سياسية استمرت لأكثر من شهرين في ثالث أكبر اقتصاد في منطقة اليورو، لكن موقف الائتلاف المشكك بالمعاهدات الأوروبية والمعادي للهجرة أثار قلق مسؤولين أوروبيين كبار.

ووافق الرئيس سيرجيو ماتاريللا الأربعاء، على اختيار كونتي لرئاسة حكومة تضم حركة خمس نجوم وحزب الرابطة المعادي للهجرة،

واشنطن ترفض مشاركة أكبر للقوات الأممية في دول الساحل

أو متعدد الأطراف إلى الساحل سيسمح بتلبية الاحتياجات المالية واللوجستية للقوة".

ورفضت تاشكو الدعوات إلى مشاركة أكبر من الأمم المتحدة لمساعدة قوة مجموعة الساحل، مذكرة بأن واشنطن تقدم الملايين من الدولارات إلى المنطقة منذ

الدولية في قوة الساحل، تحصل هذه القوة على تمويلها ووسائل عملها من مساهمات طوعية من الدول التي تقدم القوات وكذلك من فرنسا والاتحاد الأوروبي والسعودية.

وقالت إيمي تاشكو الدبلوماسية التي تمثل الولايات المتحدة في مجلس الأمن الدولي إن "تضافر دعم أطراف بشكل فئائي

سنوات. لكن مامان صديقو، الذي تولّى إدارة عدد من عمليات حفظ السلام خلال عمله في الأمم المتحدة، شدد على أنه من الضروري "تزويد القوة المشتركة بتفويض معزز وموارد ضرورية لتحقيق قدرتها الحركية وضمان قدرتها الكاملة على التدخل". وقالت بنتو كيتا مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة لعمليات حفظ السلام إنه "ما زال هناك عمل كبير يجب إنجازه"، مشيرة إلى "تأخر" في إنجاز هذه القوة.

وطلبت فاطمة كياري محمد ممثلة الاتحاد الأفريقي في الأمم المتحدة دعما أقوى من المنظمة الدولية إلى القوة الجديدة "بتفويض متين بموجب الفصل السابع" من الميثاق الذي يجيز استخدام القوة.

لكن المندوبة الأميركية قالت بلهجة جافة "لن نقبل باي اقتراح يذهب في هذا الاتجاه في مجلس الأمن الدولي"، مطالبة الدول التي وعدت بتقديم مساهمات مالية "سحب المبالغ الموعودة".

ودعا مجلس الأمن الدولي الدول الخمس المؤسسة لقوة الساحل إلى "العمل على أن تبلغ قدراتها العملائية الكاملة في أقرب وقت ممكن"، مطالبا المانحين بالإفراج عن المبالغ التي وعدوا بها "من أجل تسريع" امتلاك هذه القوة قدراتها الكاملة "بلا تأخير".



دعم لوجستي غير كاف

« باختصار

◀ دعا الاتحاد الأوروبي روسيا، إلى التعاون مع فريق التحقيق الدولي المشترك بعدما كشفت تحقيقاته الخميس، أن إسقاط الطائرة الماليزية في الأجواء الأوكرانية عام 2014 تم بصاروخ يعود للجيش الروسي.

◀ قال محامي جارييد كوشنر، مستشار الرئيس الأميركي دونالد ترامب وزوج ابنته، إن كوشنر استعاد تصريحه الأمني مما يمكنه من الاطلاع على معلومات سرية بعد أن خسر هذا الحق وسط تداعيات إقالة مسؤول بالبيت الأبيض.

◀ قالت مصادر أمنية تركية الخميس، إن اثنين من حراس القرى قتلوا وأصيب ثلاثة بجروح عندما انفجرت قنبلة على جانب طريق عند مرور مركبتهم في منطقة قريبة من الحدود مع العراق وإيران.

◀ أعلنت وسائل إعلام الخميس، بدء القوات الأميركية بنقل الجنود من بلجيكا إلى أوروبا الشرقية في إطار ترميزات واسعة النطاق، في خطوة تهدف إلى اختبار قدرات الجيش في التحرك على الأراضي الأوروبية، حال وقوع صراع عسكري في القارة.

◀ قال المفتش العام لإعادة إعمار أفغانستان جون سوبكو الخميس، إنه على الرغم من الجهود الخارقة لتثبيت الاستقرار في مناطق لا تنعم بالامان ومتنازع عليها في أفغانستان بين 2002 و2017، فقد منيت البرامج عموما بالفشل.

◀ عبرت وزارة الدفاع الصينية الخميس، عن أسفها بعد أن سحبت الولايات المتحدة دعوة للصين لحضور تدريبات بحرية كبرى تستضيفها الولايات المتحدة، وقالت إن إغلاق الباب لا يدعم الثقة والتعاون العسكري بين البلدين.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«قرار الولايات المتحدة بالانسحاب من الاتفاق النووي سيولد حالة من عدم الاستقرار واشتباكات بالمنطقة، لكن الاتفاق سيستمر بين إيران والدول الأخرى الموقعة عليه».

إبراهيم قايلين
المحدث الرسمي باسم الرئاسة التركية



«كافة المعالم الدينية بمختلف المحافظات التونسية تحت سيطرة وزارة الشؤون الدينية وتحت إشرافها ومراقبتها، ولا يوجد أي معلم ديني في تونس خارج الأطر القانونية».

أحمد عخلوم
وزير الشؤون الدينية في تونس

تركيا بين عهدي أوباما وترامب: ما تواجهه اليوم هو الأسوأ

● الخلاف مع ترامب حول طهران يوسع الهوة بين أنقرة وواشنطن ● أنقرة تفتقد امتيازات عهد الرئيس الأميركي السابق



ماض في تعنته

وإسرائيل. ونتيجة لذلك، حصلت أنقرة على بعض الامتيازات الحقيقية.

ففي عام 2013، وتحت ضغط أميركي، اعتذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لأردوغان عن حادث أسطول الحرية الذي كان متوجها إلى غزة في شهر مايو من عام 2010. ودفعت إسرائيل تعويضات قدرت قيمتها بعشرين مليون دولار أميركي للضحايا الأتراك الذين قتلوا على متن السفينة مافي مرمرة. وكان أوباما قد قطع على نفسه عهدا بنقل السفارة الأميركية إلى القدس خلال حملته الانتخابية لكنه فشل في تحقيق وعده هذا عندما أصبح رئيسا.

وما تواجهه تركيا الآن هو الأسوأ من كل من الإدارتين. فإدارة أميركية تتمسك بسياسات من عهد أوباما لا تحبها تركيا، مثل التحالف مع الكراد السوريين، في حين تخرب سياسات أخرى تفضلها تركيا مثل خطة العمل الشاملة المشتركة. وتقريبا كل الذي تلقاه أردوغان من ترامب هو اتصال هاتفي بعد فوز الرئيس التركي في الاستفتاء الدستوري الذي أجري في شهر أبريل من العام الماضي. ويمكن للأمر أن تزداد سوءا أكثر مما يتوقع المرء.

التركية (كما هو الحال، على الأرجح، مع الغارات الإسرائيلية على أصول إيرانية في سوريا). لكن هذا لا يرقى إلى إستراتيجية متسقة لاحتواء إيران. ومن وجهة نظر تركيا، فإن إحدى المشكلات العديدة المتعلقة بالتراجع عن خطة العمل الشاملة المشتركة هي أنها لن تؤدي إلى دفعة جادة ضد طهران وحلفائها في الشرق الأوسط.

عهد أوباما

عندما فاز الرئيس الأميركي دونالد ترامب برئاسة الولايات المتحدة في شهر نوفمبر من عام 2016، ابتهج العديد من مؤيدي حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا على وسائل التواصل الاجتماعي وطالبوا بعهد جديد في العلاقات بين الولايات المتحدة وتركيا. والآن، ربما كانوا يتمنون أن يظل باراك أوباما رئيسا للولايات المتحدة وألا يتغير. ومع ذلك، فإن الإدارة الأميركية السابقة هي التي توصلت إلى الاتفاق النووي الإيراني وعملت بدأب على راب الصدع بين تركيا

ورفضت محكمة تركية الأسبوع الماضي طلبا بإطلاق سراح القس الأميركي المعتقل أندرو برونسون رهن المحاكمة على جرائم متعلقة بالإرهاب. وقد دفعت قضية برونسون مجلس الشيوخ الأميركي بمشرعيه من الجانبين إلى محاولة الضغط على أردوغان شخصيا.

وبالتأكيد لا يوجد شعور عام بالتشاؤم بين أنقرة وواشنطن. فعلى سبيل المثال، إن الصراع في شمال سوريا يتراجع. فبعد الاجتماع الذي عُقد بين أكبر الدبلوماسيين في البلدين ببروكسل في نهاية شهر أبريل الماضي، حولت تركيا اهتمامها بعيدا عن مدينة منبج السورية، حيث تقوم القوات الأميركية بتدريب قوات كردية سورية باتجاه محافظة إدلب.

وشنت القوات الأميركية وحلفاؤها غارة جديدة على جيوب تنظيم الدولة الإسلامية في شرق نهر الفرات وعلى حدود العراق. والولايات المتحدة وتركيا ليستا على شفا نشوب مواجهة عسكرية في سوريا (إن كان هذا قد حدث في أي وقت مضى). ويجب ألا ننسى أن الغارات الغربية على أهداف الحكومة السورية لاقت ترحيبا من القيادة

تراجعت العلاقات الأميركية التركية منذ محاولة انقلاب يوليو الفاشل في تركيا صيف 2016. حيث أثارت ردود الفعل الغربية الفاترة، التي رافقتها انتقادات لحملة قمع موسعة ضد المشبوه فيهم، استياء الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ثم بدأت العلاقات في التوتر مع انحياز أنقرة إلى المحور الإيراني الروسي في الحرب السورية. ويشير متابعون إلى أن العلاقات مرشحة إلى المزيد من التصعيد بسبب دعم أردوغان للاتفاق النووي الإيراني، بتوجه الإدارة الأميركية إلى ردع المستثمرين الأتراك جزاء تعاونهم مع إيران، وستكون العلاقات حينذاك في حالة تصدع هو الأسوأ بينهما مقارنة بعهد الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما.

إسرائيل "إذا ما واصلت سياسة المذابح التي تنتهجها". وهذا تذكير مناسب بأن الانقسام بين أردوغان القومي والأتراك العلمانيين المؤيدين للغرب لا يمكن السيطرة عليه حقا.

عقوبات أميركية

وعلى الرغم من ذلك، فإن العلاقات بين الولايات المتحدة وتركيا لن تختفي بعد انتخابات يونيو أيضا. ويجب على البيت الأبيض أن يتخذ قرارا في ما يتعلق بشكل العقوبات الثانوية التي سيتم فرضها على إيران. وبعبارة أخرى، ما هي العقوبات التي يجب أن تواجهها الشركات التي تمارس أعمالا تجارية في الجمهورية الإسلامية؟

وعلى الرغم من أن تركيا لم تحصل على فائدة من رفع العقوبات منذ عام 2015، فإن أوساط الأعمال التجارية على جانبي الحدود توقعت ارتفاع التجارة والاستثمارات ليصل حجمها إلى 30 مليار دولار أميركي متجاوزة نروتها في عام 2012 عندما وصلت إلى 22 مليار دولار. وقد تردد السياسة الأميركية رجال الأعمال والمستثمرين الأتراك جزاء تعاونهم مع إيران.

وبالطبع، فإن الكثير يعتمد على كيفية اختيار الولايات المتحدة الطريقة التي تعامل بها الشركات الأوروبية التي تتعامل مع إيران مثل شل، وإيرباص، ومرسيدس، وفوتال (التي أوقفت مشروعا للغاز بقيمة ملياري دولار أميركي بسبب العقوبات الأميركية الجديدة). لكن من المرجح جدا أن تؤدي قضية إيران إلى اتساع الهوة بين أنقرة وواشنطن.

ومن شأن الخلاف في ما يتعلق بإيران أن يؤدي إلى تاجيج النيران بين الولايات المتحدة وتركيا، والتي ارتفعت السنتها إلى عنان السماء مؤخرا. فقد يواجه بنك خلق التركي الذي تملكه الدولة غرامة تقدر قيمتها بالمليارات من الدولارات لدوره في غسل أموال ضمن مخطط النقط مقابل الذهب، وهو مخطط للاتفاف على العقوبات الإيرانية. وقد أدین محمد حقان عطا الله نائب المدير العام السابق لبنك خلق بالمساعدة في المخطط خلال مارس الماضي، وأصدرت محكمة بنينويورك حكما في حقه بالسجن لمدة 32 شهرا. ورفضت الحكومة التركية المحاكمة ووصفتها بأنها جزء من مؤامرة ضد تركيا،

الحالة الدينية في تونس بين تهميش بن علي واحتكار النهضة

◀ **العلاقة بين السبسي والغنوشي تلقي بظلالها على الحالة الدينية، وتبين أن شد الحبل سيطول بين الصديقين اللدوين**

علاقة الأحزاب المدنية التونسية مع الدين وقعت تحت تأثير موروث إصلاحي مستعثر، حيث تشبعت النخبة السياسية بثقافة وطنية

عصرية وعلمانية. لكن رغم انقسام المعارضة المدنية لدكتاتورية بن علي بين مجموعة من الأحزاب والشخصيات ذات الأيديولوجيات الماركسية والحدادية، بين تاييدها لردع بن علي للممارسات والمؤسسات الدينية وتجبيره للخطاب الديني، وبين أحزاب مدنية أخرى رفضت هذه الممارسات ومنطلقاتها سواء الأيديولوجية أم المصلحية، يقف التقرير على ما أحدثته الثورة التونسية من خلط للأوراق وفتح الباب لاكتساح قوى إسلامية مختلفة ولا سيما المتشددة والمحافظه.

وحسب الدراسة لم تنتج انتصارات التيار الحداثوي في انتزاع تنازلات من التيار الإسلامي من خلال ما يكفله دستور 2014 من حماية للحريات خاصة الدينية، في إنهاء التجاذبات الأيديولوجية، حيث انتقلت من مجال المبادئ الدستورية إلى تكريس عملي لها من خلال آليات تدبير الشؤون الدينية. وخلص التقرير إلى أن المشهد الديني بتونس بمقابة حقل ديني بالمعنى العلمي الاجتماعي للفظه، وهو مشهد لا يفتأ يبني ثم يهدم، لكن في النهاية يعيد إنتاج مكوناته من جديد.

واعترفت أن المحاولات التي يتبناها حزب نداء تونس (علماني) لجرّ حركة النهضة (إسلامية) نحو تغيير خطبائها، والانخراط في ما يبدو مراجعة فكرية عميقة لمقولات السلفية- الإخوانية، بسبب ما يجمع بينهما من تحالف على الحكم وتنافس شرس على السلطة. إضافة إلى العلاقة اليرغمانية بين الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي ومؤسس حزب النداء وزعيم حركة النهضة راشد الغنوشي، تلقي بظلالها على الحالة الدينية بالبلاد.

وتبين أن "شدّ الحبل سيطول بين الصديقين اللدوين مثلما تجسد في إدارة معركة المساجد". وبلغت التقرير إلى أن

علي الدينية، وواحد من أوجه صراعه مع حركة النهضة الإسلامية.

ويذهب التدقيق، الذي اضطلعت به الدراسة في تّجمل المسارات البحثية داخل المؤسسات الدينية الرسمية أو خارجها، إلى أنه كانت هناك محاولات لإخضاع الجدل المجتمعي حول المسألة الدينية وإشكالياتها إلى بحث علمي أكاديمي، غير أن تلك المحاولات لا تزال ضعيفة ومحترمة بسبب خضوعها لسجل أيديولوجي.

وتطرقت الدراسة إلى مواقف الأحزاب المدنية أو العلمانية في تونس في ما بعد ثورة يناير إزاء المؤسسة الدينية وإدارة شؤونها، عبر اعتماد منهج علم الاجتماع التاريخي.



المساجد التونسية بعد الثورة ليست بمنأى عن التجاذب السياسي

منهجية عمل واضحة وتداخل في الأدوار ويطء في الإنجاز.

وليست الأوضاع الإدارية للوعاظ المحليين بأفضل حالا، وذلك لافتقادهم للإمكانات اللوجستية. ويظهر التقرير أن صورة فضاءات العبادة الإسلامية في تونس بدت منشطرة على نفسها في خضم تباينات اجتماعية خلال فترة انتقال صعبة، من إدارة سلطوية تسلطية وقمعية للمؤسسة المسجدية في ما قبل 14 يناير 2011، إلى إدارة مدنية حرة وديمقراطية وتشاركية.

وإزاء هذا التشخيص يقف التقرير على ما يستمّيه خطط إصلاح وتطوير انطلقت عام 2012، وقوامها تقسيم أعوان الوزارة إلى فرق تحت إشراف خبير جامعي متخصص في علوم التصرف للعمل على محاور أهمها الإصلاح الهيكلي للوزارة وتاهيل الإطارات الدينية وبناء المؤسسات، وهو ما تفاعل معه كل الوزراء المتعاقبين في سنوات 2013 و2014 و2015، على الرغم من اختلاف الوزراء في مقارباتهم السياسية ومرجعياتهم الأيديولوجية وانتماءاتهم الحزبية.

وسلط التقرير الضوء على المؤسسة الزيتونية في تونس. وبعد استعراض سريع لما شهدته المؤسسة منذ أربعينات القرن التاسع عشر، يتوقف عند الجدل الذي أحدثه مزجها بين العلوم الدينية بمختلف تفرّعاتها وتنوّعاتها، والعلوم الاجتماعية وعلم الأديان وعلم النفس والفلسفة الغربية والفلسفة الإسلامية، في محاولة للكشف عن أطوار سياسات الرئيس الأسبق زين العابدين بن

محمد الحمامصي

لاقيم تقرير بحثي أكاديمي صادر عن مؤسسة "مؤمنون بلا حدود" المشهد الديني في تونس بعد اندلاع ثورة يناير، خلال الفترة الممتدة بين 2011 و2015.

واعتمد التقرير على العمل البحثي الاستقصائي الميداني المباشر وغير المباشر، من خلال متابعة الأحداث والتصرّيات والمواقف والممارسات والظواهر في مصادر الأخبار بها على صفحات الصحف اليومية، والمواقع الإلكترونية والمدونات ومواقع التواصل الاجتماعي.

وتناول التقرير كل ما بهّم التّنظيّم المؤسّساتي الهيكلي والقانوني للشأن الديني في تونس، والممارسات الدينية الإسلامية والمسيحية واليهودية. كما اهتم بتدريس الدين والذين، والجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ذات الصلة، وصولا إلى ما في المجال الديني من تنظيّمات سياسية وثقافية وجمعياتية.

وخصّص التقرير قسمه الأول لدراسة المؤسسات الدينية في البلاد والتي تجسدها وزارة الشؤون الدينية باعتبارها الجهة الرسمية المخولة لإدارة الشأن الديني في تونس، بعد أن ورثت إدارة الشعائر الدينية.

وكشف أن بعض المشاريع الإصلاحية انحسرت في عمل مسؤولي الوزارة المتعاقبين على تجاوز ما عدّوه صنوفا من التهميش عانت منها المؤسسة منذ تأسيسها. كما عانت من محدودية المهام وضيق الأفق وغياب



في القمم



«هناك التزامات دولية لن يستطيع أحد غير سعد الحريري من موقعه كرئيس للحكومة أن يفي بها وأن يحقق الإيجابية المطلوبة مع المجتمع الدولي».

راشد فايد

عضو المكتب السياسي في تيار المستقبل اللبناني

«أتمنى ألا تكون هناك عقبات أمام تشكيل الحكومة اللبنانية لأن وضع البلد لا يتحمل، والوضع الاقتصادي يستدعي السرعة في إعطاء الثقة للحكومة الجديدة».

ياسين جابر

نائب لبناني

الحريري على رأس الحكومة اللبنانية الجديدة لمواجهة عقدة حزب الله

● حزب الله يطمح لمناصب سيادية ● الحريري يسعى لعقد تحالفات ضد زرع ودائع سنية تابعة لدمشق في الحكومة



الحديث عن ضرورة خروج القوات الإيرانية من سوريا، تدفع الحزب لطلب الانخراط أكثر داخل الحكومة للاستغلال بالشرعية اللبنانية التي تؤمنها المؤسسات الدستورية للدولة، وهو ما يتناقض تماما مع منطق الدولية الذي كان الحزب يروّج له.

وقال مصدر رفيع آخر إن حزب الله يتطلع إلى وزارات الأشغال العامة أو الصحة أو الشؤون الاجتماعية أو الاتصالات.

ويقول محللون إن تلك الوزارات التي تقدم خدمات قد تعزز رأسمال الحزب سياسيا. وتؤكد المصادر أن طموحاته لن تذهب إلى حد المطالبة بحقائب سيادية خصوصا تلك التي تتطلب تماسا مع المجتمع الدولي، بل ستروح باتجاه المطالبة بوزارات خدمية تتسق مع وعود أمينه العام حسن نصرالله أثناء الحملة الانتخابية بأن الحزب سيتفرغ بعد الانتخابات لشؤون التنمية ومكافحة الفساد.

وكان الحريري قد ألمح في معرض رده على مطالب لنائب الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم، إلى أنه لن يخضع للابتزاز وأنه جاهز للاعتذار عن التكليف وتسليم الراية لغيره في حال تعقد تشكيل الحكومة بسبب شروط الكتل السياسية. وترى مصادر دبلوماسية عربية في بيروت أن ما يشبه الإجماع حول شخص الحريري لمنصب رئاسة الوزراء يمنح الرئيس المكلف حصانة تمكنه من مواجهة الضغوط التي قد يمارسها حزب الله أو أي جهات أخرى. وأضافت أن وجود بري على رأس البرلمان والحريري على رأس الحكومة يمثل استمرارا للصفقة التي أنت بعون رئيسا للجمهورية، وأن هناك سقفا حاميا لهذه التسوية عربيا ودوليا من أجل الحفاظ على استقرار لبنان.

وتضيف هذه المصادر أن لبنان حظي بعقد مؤتمرات ثلاثة، في باريس وبروكسل وروما، لدعم هذا الاستقرار، كما أن الولايات المتحدة حريصة على مواصلة الدعم للجيش اللبناني والتعويل عليه كقوة عسكرية قادرة على أن تتولى الدفاع عن البلد. وبناء عليه فإن مهمة الحريري تحظى بهذه الرعاية الدولية وأن كافة الفرقاء السياسيين في لبنان يدركون ذلك ولا مصلحة لهم في تعطيل مسعاه.

ضغوط دولية

من شأن أي توسع في دور حزب الله في الحكومة أن يطرح أسئلة جديدة حول السياسة الغربية في لبنان. ويتلقى لبنان دعما كبيرا لمساعدته على تحمل تكلفة استضافة أكثر من مليون لاجئ سوري. كما أن الجيش اللبناني يتلقى أسلحة وتدريباً من الولايات المتحدة التي تعتبر حزب الله جماعة إرهابية.

وفي حديثه أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأميركي الأربعاء قال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إن هناك “تغييرات بالتأكيد” في الانتخابات اللبنانية لكن تقييم واشنطن هو أن “توازن القوى بشكل عام لم يتغير بشكل ملموس نتيجة لذلك.” وقال “هذا جيد وسيء. توازن القوى الحالي ليس جيدا في حد ذاته”. وأضاف أن واشنطن ينبغي أن تعيد النظر في مساعداتها

يتجه زعيم تيار المستقبل اللبناني سعد الحريري إلى رئاسة الحكومة للمرة الثالثة في تاريخه، بعد تأييد أكثر من نصف البرلمان. وكلف الرئيس ميشال عون، الخميس، الحريري رسمياً بتشكيل حكومة جديدة بعد استشارات برلمانية نال فيها الحريري تأييد 111 نائبا من أصل 128 إجمالي أعضاء مجلس النواب. ويقول مراقبون إن إعادة انتخاب الحريري هي استمرار لصفقة الرئاسة التي نصّبت ميشال عون رئيسا للبلد وسيكون من أولوياتها مواجهة طموح حزب الله السياسي بعدما حققه من مكاسب انتخابية مؤخرا أمام مساعيه نيل مناصب سيادية وازنة داخل المؤسسات التي لم يكن يحظى بها.

استمرارها. لكن يجب أن توازن الحكومة الجديدة مثل الحكومة المنتهية ولايتها بين مصالح كل الفرقاء اللبنانيين الرئيسيين وربما يستغرق هذا وقتا.

طموح حزب الله

لفتت بعض المصادر المتابعة أن الأغلبية المريحة التي حصل عليها الحريري أثناء المشاورات النيابية الملزمة التي جرت، الخميس، قد تعطي مؤشرات إيجابية ومتعاونة من كافة الكتل السياسية تساعد في عملية تشكيل الحكومة العتيدة، على الرغم من أن عددا عديدة قد تواجه هذا الأمر.

وتدور هذه العقدة على حجم الحصص التي ستطالب بها الكتل الكبرى كما على كمية ونوعية التمثيل لكل من حزب الله وحزب القوات اللبنانية بقيادة سمير جعجع.

وتؤكد المعلومات الواردة من أوساط حزب الله أن الأخير يود تفعيل إنجازَه الانتخابي من خلال منحه حصّة ثلاثة وزراء يكلفون بحقائب وازنة. وكان الحزب قد شارك في الحكومات السابقة من خلال وزيرين يتوليان وزارات لا تعتبر مهمة في الحسابات الداخلية اللبنانية.

ونقلت رويترز عن مصادر أنه رغم أن حزب الله لا يسعى لتولي أي من الوزارات الأربع المسماة “السيادية”، وهي المالية والداخلية والدفاع والخارجية، إلا أنه يريد أن يبقى وزارة المالية بيد حركة أمل الشيعية، حليفه الوثيق. وجعل الرئيس الأميركي دونالد ترامب من حزب الله هدفا للسياسة الجديدة لإدارته في مواجهة إيران بعد الانسحاب من الاتفاق النووي، وهي خطوة رحب بها حلفاء واشنطن مثل السعودية التي تعتبر إيران وحزب الله تهديدا إقليميا. وفي حين أن ترسانة أسلحة حزب الله جعلته منذ فترة طويلة الجماعة الأقوى في لبنان، فقد ظل دائما يمارس دورا محدودا في مؤسسات الدولة التي تتوزع وفقا لنظام طائفي لتقاسم السلطة.

ويقول خصوم حزب الله إن كلام أوساط الحزب عن “زهد” وازاري مارسه سابقا فيه مبالغة تجافي الحقيقة. ويضيف هؤلاء أن “زهد” الحزب المزعوم ناجم عن عدم حاجته سابقا لوجود واسع داخل الحكومة للهيمنة على القرار في لبنان، وأن “فائض السلاح” الذي يمتلكه في داخل البلد كان كفيلا بالإمساك بالتوجهات الحكومية لا سيما في الأمور السيادية الأساسية، وخصوصا المتعلقة بالدفاع والأمن والسياسة الخارجية.

ويضيف هؤلاء أن العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة ضد الحزب إضافة إلى جو المواجهة الحالي بين واشنطن وطهران وكثرة

بيروت – أكدت مراجع سياسية لبنانية مطلعة أن تكليف سعد الحريري بتشكيل الحكومة اللبنانية لم يكن مفاجئا على الرغم من تراجع كتلة تيار المستقبل البرلمانية ونيل حزب الله وحلفائه الأغلبية في مجلس النواب إثر الانتخابات التشريعية التي جرت في 6 من الشهر الجاري.

وأضافت هذه المراجع أنه من الخطأ قراءة المشهد السياسي في لبنان قراءة حساسية بحثة، فالانتخابات عام 2005 وعام 2009 لم تكن لصالح حزب الله والمتحالفين مع طهران ودمشق، ومع ذلك فقد تم انتخاب نبيه بري، حليف الحزب والنظام السوري، رئيسا لمجلس النواب بعد الانتخابات السابقة كما أخيرا رئيسا لمجلس النواب.

وانتخب البرلمان، الأربعاء، بري رئيسا له ليواصل احتفاظه بالمنصب الذي يشغله منذ عام 1992. كما انتخب حليفا آخر لحزب الله هو إليلي فرزلي نائبا لبري.

ومن المتوقع أن تنعكس المكاسب الانتخابية الكبيرة التي حققتها حزب الله وحلفاؤه على الحكومة الجديدة التي سيحاول سعد الحريري تشكيلها.

◀ ما يشبه الإجماع حول شخص الحريري لمنصب رئاسة الوزراء يمنح الرئيس المكلف حصانة تمكنه من مواجهة ضغوط حزب الله

وفاز حزب الله وجماعات وأفراد مؤيدون لحيازته السلاح بما لا يقل عن 70 مقعدا في البرلمان المكون من 128 مقعدا، في اتجاه معاكس لما حدث في انتخابات عام 2009 عندما حصل تحالف مناهض لحزب الله بترعمه الحريري وتدعمه السعودية على الأغلبية في البرلمان.

وقال مسؤول لبناني لرويترز إن “الحزب سيعزز حضوره أكثر من أي وقت مضى”. وذكر المسؤول ومصادر أخرى مطلعة أن الحزب الذي يتولى الآن مناصب وزارية تعد هامشية يسعى إلى تولي وزارات خدمات أكثر أهمية. ورات أوساط قريبة من قصر بعيدا أن إعادة تكليف سعد الحريري هي ثمرة توافق داخلي على طي صفحة الانتخابات وما صدر أثناء الحملات الانتخابية، والانتقال نحو تشكيل الحكومة بأسرع وقت.

ودعا كل الزعماء اللبنانيين إلى تشكيل الحكومة الجديدة بسرعة والتي ستسعى إلى إنعاش الاقتصاد الذي يعاني من الركود ومعالجة مستويات الدين العام التي لا يمكن

الحريري أمام تحد حكومي جديد

موقف رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل كما موقف رئيس الجمهورية.

ويتردّد أنّ عون وباسيل سيدفعان باتجاه تشكيل حكومة دون القوات، خصوصا أنّ الخلاف بين “الوطني” و”القوات” بات علنيا، وأن جعجع بات يتهم باسيل بتركيز وقته على الهجوم على القوات.

ويرى محللون أنّ باسيل يود الاستفادة من تحالفه مع الحريري كما تحالفه مع حزب الله كما ترميم علاقاته بحركة أمل لمحاولة الهيمنة على الحصّة المسيحية داخل الحكومة المقبلة. وتتوقع التحليلات أنّ يعمد حزب الله إلى المطالبة بتخصيص حقيبة وزارية لأحد حلفائه السنّة الذين انتزعوا بعض المقاعد من تيار المستقبل بزعامة الحريري. غير أنّ مصادر قريبة من الحريري أكدت بالمقابل أنّ الحريري سيرفض هذا الأمر وسيسعى لعقد تحالفات ونقاهاات ضد زرع “ودائع” سنّية تابعة لدمشق في حكومته المقبلة.

اقتصاد
الحكومة اللبنانية الجديدة
في طريق مليء بالألغام الاقتصادية
ص 11

ميناء الحديدة تحت سيطرة الحوثيين: معبر للسلاح ومنصة لإطلاق الصواريخ

والمعارك التي تدور في المحافظة غالبا ما تكون عنيفة وتؤدي إلى سقوط أعداد كبيرة من القتلى من الطرفين. وقبل نحو أسبوع قتل 64 من المتمردين و19 من القوات اليمنية خلال 24 ساعة من اشتباكات في مديرية الجراحي ومديرية التحيتا القريبة منها، بحسب ما أفادت مصادر طبية.

وفي بداية الأسبوع الحالي، قتل 26 من المتمردين وتسعة من القوات الحكومية في معارك جديدة. وكانت الإمارات جمعت ثلاث قوى ضمن قوة واحدة تحت مسمى “المقاومة اليمنية” من أجل شن العملية في الساحل الغربي في اليمن باتجاه مدينة الحديدة.

وتضم هذه القوة “الوية العملاقة” التي ينخرط فيها الآلاف من المقاتلين الجنوبيين الذين كانوا في السابق عناصر في قوة النخبة في الجيش اليمني، و”المقاومة التهامية” التي تضم عسكريين من أبناء الحديدة موالين لسلطة الرئيس المعترف به عبدربه منصور هادي.

وثالث هذه القوى “المقاومة الوطنية” التي يقودها طارق محمد عبدالله صالح، نجل شقيق الرئيس السابق علي عبدالله صالح الذي قتل على أيدي الحوثيين في ديسمبر 2017.

وأوضح المتحدث باسم المقاومة الوطنية صادق دويد أن قوة صالح “تشارك بقوة في معركة الخلاص من أتباع إيران (..) ونقاتل جنبا إلى جنب مع الوية العملاقة والمقاومة النهامية ونقود هذه القوات غرفة عمليات مشتركة تحت غطاء التحالف العربي”.

المناطق المحيطة بالحديدة من أجل استعادة السيطرة على المدينة الساحلية الواقعة في غرب اليمن والقريبة من صنعاء الخاضعة كذلك لسيطرة المتمردين منذ سبتمبر 2014.

وتدور معارك عند أطراف الحديدة بين المتمردين والقوات المدعومة من التحالف، وقد نجحت هذه القوات في تحقيق تقدّم حتى باتت على خطوط التماس عند شمال المخا على بعد نحو 184 كلم جنوب الحديدة، وعند مديرتي الجراحي وحيس شرق وجنوب المخا.

وقال محافظ الحديدة الحسن طاهر المتواجد بمدينة المخا إن العمليات العسكرية “تسير بوتيرة عالية (..) وقد تمكنت القوات من التقدم بعمق قرابة عشرين كلم”.

وتتقدم القوات اليمنية وسط حقول من الألغام، وتحاول في الوقت ذاته تجنب خوض معارك في المناطق السكينة. وقال المحافظ إن العمليات العسكرية “يتم فيها مراعاة المدنيين وتحرص قواتنا على عدم الدخول نحو المناطق أو القرى السكينة، بل نعمل على تنفيذ التفاف على الحوثيين ومحاصرتهم (..) وإجبارهم على الانسحاب”.

وفي 17 مايو، أعربت منظمة الشفافية الدولية عن قلقها على مصير النازحين الذين اضطروا إلى مغادرة منازلهم بسبب المعارك في محافظة الحديدة، مشيرة إلى أن أعدادهم تقدر بالآلاف. وتقول مصادر عسكرية إن طلائع القوات المدعومة من التحالف تتواجد حاليا على بعد نحو 70 كلم جنوب مدينة الحديدة.

ميناء الحديدة الذي يمثل الرئة الوحيدة للانقلابيين بعد تحرير مينائي المخا وميدي. وتجعل سيطرة الحوثيين على الميناء عائقا كبيرا أمام وصول المساعدات إلى الشعب الذي يبرز في معاناة إنسانية تحت سلطة الانقلابيين، كونه المنفذ البحري الوحيد الذي يمكن من خلاله توصيل المساعدات الغذائية والطبية لليمنيين.

وشنت قوات مقرّبة من الإمارات، الشريك الرئيسي في قيادة التحالف، عملية واسعة في

ويؤكد الخبراء أن الوصول إلى صنعاء واستعادتها يمر بالمناطق الاستراتيجية الأخرى في اليمن والتي ستكون الطوق الذي يحاصر الحوثيين ويمنع عنهم السلاح والصواريخ وأموال إيران، ويعيق تقدمهم نحو الوصول إلى البحر حيث موائل الشنح الأكثر أهمية في اليمن والمنطقة.

ويؤكد المحلل السياسي اليمني عبدالله إسماعيل في تصريح لـ”العرب”، أنه لا مناص من استكمال معركة الساحل الغربي وتحرير



ميناء الحديدة تحول إلى منطلق عمليات الحوثيين العسكرية



«تكمّن الحقيقة المرة في أن إيران ستلعب دور الضحية في القضية النووية، حتى في الوقت الذي تعمل فيه على تصعيد التوترات في المنطقة من خلال وكراتها بشكل أساسي».

دينييس روس

خبير في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى

«إدارة الرئيس دونالد ترامب تعتزم العمل مع أكبر عدد ممكن من الشركاء والأصدقاء والحلفاء لوقف كل تهديدات طهران سواء النووية أو غير النووية».

مايك بومبيو

وزير الخارجية الأميركي



نص بومبيو وكتاب خامنئي



إلى لبنان للإشراف على انسحاب قوات منظمة التحرير الفلسطينية بعد الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام 1982. ثم أرسل البارجة الشهيرة نيو جيرسي لفتح نيرانها على العودة السورية في عهد حافظ الأسد إلى لبنان. وحين دمر انفجار إيراني الهوية مقر المارينز في بيروت (أدى إلى مقتل 241 جنديا أميركيا)، ملم رجل أميركا القوي قوائمه وعاد بها إلى الولايات المتحدة، فمادّا ستفعل واشنطن-ترامب إذا ما بدا أن لاستراتيجية بومبيو أثمنا غالية جدا؟

طرح بومبيو عرضا أميركيا للعالم أجمع وليس لإيران. لن يصمد الاتفاق النووي مهما حاول الأوروبيون ترميمه دون الولايات المتحدة. ستعزل واشنطن إيران عن العالم، وتحاصرهما بأقصى العقوبات التي تحيلها بعيدة عن شروط العصر في عالم اليوم. وفي ما قاله عن استعداد لفتح صفحة جديدة مع إيران إذا ما قرر نظامها فتح صفحة جديدة مع نفسها، مهمة مازالت واشنطن توكلها للأوروبيين لياتوها بإيران الدولة بعد واد إيران الثورة.

من كتب نص مايك بومبيو غطس قلمه بحبر ينهل منابعه من تحولات حقيقية ميدانية بعيدة عن الأبجديات. تلك التي أفصحت عنها الانتخابات العراقية. وتلك التي فضحت مظاهرات الإيرانيين في العشرات من المدن قبل أشهر، وتلك التي تكشف عنها الانفجارات الكبرى الغامضة التي تستهدف المراكز الإيرانية في سوريا، وتلك التي وضعت على لسان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين كلمة السر في سوريا «إيران برا برا».

واشنطن تهضم مسلمة طهران باحتلالها لأربع عواصم عربية. الأمر ليس قراءة أو تحليل بل أمر عمليات واضح في نص الإستراتيجية التي أعلنها وزير الخارجية الأميركي للعالم أجمع. وعلى الرغم من استيشار خصوم إيران خيرا كثيرا من فتاوى بومبيو، غير أن ذلك التحول يطرح أسئلة حول قدرة واشنطن على تحويل النص إلى خطة عملية فاعلة قابلة للإنجاز، وحول الإمكانيات التي تملكها الولايات المتحدة ليس فقط لتنفيذ العقوبات التاريخية، بل الذهاب بعيدا في الرد على ما يمكن أن يخبئه كتاب المرشد علي خامنئي من وصفات دفاعية، بما في ذلك الهرب نحو الانفجار الكبير على ما لا يخفي جنرالات إيران ومنابر «حرسها».

منذ «عودة» الولايات المتحدة إلى المنطقة بعد الانسحاب من العراق، ومنذ أن بات التدخل الأميركي علنيا في سوريا، لم يدفع الأميركيون أثمنا غالية على منوال تلك التي دُفعت في العراق خصوصا بعد غزو عام 2003. بدا أن التماس الأميركي-الإيراني في الميادين المشتركة في العراق وسوريا يدار بحكمة تتحاشى التصادم، لكن كيف ستصرف الإدارة الأميركية حين تستفيق على تساقط جنودها في المنطقة نتيجة لهجمات «إرهابية» من قبل جماعات جديدة أو حتى من قبل تلك التقليدية التي تستفيد، وفق اتهامات بومبيو نفسه، من تواطؤ إيراني؟

لا يأتي السؤال مجانيا. عام 1983 كان الرئيس رونالد ريغن في عزّ نجوميته زعيما للدولة التي ستحتفل بعد سنوات بسقوط «إمبراطورية الشر» السوفياتي. أرسل قواته

المحاكمة في بعض الأحيان وجوها دموية مؤلمة. ثم إن اعتداءات 11 سبتمبر 2001 جرّت مياها صوب الطاحونة الإيرانية بصفتها حليفا موضوعيا ضد «الإرهاب السني» الذي ضرب في قلب الولايات المتحدة.

تقاطعت مصالح واشنطن وطهران في أفغانستان ضد حركة طالبان، وفي العراق ضد نظام صدام حسين، ثم بعد ذلك في الحرب ضد الإرهاب التي انتقلت من تلك ضد «القاعدة» إلى تلك المحدثة ضد «داعش». وعلى هذا تواطأت الولايات المتحدة وإيران على تبادل الشتائم بما يحفظ لطهران وظيفتها كمدافع عن المستضعفين وراع «المقاومة»، وبما يحفظ لواشنطن زعامتها للعالم الحر ودفاعها عن الخير ضد منابر «الشر» في العالم.

تغير العالم وتغيرت قراءة الولايات المتحدة لهذا العالم. لم تعد الورقة الإيرانية ثمينة في يد أصحاب القرار الإستراتيجي في واشنطن على النحو الذي كان يتطلب حمايتها ورعايتها قبل ذلك (هل يجب التذكير مرة أخرى بـ«إيران غيت»؟). كان ضلوع الإدارة الأميركية في عهد الرئيس السابق براك أوباما قمة التواطؤ الأميركي الإيراني في هذا السياق، ويبدو أن مقاربة ترامب وإدارته للمقاربة الأميركية الجديدة للعالم أسقطت إيران وأوراقها من حسابات واشنطن. وعلى هذا يطيح الرئيس ووزيره بإيران الثورة، وتهدد العواصف التي تنفخها واشنطن كل ما حققته إيران خارج حدودها.

لم تعد إيران في عرف الولايات المتحدة «إمبراطورية عاصمتها بغداد»، ولا يبدو أن

لا يمكن تصديق أن الولايات المتحدة تتوقع أن تسلّم إيران المفاتيح التي راكمتها في المنطقة والعالم منذ قيام الجمهورية الإسلامية عام 1979. ولا يمكن تصديق أن واشنطن تتوقع أن يستجيب نظام الولي الفقيه للمطالب الـ12 التي أعلنها وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في مطالعته الاستثنائية حول إستراتيجية بلاده لمواجهة «الحالة» الإيرانية في العالم. ومع ذلك لا جدال في أن الولايات المتحدة تنطلق في مقاربتها لإيران من خارطة طريق تبدأ من مرحلة سابقة على إعلان الرئيس دونالد ترامب قراره بالانسحاب من الاتفاق النووي، وتتطلب تدابير وإجراءات وقرارات لاحقة على إعلان الوزير الأميركي.

ما أعلنه بومبيو يعد انقلابا على مسار أميركي عابر لكافة الإدارات التي تعاقبت على حكم الولايات المتحدة منذ أربعين عاما. تحولت أميركا إلى «الشیطان الأكبر» في تصنيفات «الثورة الإسلامية»، وبالتالي أضحت عدوا شرعيا للخميني وورثته تجوز ضده كل صنوف الهجمات التي تحمي «المستضعفين» من «الاستكبار». خطفت إيران مواطنين أميركيين عبر أنزعتها في بيروت ودمرت ثكنة المارينز في العاصمة اللبنانية وتركت لـ«طلابها» أن يحتجزوا الدبلوماسيين الأميركيين في طهران، وأتاح تعاونها مع «المقاومة» العراقية حتى يشقها المرتبط بتنظيم القاعدة أن يقتل جنودا أميركيين في العراق وربما في أي مكان في العالم.

كان من شأن تلك اللائحة التي تطول أن تفجر حربا بين إيران والولايات المتحدة. وكان من شأن التهديدات العلنية التي أطلقتها منابر طهران، لا سيما «حرسها» و«فيلقها» ضد واشنطن، أن تنفخ تيارا أميركيا يدفع باتجاه القضاء على النظام في إيران كما قضى الأميركيون بسبل متعددة، بما في ذلك من خلال تحالفات من خارج «الأمم المتحدة»، على الأنظمة في يوغسلافيا والعراق وليبيا وأفغانستان، وربما أن اللائحة تطول أيضا، لكنهم لم يفعلوا.

حين يتحدث الوزير الأميركي عن فرض «أقصى عقوبات في التاريخ» ضد إيران، فإن الحدث، مقارنة بما لم يفعله الأميركيون خلال ما يقارب من أربعة قرون، يعدّ تاريخيا. يكرر بومبيو كرها لنظام إيران لطالما رده ترامب بمثل منذ الأيام الأولى لترشحه للرئاسة في بلاده. يعرض الرجل في إستراتيجيته وصفة علمية لكيفية إسقاط النظام في إيران، ففي روح الإستراتيجية ومضمونها وشروطها وثيقة استسلام مطروحة على نحو يدفع إلى التساؤل الكبير «لماذا استيقظت واشنطن على كره نظام تعايشت معه بخبث منذ عام 1979؟».

في التفسير الجيو-إستراتيجي أن الولايات المتحدة عضت على جروحها في العقود الماضية من أجل مرام إستراتيجية كبرى. كان إسقاط الاتحاد السوفياتي وشبكاته الدولية يستدعي تعبيد الطريق لروح الله الخميني بديلا عن الشاه المقترب. وكانت إعادة رسم العالم بعد انذار الحرب الباردة أهم من التلهي بالمحاكمة مع أحد أضلاع «محور الشر» حتى لو اتخذت تلك

محمد قواص
صحافي وكاتب سياسي لبناني

طرح بومبيو عرضا أميركيا للعالم أجمع وليس لإيران. لن يصمد الاتفاق النووي مهما حاول الأوروبيون ترميمه دون الولايات المتحدة، ستعزل واشنطن إيران عن العالم، وتحاصرهما بأقصى العقوبات التي تحيلها بعيدة عن شروط العصر في عالم اليوم

إلى لبنان للإشراف على انسحاب قوات منظمة التحرير الفلسطينية بعد الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام 1982. ثم أرسل البارجة الشهيرة نيو جيرسي لفتح نيرانها على العودة السورية في عهد حافظ الأسد إلى لبنان. وحين دمر انفجار إيراني الهوية مقر المارينز في بيروت (أدى إلى مقتل 241 جنديا أميركيا)، ملم رجل أميركا القوي قوائمه وعاد بها إلى الولايات المتحدة، فمادّا ستفعل واشنطن-ترامب إذا ما بدا أن لاستراتيجية بومبيو أثمنا غالية جدا؟

طرح بومبيو عرضا أميركيا للعالم أجمع وليس لإيران. لن يصمد الاتفاق النووي مهما حاول الأوروبيون ترميمه دون الولايات المتحدة. ستعزل واشنطن إيران عن العالم، وتحاصرهما بأقصى العقوبات التي تحيلها بعيدة عن شروط العصر في عالم اليوم. وفي ما قاله عن استعداد لفتح صفحة جديدة مع إيران إذا ما قرر نظامها فتح صفحة جديدة مع نفسها، مهمة مازالت واشنطن توكلها للأوروبيين لياتوها بإيران الدولة بعد واد إيران الثورة.

من كتب نص مايك بومبيو غطس قلمه بحبر ينهل منابعه من تحولات حقيقية ميدانية بعيدة عن الأبجديات. تلك التي أفصحت عنها الانتخابات العراقية. وتلك التي فضحت مظاهرات الإيرانيين في العشرات من المدن قبل أشهر، وتلك التي تكشف عنها الانفجارات الكبرى الغامضة التي تستهدف المراكز الإيرانية في سوريا، وتلك التي وضعت على لسان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين كلمة السر في سوريا «إيران برا برا».

إيران المنبوذة وخيار الصفر

استعمال السلاح لحل المشكلات السياسية، صغيرها وكبيرها. وهو ما يجسده تعامل حزب الله مع شركائه المفترضين في العملية السياسية بלבنان.

حزب الله باعتباره صنيعة إيرانية يؤمن هو الآخر بحقه في تصدير مشروعه القاضي بإعادة صياغة المجتمع وفق مقاييس تقدم الموت على الحياة خدمة للعقيدة، وهو ما يجعله وفيما لخط الإمام الخميني الذي تشكل الجنائر واحدة من أهم علامات الإشهار عنه. يمكن رؤية النموذج الذي تسعى إيران إلى تصديره إلى البلدان التي نكتبت بقيام الميليشيات الطائفية صريحا وواضحا في الضاحية الجنوبية، وهي حقل الغام بشرية أنشاه حزب الله في بيروت.

يتساءل المرء حين تستفزه المشاهد الرثة المدعومة برياء إعلامي مضلل يتخذ من القتلى المجانين سنارا له بطريقة تهرجية «هذا مستقبل المنطقة الذي تبشر به إيران؟». منذ أربعين سنة تعيش إيران حالة طوارئ.

من الطبيعي ألا يتمنى المرء للشعوب الإيرانية أن تقضي حياتها في ظل وضع لا تصان فيه حريات الأفراد، ولكن الأمر سيهون لو كان حصرا بالداخل الإيراني. لقد أدى جنون النظام الإيراني إلى انتشار الذعر، فصار على المنطقة كلها أن تعيش حالة طوارئ.

إيران التي اعتقدت أنها نجحت في أن تأسر المنطقة كلها بإيقاعها الجنائزي تعيش

أكثر شراسة وفتكا بأصول وقوانين العلاقات بين الدول والشعوب من دور شرطي الخليج الذي كانت تلعبه إيران محمد رضا بهلوي. فإضافة إلى ما ينطوي عليه ذلك المبدأ من عدوانية وتدخل سافر في شؤون الدول والشعوب، فإنه يهدد بعسكرة المنطقة ونشوء علاقة بين دولها قائمة على سباق تسلح، ينذر بقيام الحرب في أي لحظة. وهو ما صار اليوم واقع حال تعيشه دول وشعوب المنطقة بذعر.

لقد تحولت دول المنطقة إلى ما يشبه مخازن للسلاح صاقت الأرض والفضاء بمحتوياتها. فمن ضمن عدم وقوع صدام عن طريق الخطأ سيكون بمثابة شرارة لنار قد لا تنطفئ؟

ما صارت الدول المجاورة لإيران، وبالأخص الدول العربية، مضطرة للقيام به دفاعا عن النفس لم يكن ليقع لولا برامج التسليح التي أهدر النظام الإيراني في الإنفاق عليها ثروات كان في إمكانها أن ترتقي بالشعوب الإيرانية إلى مستوى الترف والرفاهية لو أنها أنفقت في مجال تطوير الحياة وتطوير أساليب العيش. غير أن نظاما شموليا يستند إلى التفويض الإلهي مثل النظام الإيراني لا يمكنه الالتفات إلى الإنسان إلا باعتباره مادة لحروب دائمة.

لقد أفضت لغة القوة التي أشاعها النظام الإيراني بين صبيانه المحلبين في الدول التي نجح في التغلغل فيها إلى الإيمان بحق

حصر نظام الملالي إيران بسياساته المتخلفة التي استحق بسببها النبذ والإقصاء إقليميا وعالميا.

وإذا ما كان من البديهي أن يتبنى نظام شمولي مثل النظام الإيراني سياسات لا تعترف بالقانون الدولي الذي ينظم العلاقات بين الدول، فإن الشعوب الإيرانية ظلمت مرتين. مرة حين تسلط عليها نظام قمعي لا يعترف بحقوق الإنسان ولا بقداسة الحياة ولا بمبادئ السلام والإخاء والحرية. ومرة أخرى حين تعرضت للعزل والإقصاء بسبب موقف العالم المشتمن من تصرفات النظام الإيراني.

لم تلعب إيران دورا إيجابيا في المنطقة ومن ورائها العالم منذ حوالي أربعين سنة حين وضعها الملالي في موقع الوصي على شعوب الدول المجاورة لها والتي تربطها بالشعوب الإيرانية علاقات تاريخية، ثقافية واجتماعية واقتصادية وطيدة والتي كانت تتمنى أن ترى في إيران دولة جارة تتحرر من عقدة شرطي الخليج.

غير أن إيران التي يفترض أنها غادرت عصر التغطرس الشاهنشاهي لم تثبت أنها قد تحررت من عقدها القومية. العكس هو ما حدث. لقد ابتكر الخميني، وهو مؤسس الجمهورية الإسلامية في إيران، مبدأ «تصدير الثورة» وربط مصيرها به. وهو ما لم تتمكن من الخلاص منه حتى بعد حوالي ثلاثين سنة من غياب الخميني. كان مبدأ تصدير الثورة الذي تبنته إيران الخمينية

فاروق يوسف
كاتب عراقي

إيران التي اعتقدت أنها نجحت في أن تأسر المنطقة كلها بإيقاعها الجنائزي تعيش اليوم لحظة عودتها إلى خيار الصفر

المشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



«ماليزيا ستحاول خفض الدين العام البالغ نحو 251 مليار دولار عن طريق إلغاء بعض المشاريع أو إعادة النظر فيها وخفض رواتب الوزراء والمسؤولين».

مهاتير محمد
رئيس الوزراء الماليزي الجديد

«الحكومة المقبلة في إيطاليا تشكك في أسس منطقة اليورو وهو ما يهددها بأزمة جديدة. على البنك المركزي الأوروبي مراجعة برنامج شرائه للسندات الإيطالية».

كليمنس فوست
رئيس معهد «إيفو» الألماني للبحوث الاقتصادية



ارتفعت الفائدة وبقيت أزمة الليرة: أردوغان محاط بالمستشارين الحمقى

● أنقرة تتجرع قفزة كبيرة في أسعار الفائدة بعد فوات الأوان ● فايننشال تايمز: أردوغان أخرس جميع أصوات العقل في الحكومة



قبضة أردوغان تستسلم للحقائق الاقتصادية في الوقت الضائع



الرئيس التركي اتهم محمد شيمشك بالخيانة لمجرد قوله إن «الاقتصاد ليس بوضع جيد»

ويشير مراقبون إلى أن أزمة الليرة يمكن أن تقوض فرص أردوغان في الفوز في الانتخابات، لولا هيمنته المطلقة على جميع أجهزة الدولة، خاصة إذا استمرت الأزمة حتى موعد الانتخابات في 24 يونيو المقبل. وكان انحدار الليرة قد تسارع بوتيرة مخيفة منذ الأسبوع الماضي، بعد أن قال أردوغان، الذي يصف نفسه بأنه "عدو لأسعار الفائدة" إنه يتوقع أن تكون له سيطرة أكبر على السياسة المالية بعد الانتخابات. وجاءت قفزة أسعار الفائدة التي لا مفر منها لوقف انحدار الليرة ومواجهة التضخم الذي يبلغ نحو 11 بالمئة بعد تصاعد مطالبات المستثمرين للبنك المركزي بتحدي إملاءات أردوغان والمسارة لإنقاذ الليرة من الانهيار التام، وترتبط المتاعب الاقتصادية بإحكام قبضة أردوغان على جميع مؤسسات الدولة، خاصة منذ محالة الانقلاب منتصف عام 2016 وحملة الإجتثاث التي قادها ضد جميع معارضي سلطته المطلقة.

وأدى ذلك على مدى العامين الماضيين إلى رحيل العشرات من أكبر الشركات العالمية من تركيا بسبب الاختلالات في سيادة القانون وتدخل أردوغان في السياسة الاقتصادية ومحاباة بعض الشركات المقربة من حزب العدالة والتنمية على حساب شركات أخرى.

ورغم ترحيب الأوساط الاقتصادية برفع أسعار الفائدة إلا أن استبعاد تحسن سعر الليرة، يهدد بمزيد من الضغوط على الشركات التركية التي تفرقها الديون بالعملات الأجنبية، التي وصلت إلى 181 مليار دولار في مارس الماضي، وهو ما يعادل حوالي 20 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي.

وحذرت وكالة "ستاندر أند بورز" للتصنيف الائتماني يوم الثلاثاء من تزايد القلق بشأن انخفاض الليرة، الذي يمكن أن يؤدي إلى تخفيض تصنيف الديون السيادية للبلاد.

تجرع الرئيسي التركي رجب طيب أردوغان رفع أسعار الفائدة الذي قاومه طويلا وبقفزة كبيرة بلغت 3 بالمئة، لكنها لم تكن كافية لإنقاذ الليرة. وتقول صحيفة فايننشال تايمز إن أردوغان محاط بالمستشارين الحمقى، بعد أن أخرس جميع أصوات العقل في الحكومة باتهامات تصل إلى الخيانة.

مجموعة من الحمقى والمتملقين الأذلاء وأنه لم يعد يستمع لأصوات العقل".

وكانت اتهامات ونيران الرئيس التركي قد طالت أقرب حلفائه الذين حاولوا بتحفظ شديد التنبيه إلى المخاطر الاقتصادية والإشارة إلى الإجراءات التي ينبغي اتخاذها لتفادي انحدار الاقتصاد التركي إلى حافة الانهيار.

وقد اتهم نائب رئيس الوزراء محمد شيمشك الشهر الماضي بالخيانة لمجرد حديثه عن الحقائق الاقتصادية وقوله "الاقتصاد التركي ليس بوضع جيد" وكان ذلك كفيلا بإخراسه منذ ذلك الحين.

وقالت فايننشال تايمز إن شيمشك وهو أرفع مسؤول اقتصادي في الحكومة ومصرفي سابق في ميريل لينش، تحول للحديث عن تسجيلات فيديو عن الحيوانات وتعليقات عن فريق غلطة سراي لكرة القدم.

وأضافت أن ذلك يكشف حجم انغلاق أردوغان وخوف المحيطين به من التعبير عن أي رأي يخالف آراء المعارضة مع جميع النظريات الاقتصادية الراسخة.

وبعد ذلك الصمت الطويل عن الاقتراب من المواضيع الاقتصادية قال شيمشك على تويتر بالتزامن مع إعلان رفع أسعار الفائدة "حان الوقت لإعادة المصادقية إلى السياسة النقدية واستعادة ثقة المستثمرين".

ورغم رفع أسعار الفائدة إلى تلك المستويات الفلكية، لم تتمكن الليرة من استعادة سوى جزء ضئيل من خسائرها في بداية تعاملات أمس. وسرعان ما عادت لتقترب من مستوياتها القياسية المتدنية عند 4.8 ليرة للدولار.

ويرى محللون أن الإجراء جاء متأخرا وأن الاقتصاد التركي سيتحمل الآن أعباء مزدوجة من انحدار قيمة الليرة ومن ارتفاع أسعار الفائدة التي ستقوض قدرة المستثمرين على الاقتراض وتهدد الكثير من القطاعات الاقتصادية وخاصة الرهون العقارية.



سلام سرحان
كاتب عراقي

□ لندن - تسارعت التطورات العاصفة في أزمة انحدار الليرة التركية، التي يقول محللون إنها قد تخنق فرض الرئيس التركي رجب طيب أردوغان المرجحة في الفوز في الانتخابات المستندة إلى هيمنته المطلقة على جميع مؤسسات الدولة.

ورضخ البنك المركزي للضغوط الهائلة ورفع أسعار الفائدة بنسبة 3 بالمئة ليصل سعر الفائدة الأساسية إلى 16.5 بالمئة وهي من أعلى المستويات بين الأسواق الناشئة، لكن الإجراء جاء متأخرا بعد مسابرة البنك لإملاءات أردوغان لفترة طويلة، والتي تتنافى مع جميع الحقائق الاقتصادية.

وقالت صحيفة فايننشال تايمز إن الرئيس التركي أصبح منذ فترة طويلة محاطا بالمستشارين الحمقى فقط، بعد أن أخرس جميع أصوات العقل في الحكومة وأنه تسبب في الأزمة المالية والاقتصادية الخائفة في البلاد. وأضافت أنه مع اشتداد أزمة الليرة واقترباها من الانهيار التام لم يكن هناك سوى صهر أردوغان ببرات البيرق للحديث عن الأزمة ليوزع الاتهامات بوجود مؤامرة تحاك من الخارج بهدف إسقاط الحكومة.

وأصبح البيرق وهو وزير الطاقة، أقرب المسؤولين للرئيس التركي في دليل على تنامي عقلية الانغلاق لدى أردوغان، الذي لم يعد يستمع إلا لمن يخبره بما يريد أن يسمع. ونسبت فايننشال تايمز إلى مسؤول تركي قوله إن "مستشاري أردوغان أصبحوا

بالمئة سعر الفائدة
الرئيسي الجديد في تركيا
وهو من أعلى المستويات
بين الأسواق الناشئة

16.5

البحرين تسعى لإعادة توجيه الدعم وإيصاله إلى المستحقين فقط

● ترجيح خفض دعم الوقود وتطبيق ضريبة القيمة المضافة ● تنامي عجز الميزانية يرفع تكلفة الاقتراض الحكومي



الشيخ أحمد بن محمد آل خليفة:
نسعى لإكمال استعدادات
تطبيق ضريبة القيمة
المضافة بنهاية العام

قرب أعلى مستوى في عدة سنوات هذا الأسبوع بسبب مخاوف من أن تفقد البلاد القدرة على الوصول إلى أسواق رأس المال العالمية.

ويقول مديرو صناديق إن عمليات بيع عالمية لديون الأسواق الناشئة كانت من بين أسباب ارتفاع عقود مبادلة مخاطر الائتمان البحرينية. لكن في حالة البحرين، تفاقمت عملية البيع بسبب ضعف الأوضاع المالية العامة للحكومة.

وعزا إحسان خومسان رئيس الأبحاث الإقليمية لدى مجموعة ميتسوبيشي يو.أف. جيه اليابانية قفزة عقود مبادلة مخاطر الائتمان إلى عوامل من بينها خفض وكالة فيتش لتصنيف البحرين الائتماني في مارس بواقع درجتين إلى "بي-بي سالب".

وأشار إلى الانخفاض الحاد في الاحتياطيات الأجنبية والاختلالات المالية الكبيرة وخفض التصنيف الائتماني السيادي، إضافة إلى غياب استراتيجية محكمة لوضع البلاد على مسار أكثر استدامة.

وفي مارس الماضي دفعت الحكومة علاوة كبيرة لبيع صكوك بقيمة مليار دولار في الخارج، مما تسبب في ارتفاع العائد على ديونها القائمة.

كما تخلت الحكومة عن خطط لطرح سندات تقليدية لأن المستثمرين طلبوا عوائد مرتفعة.

وذكر مدير محطة في دبي أن القلق ينتاب المستثمرين من أن البحرين ستصبح غير قادرة على تمويل دينها بأسعار فائدة معقولة في الأسواق الدولية.

وقالت زينة زرق رئيسة إدارة أصول الدخل الثابت لدى أرقام كابيتال في دبي إن "البحرين قد تعتمد على المساعدة المالية من السعودية الحليف الدبلوماسي إذا اقتضت الحاجة".

ودافع مسؤولون طلبوا عدم نشر أسمائهم لأنهم غير مخولين بالحديث إلى وسائل الإعلام، عن النظام الجديد بالقول إنه سيكون أكثر بساطة من النظام القديم، عبر دمج عدة مدفوعات، وتوجيه حصة أكبر من الدعم إلى المواطنين الأشد فقرا.

ويضغط بعض المشرعين صوب تقديم بدل إضافي بقيمة 50 ديناراً للمواطنين الذين يدور دخلهم بين ألف دينار و1500 دينار.

وقالت رويتزر إن جمال فخرو رئيس اللجنة الفنية بمجلس الشورى، الغرفة العليا في البرلمان، امتنع عن التعليق على النظام الجديد، لكنه ذكر أن المحادثات ما زالت مستمرة، مرجحا الوصول إلى اتفاق خلال "أسبوعين أو نحو ذلك".

وقد يمهّد الاتفاق بين الحكومة والبرلمان الطريق أمام إصلاحات مالية، بما في ذلك إجراء المزيد من التخفيضات على دعم البنزين وتطبيق ضريبة قيمة مضافة بنسبة خمسة بالمئة.

وكانت البحرين تعترّز في الأصل تطبيق ضريبة القيمة المضافة في بداية 2018 بموجب اتفاق مع باقي دول الخليج، لكنها لم تمض قدما في الخطوة.

وقال وزير المالية الشيخ أحمد بن محمد آل خليفة في فبراير الماضي إن السلطات تهدف إلى الانتهاء من الاستعدادات لتطبيق الضريبة بنهاية العام الجاري.

وبلغ إجمالي الدعم الشامل بموجب الخطوة الأصلية للميزانية الحكومية 644 مليون دينار هذا العام، إضافة إلى دعم الطاقة البالغ 25 مليون دينار. وتتوقع الحكومة أن تسجل عجزا بقيمة 1.32 مليار دينار وهو ما يعادل أكثر من ثلث الإنفاق الحكومي.

في هذه الأثناء قال مصرفيون ومتعاملون في سوق الدين إن تكلفة التأمين على الديون السيادية البحرينية ضد مخاطر التعثر قفزت

زينة زرق:
البحرين قد تعتمد على
مساعدة مالية سعودية
إذا اقتضت الحاجة



لخفض العجز، لكن إجراءات التقشف تواجه معارضة قوية.

وكانت الحكومة قد أكدت في يناير الماضي أنها لن تفرض خطوات تقشفية جديدة لحين موافقة البرلمان على نظام جديد لتعويض المواطنين عن ارتفاع تكلفة المعيشة.

وبموجب الاقتراح المطروح للنقاش، فإن الحكومة سوف تضم دعما للحوم وبدلا لتكلفة المعيشة في حزمة واحدة وتزيد حجم الحزمة للعاملين والمتقاعدين البحرينيين.

وقال المسؤولون إن النظام سيقدم 150 ديناراً إلى البحرينيين الذين يقل دخلهم عن 400 دينار شهريا، ومئة دينار لمن يقل دخلهم عن 750 ديناراً، و75 ديناراً لمن يصل دخلهم إلى ألف دينار (الدينار يعادل 2.65 دولار).





«جرى توقيع اتفاقية إنشاء المنطقة الصناعية الروسية في منطقة محور قناة السويس استكمالا لمذكرة التفاهم الموقعة في فبراير 2016 وهي تمتد لمدة 50 عاما».

طارق قابيل
وزير التجارة والصناعة المصري

«من المتوقع وصول أولى شحنات الغاز الطبيعي الإسرائيلي إلى الأردن بداية عام 2020. لا يوجد حتى الآن أي تغيير على الجدول الزمني للمشروع».

صالح الخرابشة
وزير الطاقة والثروة المعدنية الأردني



اقتصاد

الحكومة اللبنانية الجديدة في طريق مليء بالألغام الاقتصادية

● ضغوط المانحين الدوليين تتزايد للإسراع في تشكيل الحكومة ● تحديات شاقة لإخراج البلاد من دائرة المؤشرات السوداء



مراجعة الحسابات ضرورة ملحة

تحت إشراف دولي لضمان تنفيذ الإصلاحات. وقال دبلوماسي غربي آخر "سنكون أكثر صرامة في ما يتعلق بذلك، ولا أعتقد أن أي طرف آخر سيكون أقل صرامة".

وتعهد الحريري بتقليص عجز الميزانية بمقدار 5 بالمئة إلى الناتج المحلي الإجمالي على مدى السنوات الخمس القادمة. وسيقدم إصلاح قطاع الكهرباء المدعم، الذي ينظر إليه على أنه معقل للفساد، مساعدة كبيرة.

وقاد الحريري مطالبات دعوات للإصلاح بعد تجاوز مآزق سياسي استمر سنوات، في نهاية 2016، وبدأ البرلمان يتخذ قرارات مثل طرح عطاءات للتقريب البحري عن النفط والغاز، وإقرار أول ميزانية منذ عام 2005.

وعرقلت الطائفية السياسية والفساد لسنوات إصلاحات ضرورية لدعم النمو وتقليص الدين. ويريد المانحون الدوليون أن يروا إصلاحات لإطلاق استثمارات تزيد قيمتها عن 11 مليار دولار تعهدوا بها في أبريل الماضي لدعم الاقتصاد.

وقال دبلوماسي غربي "سيكون تحديا هائلا للحكومة القادمة أن ترقى لتلك الإصلاحات. نعلم مدى صعوبة تغيير طريقة عمل الأشياء هنا، ومواجهة مصالح مترسخة أمر صعب. لكن لا توجد بدائل للسير قدما".

ويريد المانحون الحفاظ على استقرار البلاد، لكنهم يقولون إن المساعدة تعتمد على قيام بيروت بإعداد خطة اقتصادية تكون

الذي يعطيه هذا للتدفقات المالية الحيوية إلى البلاد.

وأبقت سياسات المصرف المركزي على نمو بخطى بطيئة واحتياطات أجنبية مرتفعة، لكنها زادت المخاطر في النظام المالي. ويقول صندوق النقد إن مثل تلك السياسات لا ينبغي أن تستمر لفترة طويلة وإن هناك حاجة إلى تدخل الحكومة في صنع السياسة.

وتقول السلطات إن وزارة المالية دبرت حاجاتها التمويلية بالعملة الأجنبية لعام 2018، من خلال مياضية دين بقيمة 5.5 مليار دولار مع المصرف المركزي، إذ ستخفض الصفقة تكلفة خدمة الدين وستعزز احتياطات المركزي.

يجمع محللون على أن الحكومة اللبنانية الجديدة ستسلك طريقا مليئا بالألغام الاقتصادية، التي لم يعد بمقدور المواطنين تحملها أكثر مع بلوغ كل المؤشرات إلى الخطوط الحمراء، في ظل الأجندات السياسية الداخلية وكذلك الخارجية وخاصة الإيرانية من خلال حزب الله.

صندوق النقد الدولي:
الدين العام اللبناني لا يمكن تحمله وهناك حاجة إلى إصلاح فوري



الأمم المتحدة الإنمائي إن عدد الفقراء في البلاد ارتفع بنحو الثلث منذ 2011.

وقال سمير جعجع السياسي المسيحي البارز في مقابلة مؤخرا واصفا المخاطر الاقتصادية، "أعتقد أن الجميع أدرك الآن أن القارب يمكن أن يغرق بكل من فيه".

وفي غياب حكومة فعالة، تمكن مصرف لبنان المركزي من الحفاظ على الاستقرار لسنوات، من خلال حزم تحفيزية وعمليات مالية غير تقليدية، مستعينا بودائع بمليارات الدولارات في بنوك البلاد من الجالية اللبنانية الكبيرة في الخارج.

وبإغراء من أسعار فائدة مرتفعة والثقة في قدرة البلد والبنوك على الصمود، ساعدت ودائع المغتربين المالية العامة على النجاة من صدمات من بينها اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري، وصراعات بين حزب الله وإسرائيل.

ولكن خطر زيادة الاعتماد على تحويلات المغتربين باتت واضحة في نوفمبر الماضي، حينما استقال الحريري على نحو غير متوقع، حيث غير لبنانيون أموالهم من العملة المحلية إلى عملات أخرى، أو حولوها للخارج.

وهبطت الأصول الأجنبية للمركزي 1.6 مليار دولار في ذلك الشهر، أثناء دفاعه عن ارتباط الليرة اللبنانية بالدولار، بحسب البيانات المنشورة.

وكانت الأزمة قصيرة الأمد، بيد أن موقف المالية العامة الذي يزداد ضعفا أدى إلى تنامي المخاطر من أن لبنان ربما لن يتحمل صدمة أكبر بنفس الأداء الجيد.

ويقول محللون إنه كلما تسارع تشكيل الحكومة وشروعها في العمل، كلما زاد الدعم

ببيروت - تواجه الحكومة اللبنانية الجديدة بقيادة سعد الحريري، الذي حصد أصوات أغلبية البرلمان أمس، مطبات صعبة لإعادة الروح للاقتصاد، ولا سيما في ما يتعلق بتقليص مستوى الدين العام وجذب المستثمرين الأجانب.

وهناك ركيزتان أساسيتان للاقتصاد، وهما السياحة العربية الخليجية والعقارات الفاخرة، تمران أيضا بصعوبات كبيرة ويجب إنعاشهما سريعا.

وتصاعدت التحذيرات بشأن المالية العامة للدولة بعد أول انتخابات برلمانية يجريها لبنان في تسع سنوات مطلع الشهر الجاري. ونسبت وكالة رويترز للمحلل من وكالة فيتش للتصنيف الائتماني، توبي اليس، قوله إن "المخاطر التي تعترض اقتصاد لبنان تتمثل في عدم تشكيل حكومة وعدم إحراز أي تقدم في السياسة في الفترة المتبقية من العام".

ويعتبر لبنان ثالث أكبر بلد مدين في العالم حيث تبلغ نسبة الدين أكثر من 150 بالمئة إلى الناتج المحلي الإجمالي. وقد ارتفعت من 130 بالمئة في 2011، قبل الحرب في سوريا ووصول أكثر من مليون مهاجر، وهو ما ضغط على النمو وشل قدرة الحكومة على اتخاذ قرارات.

وقال صندوق النقد الدولي إن مسار الدين لا يمكن تحمله ويحتاج إلى إجراء فوري، وإلا فإنه قد يصل إلى 180 بالمئة بحلول 2023.

وهبطت معدلات النمو السنوي إلى ما بين 1 إلى 2 بالمئة، مقارنة مع 8 إلى 10 بالمئة في السنوات الأربع قبل اندلاع الحرب في سوريا.

وأكد الحريري في وقت سابق أن معدل البطالة تجاوز 30 بالمئة، بينما يقول برنامج

توبي اليس:

المخاطر التي قد تعترض اقتصاد لبنان تتمثل في عدم تشكيل حكومة



الجزائريون يجلسون أنفاسهم بانتظار موجة ضرائب شاملة

● وثيقة تؤكد قرب فرض رسوم جمركية على السلع المصنعة ● استهداف الفقراء لتغطية أعباء العجز الناجم عن الفساد السياسي



كمال رزيق:

الحكومة تمارس الضغوط على المواطنين الضعفاء من خلال الموازنة التكميلية

خمسين دولارا وبعجز إجمالي يفوق نحو 21 مليار دولار، بينما سجلت أسعار النفط منذ بداية العام الجاري متوسطا في حدود 66 دولارا للبرميل.

ووصفت لوييزة حنون زعيمة حزب العمال اليساري، القانون بالـ"كارثة على المجتمع". وقالت خلال اجتماع للمكتب السياسي لحزبها قبل أيام، إن "ما تضمنه قانون الموازنة التكميلي من إجراءات، لن يقدر على معالجة اختلالات موازنة الدولة".

وأبدت الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان في بيان قلقها العميق إزاء ما جاء في الموازنة التكميلية. وقالت إن "هذه الزيادات لها علاقة حيوية بالحياة اليومية للمواطن في ظل الأوضاع الاقتصادية والمعيشية الصعبة، التي تمر بها البلاد".

وعابت الرابطة على السلطات عدم بحثها الجاد عن بدائل أخرى منها محاربة المفسد، وتفعيل آليات مكافحة تهريب النقد الأجنبي، وتهرب الحكومة من فرض ضريبة على الثروة وأصحاب الإغثناء الفاحش والمفاجئ.

وتخلت الحكومة مطلع هذا الأسبوع وبشكل مفاجئ عن خطة تهدف لفتح امتيازات أراض زراعية أمام المستثمرين الأجانب للمرة الأولى، وهو ما يعكس بوضوح استمرار الحساسية بشأن السماح للأجانب للدخول إلى اقتصاد البلاد المعتمد على النفط.

وكدليل آخر على عمق الأزمة، وافق الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة على فتح أول معبر حدودي بري مع موريتانيا. وانعكست الأزمة المستمرة على الأوضاع المعيشية للجزائريين، إذ ارتفعت نسبة البطالة العام الماضي إلى 12.3 بالمئة، مقارنة بنحو 10.5 بالمئة قبل عام.

وبسبب هذه النسبة المرتفعة وصل معدل الفقر إلى 7 بالمئة، وفق بيانات رسمية تتضارب مع تقديرات تشير إلى 20 بالمئة.

المركبة محليا نحو 9 بالمئة، وهي عبارة عن ضريبة على القيمة المضافة، بعد أن كان القطاع مغفيا كليا من الضرائب، بهدف تحفيز المصانع.

ومن شأن الإجراء أن يرفع أسعار المركبات المصنعة محليا، التي تعاني بالفعل من زيادات كبيرة منذ سنوات.

وتتضمن الموازنة التكميلية أيضا رفع رسوم الطوابع لجواز السفر من 28 صفحة، من 51 دولارا إلى 88 دولارا، وجواز السفر من 48 صفحة فسترتفع الرسوم من 103 دولارات إلى 440 دولارا.

كما ستطبق رسوم على استخراج بطاقة الهوية تقدر بنحو 22 دولارا، لأول مرة، بعدما كانت بالمجان.

وتبتر وزارة الخزانة كل هذه الزيادات بأنها لغتظة التكاليف المالية لوزارة الداخلية المكلفة باستخراج هذه الوثائق للمواطنين. وانتقدت الأوساط الاقتصادية والسياسية والحقوقية في الجزائر هذه الخطوة، التي يتوقع أن تقاوم معاناة المواطنين وخاصة الطبقة الفقيرة.

ويقول أستاذ الاقتصاد بجامعة البلدية الحكومية، كمال رزيق، إن الحكومة من خلال الموازنة التكميلية، بصدد ممارسة الاستئثار على المواطنين الضعفاء.

ورأى أن الحكومة لم تبحث عن حل مجد، بل لجأت لفرض ضرائب ورسوم باهظة، على وثائق تعتبر ضرورية لتنظيم الحياة اليومية للمواطنين.

وأوضح أن الحكومة كانت قادرة على إعادة تفعيل الضريبة على الأغنياء، وعددهم نحو 10 ملايين شخص، إضافة لتفعيل تحصيل الجباية من القطاع الخاص والشركات الأجنبية العاملة في البلاد.

وبنيت الحكومة الموازنة العامة للعام الحالي على أساس سعر برميل نفط عند

جديدة على السيارات المصنعة محليا، إضافة لرسوم على استخراج وثائق إدارية، بهدف تعزيز الإيرادات التي تآثرت بفعل الهبوط السابق للنفط.

وتقول السلطات إن البلاد فقدت قرابة نصف عوائدها من النقد الأجنبي، التي هوت نزولا من 60 مليار دولار خلال ثلاث سنوات، إلى نحو 35 مليار نهاية العام الماضي.

وتلجأ الحكومة عادة إلى اعتماد موازنة تكميلية، حسب الحاجة، وهو ما يهدف بالأساس لإقرار مخصصات مالية جديدة أو تغيير تقديرات الإيرادات أو البحث عن موارد أخرى والتخفيض بنفقات جديدة.

وستبلغ الضرائب، التي ستدخل حيز التنفيذ مطلع يوليو المقبل، على السيارات



نقل أعباء الفشل الحكومي إلى ظهور الجزائريين

لوييزة حنون:

الضرائب الجديدة كارثة على المجتمع ولن تعالج اختلالات موازنة الدولة



«الحكومة المصرية تدرك أن السيطرة على الأوضاع السياسية الداخلية ستلقى بظلالها على كيفية التعاطي مع جملة من الملفات الخارجية، وعلى رأسها ملف سد النهضة».

«الإصلاح السياسي الذي تسعى الحكومة المصرية إلى تطبيقه يرتبط بشكل أساسي بما تسير عليه البلاد للقيام بالإصلاحات الاجتماعية والاقتصادية والتنموية».

علي الدين هلال: مصر أمام مأزق تأسيس حزب الرئيس

● **اتئلاف دعم مصر معالمه غامضة ويكرر تجربة الاتحاد الاشتراكي ● كثرة الأحزاب تعددية شكلية تدور في فلك السلطة**



هلال: مازلنا نعيش وضعاً استثنائياً

”

الأحزاب المصرية تعاني من ارتباطها بالسلطة منذ قيام ثورة يوليو، حينما أُلغيت الثورة الأحزاب كلها بعد عامين فقط من قيامها، واستبدلت مكانها تنظيماً وحيداً من السلطة

“

للأحزاب المثقلة في البرلمان وتتمتع بحرية حركة من خلال نوابها. وأشار إلى أن حالة الإصطفافات السياسية بين الأحزاب ستحدد شكل الحياة الحزبية في المستقبل، وقد تكون هناك اندماجات بين أحزاب لها تواجد كبير في البرلمان، ومن المتوقع أن يشكل الشباب الذي شارك في حملات دعم الرئيس حزباً خاصاً بهم أو ينضموا إلى أحد الأحزاب التي تغطي عليها الصيغة الشبائية، مثل حزب مستقبل وطن.

الاتجاه نحو الإصلاحات

يرى هلال أن على الدولة أن تبدأ في تنفيذ إصلاحات سياسية شاملة، يكون الهدف الأساسي منها إثراء الحياة الحزبية من خلال أكثر من خطوة؛ الأولى ترتبط بإطلاق حوار سياسي لتغيير نظام الانتخابات البرلمانية، وبالتبعية الانتخابات المحلية، ويتم الأخذ بمفهوم القوائم النسبية بدلاً من القوائم المغلقة الحالية والتي تصب في صالح الأحزاب الكبيرة فقط، وتكرس لمقولة “إن من يحصل على الأغلبية يحصل على كل شيء”. وأضاف أن تغيير النظام الانتخابي الحالي بإتاحة التنافس بين الأحزاب المختلفة بحيث يحصل الحزب على مقاعد برلمانية أو محلية بمقدار ما حصل عليه من أصوات الحل الأول الذي يجب أن تذهب إليه الحكومة المصرية في الوقت الحالي، إلى جانب ضرورة تعديل قانون تنظيم الأحزاب لينص على تجريد الأحزاب التي لا تستطيع الحصول على مقاعد بالبرلمان خلال دورتين متتاليتين.

ولفت إلى أن “الهدف الأساسي من تأسيس الأحزاب هو خوض الانتخابات والتنافس، وبالتالي فإن تشجيعها على العمل يكون من خلال القوانين المنظمة لها، لكن قبل اتخاذ هذه الخطوة يجب أن ننظر نتيجة المشاورات الحالية بشأن الاندماجات الحزبية المتوقعة”. وتوقع أن يكون “الإصلاح الاجتماعي الذي بدأته الحكومة من خلال تغيير نظام التعليم والبدء في تحليل ظاهرة النمو السكاني وقرب صدور قوانين وتشريعات تنظلمها، مقدمة لتغيير سياسي داخلي”.

وخلص علي الدين هلال أن “الرئيس سيلجأ إلى هذا التغيير الذي يتسق مع عودته بتحقيق نتائج ملموسة تعوض الصعوبات والتضحيات الاجتماعية والاقتصادية التي عانت منها البلاد” خلال السنوات الماضية.

وتابع “الحكومة الحالية تدرك ذلك أن السيطرة على الأوضاع السياسية الداخلية تلقى بظلالها على كيفية التعاطي مع جملة من الملفات الخارجية، وعلى رأسها ملف سد النهضة، الذي كانت عملية بنائه نتيجة مباشرة لسقوط النظام السياسي في العام 2011

المنشورة باللغة العربية والإنكليزية، وشغل منصب عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة. وتسعى دوائر حكومية عديدة إلى الوصول إلى صيغة سياسية يمكن من خلالها إعادة بلورة الوضع الحزبي القائم في مصر في الوقت الراهن، بحيث يكون هناك حزب قوي تابع للسلطة الحاكمة وداعمة له، مقابل أن تكون هناك ثلاث قوى أخرى تمثل المعارضة، وتشغل تلك القوى الثلاث النصيب الأكبر في الانتخابات المحلية المقبلة لتكون نواة رئيسية للعمل الحزبي خلال السنوات المقبلة.

وهو ما دفع هلال ليكرر أن “الوضع الحالي انتقالي بالأساس، ولا يحفز على المشاركة السياسية، بسبب عدم وجود الآليات السلمية التي تدعم تطور الحياة الحزبية، في ظل خضوعه لأجهزة على رأس الدولة وليس من الشارع”.

ورأى أن الأحزاب الموجودة حالياً بالمشهد السياسي غير نشطة وغير مؤثرة لأنها تفتقد للحركة والحيوية داخلياً، وهذا أمر يراه هلال ليس مرتبطاً بأدائها، غير أنه يلخص مجمل تاريخها الحديث منذ عودة الحياة الحزبية، باستثناء محاولات يعتقد أنها غير كافية للتأثير في الرأي العام والبرلمان والدولة بشكل عام.

ولا يتفق هلال مع الداعين إلى إنتاج خطاب سياسي جديد تتبناه الأحزاب المعارضة خلال الفترة المقبلة، وأن مرحلة الخطاب العلوي الذي كانت تتبناه قوى سياسية في الماضي لن تكون فاعلة في الوقت الحالي، والأساس يكمن في التواجد على أرض الواقع داخل القرى والنجوع الصغيرة، وهو أمر يعد متاحاً

متسارع منذ يناير 2011، إلى أن انتهى الأمر بـ”أننا أصبحنا أمام برلمان يوجد به أكبر عدد من الأحزاب منذ عودة الحياة السياسية في سبعينيات القرن العشرين، غير أنها لا تمثل أغلبية داخله تميل لصالح المستقلين، وهو ما يكشف عن عدم تأثيرها”.

مفارقة حزبية

يرى هلال أن “هناك مفارقة غريبة تشهدها الحياة السياسية في الوقت الحالي وتتمثل في أن هناك 18 حزباً داخل البرلمان، لكن ذلك لا يعبر عن قوة تأثيرها لأكثر من سبب”. السبب الأول يرتبط بأن هناك 49 حزباً خاضت هذه الانتخابات، ولم تستطع سوى 18 منها أن تحصل على مقاعد داخله، أما الثاني: فعلى الرغم من وجود رقم كبير، مقارنة ببرلمانات سابقة كانت تمثل بخمسة أحزاب على الأكثر، فإنهم لا يشكلون أغلبية مطلقة. وأشار إلى أن ما “تعاينه مصر في الوقت الحالي يمكن توصيفه على أنه فراغ حزبي في ظل غياب الظهير السياسي الداعم لرئيس البلاد”، واعتبر أن “المشكلة الحقيقية تكمن في المستقبل”، قائلًا “هناك العديد من الأسئلة التي تثار بشأن قدرة أي من القوى السياسية الموجودة حالياً في أن تشكل ظهيرا سياسيا للرئيس القادم، وهل سيكون هناك رئيس لمصر ينتمي إلى أي من هذه الأحزاب؟”.

ويعد علي الدين هلال أحد المهتمين بالعلاقة بين الحكم والأحزاب السياسية، وحصل على وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى في العام 1979، عن كتابه “السياسة والحكم في مصر”، وألف العشرات من الكتب والدراسات

لم تنجح الأحزاب المصرية في الخروج من تحت عباءة السلطة، وتحول الأمر إلى معضلة تواجهها الأحزاب المؤيدة كما المعارضة. ويقيّم السياسي المخضرم علي الدين هذا المشهد، مشيراً في حوار مع “العرب”، إلى أن ما يشهده المسرح السياسي المصري في الوقت الحالي لا يعكس جدية في إصلاح الوضع القائم بل يكرس هيمنة الحزب الواحد.

أحمد جمال

□ **القاهرة** – تشهد الساحة السياسية في مصر جدلاً متصاعدا بشأن مستقبل الحياة الحزبية، في ظل وجود رغبة حكومية في الخروج من مأزق الفراغ الحزبي الذي لم يستطع أكثر من 100 حزب ملاءه في الفترة الماضية، ما فتح الباب أمام نقاشات سياسية وفكرية مختلفة، لرسم طريق يمكن أن تسير عليه الأحزاب خلال الفترة المقبلة.

ويرى علي الدين هلال، وزير الشباب المصري الأسبق، وأستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، وأحد من لعبوا دوراً مؤثراً في محاولة تنظيم الحياة السياسية في عهد الرئيس حسني مبارك، أن مصر أمام مأزق تأسيس حزب الرئيس، والإقدام على تلك الخطوة يعد أمراً بالغ الصعوبة على الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، باعتباره حائزاً على أغلبية أصوات الناخبين في الانتخابات، وبالتالي فإن اختياره لفئة بعينها حتى تكون تابعة لن يكون في صالحه.

وأكد هلال في حوارهِ مع “العرب” أن “الوضع السياسي في مصر لا يزال في مرحلة استثنائية حتى الآن، ويصعب الاستمرار فيه، لأن رئيس البلاد لا ينتمي إلى حزب معين، بالرغم من وجود تعددية حزبية في البلاد، وعلى الرغم من حصوله على أغلبية مطلقة في الانتخابات”.

ويرى هلال أن “الأصل في إقامة حياة ديمقراطية سليمة أن يكون هناك حزب ينتمي إليه الرئيس ويحوز على أغلبية في البرلمان، وليس العكس”.

”

الإصلاح الاجتماعي الذي بدأته الحكومة من خلال تغيير نظام التعليم والبدء في تحليل ظاهرة النمو السكاني وقرب صدور قوانين وتشريعات تنظلمها، هو مقدمة لتغيير سياسي داخلي

“

تم إطلاق العديد من المبادرات بشأن ضرورة دمج الأحزاب الصغيرة داخل أخرى كبيرة، وظهرت مطالبات تحض على تغيير قانون الأحزاب السياسية، وحل الأحزاب غير الممثلة في البرلمان، ونادت دوائر حزبية بتشكيل ائتلاف داخل مجلس النواب يكون نواة لتأسيس كتل معارض قوي في المستقبل. غير أن خطوة تأسيس حزب بشكل ظهيرا سياسيا للرئيس جاءت على رأس النقاشات التي جرت منذ انتهاء الانتخابات الرئاسية

اندماجات حزبية لخلق معارضة غير مقلقة للحكومة المصرية

وتبدو الحكومة وكأنها تحاول أن تخلق شكلاً سوريا للحياة السياسية في مصر من خلال صناعة حزبين أحدهما معارض وآخر مؤيد، لكنهما في الحقيقة لا يمثلان ضغطاً أو تأثيراً على الحكومة وقراراتها، مثلما هو الوضع الحالي.

وقال محمد أنور عصمت السادات رئيس حزب الإصلاح والتنمية (معارض) إن مصر أمام محاولة تعدد الأكثر غرابة على



فراغ لم يستطع أكثر من 100 حزب ملاء

□ **القاهرة** – اتخذت المطالبات الرسمية والحزبية بضرورة إدخال تغييرات على الخارطة السياسية للأحزاب أبعادا تنفيذية ظهرت ملامحها من خلال استقالة عدد من قيادات بعض الأحزاب وانضمامها إلى أخرى، كما عقد حزب الوفد (أقدم الأحزاب المصرية) اجتماعاً جمع فيه عدداً من الأحزاب المصرية، مساء الثلاثاء الماضي، للاتفاق على آليات محددة لتحقيق هدف رئيسي يتلخص في تشكيل جبهة معارضة جديدة.

ومن المتوقع أن يكون هناك كتل معارض يقوده حزب الوفد خلال الفترة المقبلة، يقابله حزب للأغلبية يمثل الحكومة ويقوده ائتلاف دعم مصر (صاحب الأغلبية بالبرلمان) والذي يسعى للتحول إلى حزب سياسي.

وشهدت التحولات انتقال أعضاء بالبرلمان من حزب إلى آخر كان آخرهم، حسام الخولي نائب رئيس حزب الوفد والمرشح السابق لرئاسته، حيث انضم إلى حزب مستقبل وطن، وكذلك المتحدث العسكري السابق محمد سمير الذي أعلن انضمامه إلى حزب الوفد، ليشغل منصب مساعد رئيس الحزب لشؤون الشباب.

ويرى مراقبون أن تلك التحركات السياسية، التي تأتي بدعم الحكومة، لن تمثل أي إصلاح سياسي مزعوم، ولن تحرك المياه الراكة خاصة أن المعارضة التي تحاول أن تخلقها بعض الأحزاب كانت في الأساس مؤيدة للسيسي.

إسلام سياسي



«العنف هو نقطة تواطؤ الأضداد وملتقى الانتماكات التي ينتجها منطق الفكر الأحادي والانفلاق المقاندي والنقاء الثقافي والصدام الحضاري».

عمار بن حمودة

باحث تونسي في الآداب والحضارة الإسلامية

«القول بأن الدولة في الإسلام دينية صرفة قول لا ينصهر شرع أو عقل، فنظام الحكم يستند إلى مبادئ عامة لا يختلف عليها الناس، وهو نظام يحقق العدالة للناس أجمعين».

شوقي علام

مفتي مصر

غضب متبادل بين التطرف الإسلامي واليمين الغربي

● الحل في خلق هوية مشتركة لإجبار الطرفين على التراجع ● تنامي الأفكار اليمينية والإسلامية يؤكد أهمية فهم تفاعل التهديدين



عالم واقع بين تطرفين

الإسلام بينما يرى اليمين المتطرف أن الإسلام في حرب مع الغرب، هذا ما يجعل الطرفين في عداء دائم، ونظرا لقيامهما بسرد القصص نفسها، ترى الكاتبة أنه بهذه الطريقة فإن كلا الطرفين يدعم ويعزز بعضهما البعض، حتى شكلا "وجهين لعملة واحدة".

وفي الختام، تعتقد الكاتبة أن "العداء المتبادل" المتخيل ما بين الجماعات الإسلامية المتطرفة واليمين المتطرف، خلق حلقة مفرغة من الكره، الأمر الذي يؤدي إلى رفع ونيرة العنف بين الطرفين والهجمات الإرهابية، والتي ستؤدي إلى المزيد من تقسيم المجتمعات. وتخلص الكاتبة إلى أن الحل يكمن في خلق هوية مشتركة قوية تعيد توحيد مجتمعاتنا المقسمة لإجبار الطرفين على التراجع، وتقترح تشجيع التفكير النقدي والإبداع لاعتقادها بأن الحلقة المفرغة ما بين الطرفين نتجت عن تصاعد الغضب والكرهية.

* نشر في مركز المسبار للدراسات والمبحوث، لجمانة مناصرة في 29 مارس 2018
قراءة لكتاب جوليا إيبندر "الغضب: الحلقة المفرغة للمتطرفين الإسلاميين ومجموعات اليمين المتطرف في الغرب".

الإسلام السياسي هو الممثل السياسي للإسلام.. الادعاء الملعوم

◀ لم يكن الإسلام السياسي سوى محاولة لأجل تحويل الإسلام من دين للفطرة إلى أيديولوجية قابلة للتوظيف في الصراع السياسي على السلطة. لكن ربما الأيديولوجية الخمينية، إبان مرحلة المواجهة ضد الناصرية والبعثية والشوعية.

في واقع الحال، لم يكن الإسلام السياسي سوى محاولة لأجل تحويل الإسلام من دين للفطرة إلى أيديولوجية قابلة للتوظيف في الصراع السياسي على السلطة. لكن ربما الأيديولوجية الخمينية، إبان مرحلة المواجهة ضد الناصرية والبعثية والشوعية.
محمل القول إن الإسلام السياسي ليس سوى محاولة للسيطرة السياسية على الإسلام. وهي المحاولة التي يجب أن تنتهي إلى الفشل حتى يعود الإسلام كما كان، وكما يجب أن يكون، ديانة بلا "ية-ism"، وأيضا على أمل أن نستعيد البعد الروحي للدين، والذي هو أعز ما يُطلب الآن.

وقامت الكاتبة بتتبع تاريخ صعود أفكار اليمين المتطرف، مشيرة إلى أفكار القومية والفاشية في منتصف القرن العشرين، واللاسامية والنازية، وما لحقها من صعود لأفكار تقف ضد المسلمين والهجرة منذ ثمانينات القرن العشرين. وبخصوص الموجة الجديدة من صعود اليمين المتطرف في العالم، تشير الكاتبة إلى تفشي الجماعات الإرهابية، في المرحلة التي لحقت أحداث 11 سبتمبر 2001، حيث شهدت الولايات المتحدة الأميركية وحدها في المتوسط 337 هجوما، من جماعات تنتمي لليمين المتطرف سنويا.

وتعتقد الكاتبة أن تنامي اليمين أمر طرأ نتيجة القوضى ودور وسائل الإعلام، وتدفق أعداد من المهاجرين واللاجئين، وعوامل أخرى أسهمت في تحويل أوروبا إلى "أورابيا"، الوصف الذي استخدمته الكاتبة للتعبير عن التحول في قارة أوروبا نتيجة الهجرات العربية والمسلمة إليها.

تعتقد الكاتبة اشتراك كل تيارات اليمين المتطرف والجماعات الإسلامية المتطرفة والإرهابية في جمودها وتصلبها تجاه الأمور والقضايا، حيث تأخذ الأمور بحرفية تامة. ويرى الإسلاميون أن الغرب في حرب مع

الطرف الآخر يُمثل المجتمع ككل. على ضوء التنامي العالمي لليمين المتطرف والجماعات الإسلامية المتطرفة، تظهر أهمية تعزيز فهم التفاعل بين التهديدين اللذين يعاملان غالبا، من جانب المحللين والسياسيين على حد سواء، على أنهما معزولان.

وناقشت الكاتبة أصول الفكر المتطرف لدى الجماعات الإسلامية، وفي هذا السياق لفتت إلى إرث فكر ابن تيمية وأبي الأعلى المودودي، وتنظيرات حسن البنا وسيد قطب. ومن جهة أخرى، تناولت الكاتبة الموجة الجديدة من صعود الجماعات الإسلامية المتطرفة. وتشير هنا إلى اندراجها في قسمين وهما: الجماعات المتطرفة العنيفة والجماعات المتطرفة غير العنيفة، مشيرة إلى أن هذه الجماعات ليست كلها جهادية. لافتة إلى وجود المئات من المجموعات المتطرفة التي لا تدعو إلى الجهاد، وأخرى تنظيمات جهادية كتنظيمي القاعدة وداعش. وبصرف النظر عما إذا كانت الجماعات المتطرفة الإسلامية عنيفة أم لا، فإن الطرفين يشتركان في الهدف نفسه، الذي يتمثل في إقامة الخلافة وتطبيق الشريعة؛ وإن ما يختلفان فيه فقط هو الطريقة التي يسعيان من خلالها لتحقيق أهدافهما.

وشهدت الكاتبة فعاليات أقامها كل من حزب التحرير ورابطة الدفاع الإنكليزية، التي كانت قد أقيمت يوم السبت الخامس من نوفمبر عام 2016. وركز خطاب رئيس حزب التحرير في المملكة المتحدة عبد الواحد، حول القضايا التي تثير غضب المسلمين وتاجج مشاعرهم؛ مشيرا إلى قمع المسلمين في كشمير، وagتصاب الهنود للنساء الكشميريات، والذي اعتبره واحدا من أشكال العذابات التي يعيشتها المسلمون حول العالم. وأضاف أن فرنسا عززت التمييز ضد المسلمين، من خلال حظر الحجاب للطالبات، لافتا إلى حظر المانجا للثقاب في المدارس، وفي هولندا هناك من يريد حظر القرآن، وفي أستراليا دعا حزب الامة إلى فرض حظر على المهاجرين المسلمين. واعتبر في هذا السياق أن قيم الليبرالية والتسامح التي يتحدث عنها الغرب تبدو هشّة.

يتقارب الخطاب وآلية العمل في الرابطة الإنكليزية للدفاع وحزب التحرير بشكل لافت، ذلك أن كليهما يحرض على الكراهية ضد الآخر، وتكمن الأزمة في اعتقاد كل منهما أن

التصدي للشبهات الفقهية التي ظلت تعترض تأسيس الأحزاب الدينية، لكنهم ساهموا في المقابل في تأسيس أحزاب خاضعة لسلطة الفقيه، سواء تعلق الأمر بأحزاب موابلية أو أحزاب معارضة، أو بأحزاب تلعب على الحبلين. بل هذا ما كانوا يريدونه بالضبط: استرجاع سلطة الفقيه التي همشتها دولة ما بعد الاستقلال. لأجل تحقيق ذلك الهدف، اقترح القرضاوي في مقال مرجعي شهير عنوانه بـ"جدلية تعدد الأحزاب" عددا من الشروط التي يجب أن تتوفر في الحزب السياسي الإسلامي، من بينها:

● أن يعترف الحزب بأن الإسلام يتدخل في كل التشريعات والقوانين بلا استثناء،



احتكار مخاتل للإسلام

◀ العداء المتبادل المتخيل ما بين الجماعات الإسلامية المتطرفة واليمين المتطرف، خلق حلقة مفرغة من الكره

◀ احتفل البعض ظنا منهم أن العالم سيكون "مكانا أكثر أمنا"، وأن العالم سيشهد نهاية التطرف العالمي، حيث شملت حركة طالبان والقاعدة، وتحديث خبراء مكافحة الإرهاب عن تراجع الجماعات الإرهابية الإسلامية. وعلى مدى أقل من ثلاث سنوات، أعلن تنظيم داعش

سعيد ناشيد

لا بأس أن نعيد التذكير بإحدى أهم القواعد المنسية، وهي أن الإسلام من حيث الدالة الاصطلاحية يبقى دينا من دون ياء الانتماء، (ية -ism) التي تحيل إلى النزعات المذهبية والتيارات الأيديولوجية. وهذا بخلاف سائر الأديان الأخرى، من قبيل المسيحية واليهودية والبوذية والهندوسية. قد لا يخلو الأمر من إشارة دالة على أن الإسلام في أساسه يبنى أقرب ما يكون إلى المشاعر الروحية. ولذلك يحيل الإسلام من وجهة نظر الخطاب القرآني إلى تقاليد التوحيد لدى الأنبياء السابقين بلا تحديد ولا تخصيص. غير أن إضافة الـ"ية-ism" خلال العقود القليلة الماضية جعلت الإسلام يقترن بالإسلام السياسي على وجه التحديد، لا سيما في أعين المراقبين الغربيين والذين لا يفكرون في الدين خارج ياء الانتماء. بهذا النحو جرى نوع من التواطؤ الاصطلاحي بين الإسلام السياسي والسياسات الغربية. عموما، بصرف النظر عن الحسابات السياسية الضيقة التي نسجتها بعض الإدارات الغربية (وزارة الخارجية الأميركية، وزارة الداخلية البريطانية، أجنحة من اليسار الأوروبي)، فقد استفادت أحزاب الإسلام السياسي من أحد الحقوق التي تخص الأديان على وجه التحديد، يتعلق الأمر بالحرية الدينية. سيما وأن الغرب لا يزال منهكا بسبب تجربة اضطهاد اليهود وماساة الهولوكوست. بهذا النحو صار التسامح السياسي مع الإسلام السياسي مجرد تعبير عن التسامح الديني مع الإسلام نفسه. وكان هذا الأمر سوء تفاهم استفادت منه أحزاب الإسلام السياسي. في تلك الأثناء لعب يوسف القرضاوي وأحمد الريسوني وآخرون دورا رياديا في



تداعب سمر نور، في روايتها «الست» التي صدرت مؤخراً عن دار العين بالقاهرة، الوجدان العام بعنوان يحيل إلى أم كلثوم، وإلى النساء عامة.

صدر حديثاً عن دار المتوسط، ديوان «ميزان الأذى»، للشاعر والطبيب السوري جولان حاجي، وفيه يحول حاجي الأذى إلى مادة ملموسة يمكن للحواس التقاطها.



ثقافة

أيها المبدعون لا تنسحبوا من الفن بدعوى التدين

● هشام النجار: على الدين والفن أن يتحالفا ● رواة القصص هم من يحكمون العالم



لا تناقض بين الدين والمعرفة والفن

العربي سينمائيا وإعلاميا في حال من القوة، وهذا التنسيق لا يحتاج إلى ملايين، ولا إلى تكنولوجيا الفضاء ولا إلى خبراء أجانب، وإنما فقط يتطلب إعمال العقل في كل بلد عربي على حدة وبين كل الدول العربية مجتمعة“.

حضاريا وثقافيا وفنيا، لتصبح مقولة أفلاطون هي الأكثر صدقية وتحققا على الأرض عندما قال ”رواة القصص هم من يحكمون العالم“.

وقال النجار ”نحن لا نتحدث عن وحدة عربية إنما عن تنسيق مصالح يجعل العالم

◀ مواجهة الدين في الأساس ليست مع الفنون كونها فنونا، إنما مع بعض جزئيات عارضة وفروع وممارسات طارئة

لخدمة الإنسان وقضاياه وترقية مفاهيمه واشواقه ومشاعره وثقافته ومعارفه، ونتيجة هذا التكامل وثمراته هي المنتصرة والغالبة جماهيريا بطبيعة الحال؛ فغالبية الجماهير تميل بحكم الفطرة والانجذاب للجمال والإبداع الحقيقي إلى الأعمال الفنية الراقية الهادفة.

الانسحاب ليس حلا

وجه النجار رسالة للمنسحبين من مجال الفن بزعم التدين متسائلا: لماذا لا ينسحب أصحاب القيم والأهداف النبيلة وحملة الرسالة من مؤسسات بها فساد أو اختلاس أو رشوة غير مؤسسة الفن؟ وتلك هي طبيعة أي كيان وأي تجمع بشري، فإذا حدث هذا الانسحاب الجماعي يزعم وجود انحرافات وفساد في هذه المؤسسة أو تلك لانزوى الخير ولانهارت الفضيلة وانهزم المعروف وضاعت القيم واختفى أصحاب الضمائر الحية والمبادئ النبيلة. وأكد النجار أن شخصية المتدين المصري والعربي لم تجد كيانا ثقافيا محترفا ومنظما ينهض بالتعبير عنها وإنصافها وطرح رؤاها ومعالجة قضاياها بشكل شفاف منجرّد، وحمائتها والدفاع عنها كما يجب. ورأى أن ”الفنانين عادة ما يستخدمون الأكاذيب لإخبار الحقيقة، لكن هناك منهم أيضا من يستخدم الحقائق لترويج الأكاذيب وتضليل البشر، فأين جهود المبدعين العرب والمسلمين في استخدام الخدع السينمائية وهذا الأسلوب الفني الساحر الذي يقبل عليه الناس بشكل مذهل لكي يخبروهم عن الحقائق وعن الرواية الصحيحة للتاريخ والوجود، مع إيصال وجهات نظرهم السياسية وموقفهم من الأحداث والمستجدات“.

ورأى النجار أن موازين القوى السياسية في العالم اليوم تعكس بصورة واضحة كيف لعبت الفنون والفعل الثقافي الاستراتيجي المدروس الدور الأكبر والأهم في تشكيل خارطة موازين القوى السياسية، حتى يكاد يتوزع النفوذ الدولي والإقليمي اليوم بين من يمتلكون منافع وأدوات مخاطبة العالم

بتنا نشهد الكثير من الظواهر في الساحة الثقافية العربية وخاصة الفنية اليوم، من أهمها انسحاب بعض الفنانين بدعوى ”التوبة“ أو التدين، ما خلق رؤية خاطئة عند العامة تقول بتعارض الدين والفن وكل ما هو ثقافي وإبداعي. وهذا ما ساهم لا في التراجع الإبداعي فحسب بل في التراجع العام.

محمد الحمامصي

لا يسعى الباحث هشام النجار في كتابه ”المصالحة بين الإسلام والفن“ إلى مشروع فكري بديل برؤى منهجية ونقدية عميقة لعلاقة الإسلام بالفن، كاشفا عن بدائل موضوعية وضامنة لحماية المنهج الإسلامي المتوازن ممن يشوّهونه ويلصقون به ما ليس فيه من تصورات معادية أو مصادمة للقيم الفنية والإبداعية والجمالية، يطرح فيها التصور الإسلامي الراقى للتعامل مع الواقع الفني ورموزه.

تحالف فني

رأى النجار في كتابه، الصادر عن دار سما، أن الكلام عن الشبهوات والملاذات فيه تفصيل وتدقيق في الشريعة؛ فليست كل شهوة تصبح محرمة من دون دليل أو حجة أو برهان، وليست كل شهوة محرمة يحرم بالتبعية الحديث عنها أو تناولها ومعالجتها دراميا أو بالنقاش الفكري أو العمل الإبداعي بالضوابط اللازمة وبصورة تتناسب مع الرؤية الإسلامية.

وأكد أن الإسلام ليس ضد أصل الفن، لكنه يتعامل بندية في مواجهة الهبوط والانحراف والفساد والابتذال، بمعنى أنه لا يعارض أصل الأشياء ولا يسعى لنفيها وطمس ملامحها واجتثاثها بالكلية، إنما يواجه الجزئيات المنحرفة ويتعامل معها بروح المناقسة والنقد لردّها لأصل الطيب، أو على الأقل لتقليل تأثيرها الجماهيري المجتمعي السيء وجذب جمهورها العريض نحو التوظيف الأمثل للفن ونحو إنتاج مبدعيه المخلصين لرسالته السامية؛ فالمواجهة في الأساس ليست مع الفنون كونها فنونا، إنما مع جزئيات عارضة وفروع وممارسات طارئة، أما الفن فساحاته وعطاءاته رحيبة فسيحة تسع الجميع.

ولفت النجار إلى هناك الكثير من الرموز الفنية والثقافية من يحمل الخير والصق والإخلاص والرغبة في خدمة قضايا وطنه

◀ شخصية المتدين المصري والعربي لم تجد كيانا ثقافيا محترفا ومنظما ينهض بالتعبير عنها وإنصافها وطرح رؤاها

يا صناع الدراما التونسية استيقظوا

الجوانب لها وللشريحة الاجتماعية المهمشة التي تحيط بها، لتكون الصورة متكاملة وحية عن الواقع الاجتماعي سواء الحاضر أو الماضي، لكن هذا ما لم يحدث.

تناول شخصية الفتوة كان جليا في أدب نجيب محفوظ، وفي السينما المصرية التي استلهمت مادتها من نصوصه، مثل رواية ”الحرافيش“ وغيرها، إلا أن الدراما التونسية لم تستفد من الطرح العميق الذي قدمه المصريون على ضوء كتابات محفوظ. ولا علاقة بين شخصية ”الباندي“ التونسية والفتوة المصرية. رغم التشابه في الظروف، فكلاهما محكوم ينسج من العلاقات الاجتماعية وعلاقة بالسلطة بين التضاد والعمل لصالحها، وغيره من نقاط التوافق. ثم إن تناول شخصية إجرامية بتسرع ومن دون وجود فكرة وجيهة أو حكاية متينة الحكمة أو مغزى كبير كما هو حاصل هذه الأيام مع مسلسل ”علي شورب“، الذي تتبعه الكاميرا وتسلط عليه الضوء بمبرر ومن دونه، وبلا وجهة أو بناء درامي موضوعي، له انعكاسات سلبية خاصة على شريحة المراهقين والشباب التي تتساق بعماء وراء الشخصية الدرامية وتقلدها في أدق تفاصيلها. ولا أدل على ذلك من تلك

من المبشر أنه بات لدى الجمهور وعي نقدي وحرية في التفكير، وشيء من الجراءة في إبداء الرأي



أخذت الدراما التونسية، مؤخرا، تتناول الشخصيات التي كانت مهملة أو مستهجنة سابقا، مثل شخصية المجرم، التي باتت شخصية محورية في السنوات الأخيرة. ربما لم يتعود التونسيون تقديم شخصية المجرم أو ”الباندي“ بمعنى الفتوة، وخاصة في قالب خال من أي تصور لهذه الشخصية، التي تقدم الدراما فقط الجانب المعلوم منها، وتصورها كشخصية قوية ومسيطرة ومناهضة للسلطة. كما لا تغفل عن تصوير مبادئ هذه الشخصية التي تصبغها ببعض التجميلات من قبيل نصرتها للضعفاء وحفاظها على الأصول وأخلاق المجتمع، من قبيل الشرف وغيرها من الأخلاق الجمعية.

لكن هذه الصورة المركبة تبدو غير متناسقة بالمرّة، فهي تثير أفعال الإجرام وفي الوقت نفسه تحاول كسب التعاطف عن طريق ”ماكياج“ الخير، كل ذلك وسط دوامة من الصراع تخوضها هذه الشخصية إما مع عوالم بعض أصحاب المال وجرائمهم المستترة، وإما مع السلطة التي تهيمن على المجتمع من خلال البوليس والسياسيين الفاسدين.

مع بروز مسلسلات مثل ”أولاد مفيدة“ و”علي شورب“ انقسم الجمهور التونسي، مؤخرا، بين مؤيد لتناول شخصيات الفنون ورافض لها لأسباب أخلاقية وغيرها.

شخصيا لست ضد تناول هذه الشخصيات، لكن مع وضعها في إطارها الاجتماعي، وتقديم صورة من مختلف

بحوث في اللغة العربية وسبل تطويرها

وهو كتاب ’الإنتاج المعجمي في المملكة العربية السعودية‘، الذي يعالج قضية الإنتاج المعجمي السعودي، وكيف أسهم السعوديون في مجال المعاجم، وقدموا لبنة في إثراء المكتبة العربية، وسد حاجة مهمة من حاجات البحث العلمي، حيث وضع المركز خطته التأليفية، وحاول معدو الكتاب الوقوف على معاجم السعوديين وما قاموا به من إسهام في هذا الحقل المعرفي“.

وأضاف ”يشارك في هذا الكتاب الذي يأتي ضمن سلسلة ’الأدلة والمعلومات‘ التي ينتجها المركز ضمن سلالته العلمية، كل من

الرياض - أصدر مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية العدد السادس من المجلة العلمية المتخصصة مجلة ’التخطيط والسياسة اللغوية‘، ويعمل على إنجاز كتاب ’الإنتاج المعجمي في المملكة العربية السعودية‘، وهي

وأوضح الأمين العام لمركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية الدكتور عبدالله بن صالح الوشمي، أن المركز ضمن خطة عمله المجدولة في برنامج النشر العلمي، أصدر العدد السادس من مجلة ’التخطيط والسياسة اللغوية‘، وهي واحدة من المجالات العلمية المحكمة التي يصدرها المركز، ويعمل فيها مع متخصصين وباحثين من أنحاء العالم.

ويتناول العدد الجديد من المجلة مجموعة من البحوث العلمية التي نشرت فيها، نذكر منها؛ ’التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية: تاصيل نظري‘ للباحث الدكتور محمود المحمود، في ليبيا“ للباحث أيمن الطيب بن ناجي، و”تدبير الوضع اللغوي بالمغرب من خلال الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2015-2030: دراسة وتحليل“ للباحث يحيى شوطي، و”جدل المسألة اللغوية في المغرب: بحث في اختيارات وتداعيات القانون - الإطار 51.17“ للباحث عدنان بن صالح، ومراجعة كتاب ’موت اللغة‘ للباحث سحر راضي، و”تعريف بمجمع اللغة العربية السوداني“ للباحث الدكتور البكري محمد الحاج، و”تعريف بجمعية العربية للغة والتحديث“ للباحثة الدكتورة سارة ضاهر.

وقال الوشمي ”كما يعمل المركز على إطلاق كتاب جديد ليضاف إلى الحقل اللغوي،





صدرت عن دار العربي للنشر والتوزيع رواية «الحياة هنا»، للكاتبة السويسرية من أصل صربي ميرال قريشي، وهي سيرة ذاتية تحكي عن التصفيات العرقية.

صدرت حديثاً عن دائرة الشارقة للثقافة للكاتبة الفلسطينية فدى جريس مجموعة قصصية بعنوان «القصص»، وهي المجموعة الثالثة باللغة العربية للمؤلفة.



ثقافة

الكاتب الذكي يعرف كيف يكون صيادًا ماهرًا

● الروائي اللبناني سامي معروف: التجارب الجديدة أبعدت القارئ عن الرواية



الشعر هو أرقى نوع موسيقي وضعه البشر

◀ التشويق وجذب القارئ يشكلان مشكلة بنائية في الرواية العربية الحديثة التي صارت مجرد عرض أخبار وأحداث بلا هدف

وغيرها. والرواية السياسية تكاد تنافس رواية العشق والغرام جماهيرية. ثم إن الموضوع لا يؤثر سلبا في جمالية النص، فالمبدع ينتقي ويلبس مضامينه وأفكاره الأثواب الملونة المزركشة التي يراها مناسبة لها. ثمة رقباء يفرضون قواعدهم على الكتاب بوعي أو دون وعي، يشير معروف إلى أن ثمة رقبيا خارجيا هو الأعراف والتقاليد والقوانين والتابوهات. والكتابة حققت تقدما جيدا في اخراق هذه الجواز في بلدان عربية شتى، خصوصا في الثلاثين الشهير: السياسة والدين والجنس. نحن هنا في لبنان بلد الحريات أكثر تقدما من سوانا في التعبير عن التابوهات، ولكن الخطوط الحمر ما زالت قيداً ومانعا إبداعيا. وأنا عالجت الجنس والسناسة بجرأة لافتة. أما الرقبى الداخلي فهو قناعاتي وقيمي ومبادئ غاياتي وطروحاتي في ما أقدمه، منذ بدأت الكتابة.

من البرناسية، فاقصت نفسها بنفسها عن الجمهور. ولكن مع بداية القرن الحادي والعشرين عادت الرواية والتحمت بالواقع لتعالج السياسة والفقر والحب والإباحية والانهايار الاجتماعي والاقتصاد والتكنولوجيا والمحطات التاريخية الهامة والثورات والهجرات والخروب. وقد يكون هذا الزمن هو مرحلة الواقعية الجديدة. وربما الرجوع إلى السوق والجمهور هو الذي أعاد الرواية إلى واقعيتها.

يتابع معروف "كون الرواية أصبحت واقعية بالجمال، والسياسة جزء جوهري من الواقع البشري، فهي في الرواية نتاج حتمي محسوم. والسير الذاتية للقادة والحكام شكل من أشكال الرواية، وهي مقروعة ومشوكة جدا. الروائيون يعشقون الكتابة في السياسة. في أوروبا وأميركا لا يكتب الروائي في السياسة. فالرواية السياسية في أميركا اللاتينية وفي أفريقيا وفي الشرق الأوسط حيث لسان حال الشارع المجادلات العنيفة.. حاضرة بقوة. الاضطرابات والحروب والثورات والانقلابات مادة جيدة ولمهمة للكتابة الروائية. أذكر مثلا رواية '1984' لجورج أورويل، وفهرنهايت 451 لراي برادبري، والجنرال في متاهة لغابرييل غارسيا ماركيز، وثلاثية غرناطة لرضوى عاشور، وعمارة يعقوبيان لعلاء الاسواني،

فيما تشهد الدول العربية اهتماما كبيرا بفن الرواية عززته عوامل عدة من بينها الجوائز العربية الموجهة للكتابات السردية، يظل الحديث عن العناصر الأهم في الفن الروائي مثار اختلاف بين الروائيين العرب باختلاف توجهاتهم وكتاباتهم. "العرب" كان لها حوار مع الروائي اللبناني سامي معروف حول رؤيته لأهم العناصر الواجب توافرها في الرواية الناجحة خصوصا مع انتهاجه آلية النشر الرقمي لعمله الروائي الأخير.

حنان عقيل

◻ سامي معروف، شاعر ورسام وروائي لبناني، صدرت له أعمال روائية بارزة منها "الفن الأسود"، و"أغانيات"، و"رقصات النيه". "جريمة حب غامضة" هي الرواية الأخيرة لمعروف التي ينشرها رقميا على حلقات في مدونته الشخصية ثم على السوشيل ميديا لرصد تفاعل وآراء القراء حولها.

الرحلة الروائية

يبين معروف في حديثه مع "العرب" أسباب توجهه نحو النشر الرقمي بقوله "أنشأت مدونتي خصيصا لرواية 'جريمة حب غامضة'، كما أنني قررت أن أنشر رواية على صفحات السوشيل ميديا، ولكن ليس بالطريقة التي ينشر بها الآخرون. أنا فنان بطبيعي وأعشق الشكل الجميل، وطريقة العرض الأنيقة تحذب القارئ. أنا أكتب الفصل الروائي على المُدونة في صورة PDF أنيقة مزركشة، ثم أضع الرابط علي صفحتي الفيسبوكية مع جملتين وصورة معبرة عن مضمون الفصل المنشور. وهكذا يكون النشر على الصفحة الصنارة التي أصطاد بها قرائي إلى المُدونة". يتابع معروف "إقبال القراء كان مشجعاً جداً، ومحاولتي الأولى نجحت. ولكني لست مع إحام القارئ في المسار الدرامي للرواية، فقصي مجبوك ومتربط ومهندس ليفضي إلى الذروة/التنجية التي هي في الخاتمة. وفي النهاية يقبل القارئ رؤيتي أو يرفضها. فانا أقدم فلسفة وجهة نظر في ما أكتب. ولكن تعليقات القراء ونجاباتهم كانت مُحفزا وموافقا على آرائي المطروحة".

يعتمد معروف في روايته الأخيرة المنشورة رقمياً على التشويق والإثارة في كتابة صفحات الرواية المتتابعة، التي تبدأ بجريمة مرتكبوها ودوافعها غير معروفين، ويتضح بنيتها وتفصيلها ضمن فصول الرواية المتتابعة. يعتقد الروائي اللبناني أن مسألة التشويق وجذب القارئ يشكلان مشكلة بنائية في الرواية العربية الحديثة. الرواية اليوم مجرد عرض أخبار وأحداث غير مقضية إلى هدف، ولذلك تتصف بالملل. وعزوف القارئ عن الرواية سببه أن المروي لا يشده. والرواية ممتعة إذا كانت مشوقة، ومفيدة إذا كانت تحمل غاية وقضية إنسانية عمقا وثقافيا. والجبكة الدرامية المُبرّجة في النص يجب أن تتوفر رقميا وورقيا على حد سواء، وإلا ستبقى المسلسلات التلفزيونية ذات الحبكة المشوقة تلهي وتغني الأجيال عن الأدب الروائي.

يتسد معروف على ضرورة أن يكون الروائي حاملا لرسالة، أي لديه ما يقوله للناس؛ عنده رأي، فكر، فلسفة، طرح وقضية وحل. وإلا فهو

يرى معروف أن هناك أنواعا ثلاثة من الرواية: رواية تنسخ الواقع كما هو، ورواية تطرح نتاجا معينا وتعالجه، وهناك النوع الثالث الذي يهدم الموجود ويبني آخر بديلا. الرواية الجديدة في فرنسا، مثلا كتابات كلود سيمون والآن روب غرييه وميشيل بوتور وغيرهم، رواية سريرية بامتياز، كما يقول ضيفنا، إنها رواية الخلق من العدم، ولا يستطيع أن يقرأها غير ذوي الاختصاص. إنها ليست رواية للمتعة والتثقيف، هي طرح فلسفي رؤوي أكثر منها أدبا جماليا. وبلغت الكاتب إلى أن الرواية الواقعية عاشت واثمرت ووصلت إلى القمة في القرن التاسع عشر. ثم بدأت التجارب الجديدة الغربية التي أبعدت القارئ عن الرواية، لأنها روايات صعبة وذات مضامين مهشلة للتجربة الإنسانية. لقد تأثرت الرواية باللاهوت والفلسفة وعلم النفس، خصوصا رواية تيار الوعي القريبة



معرض فني يلخص تسعة وعشرين عاما من أسفار ابن بطوطة



رحلات مليئة بالحكايات

فكما يقول ابن بطوطة نفسه «إنها تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار»، تحفة ترويبها مجموعة من المختارات والمقطعات «البطوطية»، والقطع النقدية التي تؤرخ للسلطين الذين لقيهم أو عايشهم الرحالة، والخرائط المبنية لأوطان ومحطات أسفاره، في محاولة لإبراز زمنه وشخصيته وقيمة وفوائد إنجازه.

ونذكر أنه بعد رحلات طويلة ومتعددة، عاد ابن بطوطة إلى المغرب بعد أن تمكن منه الشوق إلى مسقط رأسه، سالكا أثناء رجوعه طريقا بحريا عبر تونس وسردينيا والجزائر، وفي سنة 750هـ 1350م، عبر الرحالة مضيق جبل طارق، وطاف بمملكة بني نصر قبل أن يعود إلى فاس، لينضم فيها إلى قافلة متوجهة إلى سجلماسة. وبدأ سنة 753هـ 1353م عبور الصحراء قاصدا بلاد السودان (مالي والنيجر)، بعد عودته سنة 754هـ 1354م، استقر ابن بطوطة بالقصر المريني بفاس، وبدأ يحكي مغامراته واكتشافاته، التي أسرت الخليفة أبا عنان، ودفعت إلى تكليف ابن جزي «المتشرف بخدمته» بضم أطراف الملاحظات والمغامرات وجمعها، فكان الانتهاء من ذلك التصنيف سنة 757هـ 1357م، وسماه «تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار».

◻ الرباط – يتواصل معرض فني احتفائي واستثنائي كبير ينظمه متحف بنك المغرب في الرباط، ويفتح أبوابه أمام الزوار إلى نهاية شهر ديسمبر المقبل. ويسلط هذا المعرض الضوء على الرحالة المغربي ابن بطوطة وعلى رحلاته التي قادته إلى شرق أفريقيا وغربها ومنطقة البحر المتوسط والاندلس وبلاد السودان.

ويقدم المعرض رحلة ابن بطوطة الشهيرة من خلال مجموعة من القطع النقدية التي سكتها مختلف الملوك الذين قابلهم، إضافة إلى مقتطفات من كتبه وخرائط تستعرض مراحل أسفاره، كما يلقي المعرض الضوء على العلاقات التاريخية المشتركة والاستراتيجية التي كانت تربط المغرب مع بلدان في القارة الأفريقية خلال تلك الحقبة.

وفي كتيب المعرض قال الباحث أحمد الطاهري إن ابن بطوطة، الرحالة المغامر، الملقب بـ«الرحالة الكبير» أو «رحالة القرن»، أضحى 29 سنة وهو يطوف أرجاء العالم الإسلامي.

وعلاوة على المعروضات من رسوم ومخطوطات وعمال نقدية وغيرها، يقدم هذا المعرض سلسلة من عروض الدمى المتحركة لفائدة أطفال المدارس، يتم خلالها تسليط الضوء بطريقة ترفيهية على المسار الذي قطعه الرحالة الكبير ابن بطوطة في أسفاره.

من سيواصل جهد جورج طرابيشي



◻ مر على وفاة الناقد والمترجم السوري المعروف جورج طرابيشي عامان كاملان، وقد ترك خلفه إنتاجا غزيرا ومتنوعا سوف يشغل الدارسين والنقاد على مدى سنوات طويلة، وذلك لأن هذا الناقد المفكر قد استطاع أن يقدم للعالم العربي نموذج المثقف الجاد والصادق مع نفسه والذي كرس أكثر من نصف قرن من عمره للحياة الثقافية والفكرية.

كما هو معروف فإن طرابيشي قد مرّ بأطوار فكرية وعقائدية كثيرة وذلك في إطار بحثه عن صياغة لشخصيته الفكرية والنقدية، وفي الوقت نفسه سجل النقد أنه قد تمرد على رؤيتين قاصرتين سطحتا الفكر العربي المعاصر، وهما الرؤية المؤمثلة للماضي والرؤية المؤدجلة للحاضر.

كتب طرابيشي النقد الأدبي وفق المنهج الماركسي والمنهج الفرويدي، كما تصدى للكثير من القضايا الفكرية المعقدة في المشهد الفكر العربي. في هذا الخصوص بالذات يلاحظ أن مناقشته لأطروحات الناقد المغربي الراحل محمد عابدالجبري في سلسلته الشهيرة "نقد العقل العربي" تعد من أثقف المناقشات في الساحة الثقافية العربية المعاصرة.

إن ما يهمني شخصيا في تجربة الفقيه طرابيشي هو إصراره على إدخال التحليل النفسي بركيزته الفرويدية إلى مسرح النقد الأدبي والثقافي العربي. في وقت مبكر جدا أدرك بحصافة أهمية الكشف عن اللاوعي الثقافي العربي من أجل إدراك التشكيل الداخلي لبنيتة اللاعقلانية المضمرة. في إطار هذا السعسى قام طرابيشي بترجمة معظم مؤلفات سغوموند فرويد وبعض مؤلفات رواد التحليل النفسي الغربيين الآخرين إلى العربية، وأعتقد أن ما حققه في هذا المضمار لا يقل قيمة عن التراث الحي المتمثل في ترجمة الفلسفة اليونانية. بواسطة مثل هذا التوجه تمكن

طرابيشي من بناء نموذج بارز للمثقف المؤمن بالثقافة كممارسة، وبالحوار الجدي مع الآخر المتمثل في الفكر الغربي بشكل خاص، وكان هدفه الجوهري يرمي إلى فتح يناييع الثقافة الغربية للنهل منها من جهة واختبار صلاحية المفاهيم والمصطلحات والرؤى الفكرية الغربية للتفاعل مع بيئتنا الثقافية. ومدى قدرتها على الاشتغال الفاعل والبناء داخل تضاريس الذات الثقافية العربية.

لا شك أن ترجمة طرابيشي لمؤلفات فرويد (حوالي 14 مؤلفا) تحتاج في تقديري إلى مراجعة، خاصة فيما يتصل بتدقيق ترجمة المصطلح والمفهوم ثم تدبير اليات تشغيلها خارج سرير العبادة النفسية لتأويل مختلف أشكال التعبير الفكري والأدبي والفني عندنا. ونلاحظ أن جهد طرابيشي بقي لصيقا بترجمة نصوص فرويد التقليدية وما يدور في فلكها، وإن مواصلة وتطوير جهود طرابيشي في ترجمة وغرس التحليل النفسي في بيئتنا الثقافية أهم تكريم لأذكراه الطيبة.

فعاليات ثقافية

◻ الرياض – أنهت الهيئة العامة للثقافة كافة استعداداتها لتنظيم أكثر من 250 فعالية ثقافية بالشراكة مع جميعات الثقافة والفنون والأندية الأدبية في مختلف مناطق المملكة خلال شهر رمضان، وذلك في إطار جهودها لتعزيز الحراك الثقافي، حيث ستقام الفعاليات الثقافية الرضائية في 15 مدينة ومنطقة سعودية هي: الرياض، جدة، تبوك، الدمام، نجران، الجوف، الباحة، بيشة، جازان، عرعر، الأحساء، القصيم، المدينة المنورة، حائل، الطائف وأبها.

وصممت الهيئة العامة للثقافة برنامج الفعاليات الثقافية الرضائية ليشمل كافة الاتجاهات الثقافية والإبداعية، وتتوعا في المحتوى يتضمن أمسيات أدبية ومحاضرات وعروضا وجلسات نقاش وورش عمل ودورات، وغيرها.

وتستهدف الفعاليات الثقافية فئات مختلفة من المجتمع، فمنها للرجال، ومنها للنساء، ومنها للطلاب ومنها للعاملين في المجالات الفنية المختلفة. وتحرص الهيئة العامة للثقافة من خلالها على توفير كافة المنبجات الإبداعية وتقديم ألوان ثقافية متعددة ومستمرة تتناسب مع كافة شرائح المجتمع، وتقديمها للجمهور بكل شرائحه عبر مناسبات ثقافية عامة ومجانية.



تجري أستوديوهات «مارفل» مفاوضات مع جاك جيلنهال من أجل أداء دور الشرير مايسسترو في الجزء القادم من «سبايدرمان: العودة إلى الوطن» المقرر طرحه العام 2019.

انتهت النجمة اللبنانية دومينيك حوراني من تصوير مشاهدتها في لبنان، وذلك ضمن أحداث فيلم «عمر خريستو» الذي تدور أحداثه بين لبنان والقاهرة والإسكندرية.



سينما

مهرجان كان يعرض فيلما طال انتظاره رغم التهديدات

● 25 عاما مرت على «الرجل الذي قتل دون كيشوت» ● عمل متعثر لا يرقى لمستوى المخرج تيري غيليام



في تتبع سيرة ومسار دون كيشوت

أنه يتمتع بالفروسية والشجاعة، لكن حماقته ورفضه الانصياع للواقع، يؤديان إلى موته. ويكون السبب في موته، من دون قصد، رفيقه مانشو أو توبي.

هذا الخليط العجيب الذي يدور في أجواء تقع بين الحلم والحقيقة والخيال على صعيد الكوميديا في سياق مفكك مرتبك، ومواقف وتعليقات ثقيلة الظل، لا ينجح في انتزاع ضحكاتنا، فطريقة الأداء عند كلا الممثلين الرئيسيين: جوناثان برايس وأدم درايفر، مفتعلة ذات طابع مسرحي خطابي، كما تفقد كثرة الحوار والانتقالات غير المفهومة الحكمة، ولا تتمكن الديكورات الباهظة والملابس والحيل السينمائية من إنقاذ الفيلم من السقوط في التكرار والمبالغات مع ضعف الأداء الكاريكاتوري.

والنتيجة أن تيري غيليام لا يتمكن من تجاوز «البارون مونكهاوزن» الذي كان يتمتع بخيال خصب بدع وحكمة محكمة، وشخصيات إنسانية لديها هدف واضح وفلسفة في الحياة. فما الذي يرمي إليه دون كيشوت في طبيعته المتعثرة هذه على أي حال؟ لا أحد يمكنه أن يجيب عن هذا السؤال ولا أظن أن تيري غيليام نفسه يعرف الإجابة! لا شك أن الفيلم يترك في النهاية شعورا بالأسى والشفقة تجاه منتجي الفيلم الذين أنفقوا ما يقرب من 24 مليون دولار في عمل لا نظن أنه سيجني لهم شيئا!

أجواء تقع بين الحلم والحقيقة والخيال على صعيد الكوميديا في سياق مفكك مرتبك، ومواقف وتعليقات ثقيلة الظل

ويتسلح بسيفه ويركب حصانا، ويدخل في مغامرات عنيفة وتحديات يخرج منها سليما بمعجزة ما.

وفي ما بعد يجد توبي وبطله أنفسهما داخل قلعة أسطورية في الجبل، حيث يقيم ملياردير روسي حفلا باذخا بملابس القرون الوسطى، يحضره منتج فيلم توبي وزوجته التي تحاول مجددا إغواء توبي، لكنه يكون قد تعلق بحب أنجليكا التي أصبحت «محظية» لدى الملياردير الروسي بعد أن عرفنا من والدها من قبل أنها فرت من قريتها وذهبت إلى مدريد حيث أصبحت عاهرة محترفة، وقد أصبحت الآن -وفجأة- تخضع بالكامل للسيد الروسي الذي اشتراها.

لكن توبي سيقوم بتحريها من العبودية، أما دون كيشوت أو صانع الأحذية المسكين، فيواصل العيش داخل أحلامه المجنونة متصورا أن أنجليكا هي دولينا التي أحبها في شبابه، يبارز طواحين الهواء التي يتصور أنها عمالقة تريد الفتك بها، يريد أن يثبت لها

الذي تغلب عليه المادة والتدهور، ولكن حتى هذه الفكرة غير واضحة تماما في سياق الفيلم، وهناك تصوير كاريكاتوري هزلي في مجال نقد مشاكل الإنتاج السينمائي في أوروبا اليوم مع سخرية فجة من المنتجين السينمائيين، وكان غيليام يوجه انتقاده الشخصي إليهم، ولكن دون حس كوميدي حقيقي.

ولا يحرص غيليام على التحكم في سياق السرد، بحيث يجعلك تتمكن من متابعة شخصية الممثل المنقوص لدور دون كيشوت، في جنونها وعالمها الذي يبدو كعالم الأحلام، بل يعود الفيلم دائما إلى الغمز على شخصية تيري غيليام نفسه وحيرته وتخبطه وعجزه عن استكمال مشروعه من خلال شخصية المخرج توبي.

يحاول توبي أولا إغواء زوجة المنتج «سارة»، ثم يقع في غرام «أنجليكا» الجميلة ابنة صاحب الحانة في القرية التي بدأ التصوير فيها، ثم يهرب مع بطله لينطلق في ربوع إسبانيا، لكن الممثل الذي يلعب الدور وهو بالغ الضعف وبدت عليه علامات الشيخوخة، يرتدي ملابس القرون الوسطى

الشخصي، «مغامرات البارون مونكهاوزن» (1988).

لكنك سرعان ما ستكتشف أن الفيلم ليس عن دون كيشوت، بل عن ممثل تقمص دور دون كيشوت إلى أن صدق نفسه وجن جنونه، هذا الممثل الهاوي أصله صانع أحذية ريفي فقير عثر عليه مخرج أميركي محبط لا يمكنه تحقيق أحلامه الفنية، فليجأ إلى إخراج الإعلانات التلفزيونية عن الفودكا وأشياء أخرى، لكنه يكتشف فجأة فيلما قصيرا أخرجه وهو يدرس السينما عن دون كيشوت، فيقرر عمل فيلم طويل امتدادا له يذهب لتصويره في المواقع الحقيقية التي شهدتها أحداث الرواية الملحمية في إسبانيا.

وهذا هو «توبي» (آدم درايفر) الذي يسند إلى صانع الأحذية العجوز دور دون كيشوت في الفيلم الذي يعتزم تصويره، فيتقمص الشخصية ويتخيل نفسه فارسا مغوارا من فرسان العصور الوسطى، يخوض المغامرات التي لم يعد لها وجود في عالمنا، ويصبح وكأنه يعيش في الماضي معتقدا بإصرار أن توبي ليس سوى تابعه الأمين «سانشو».

إلا أن سياق السرد في الفيلم لا يسير بحيث يمكنك أن تفهم منه شيئا أو تستخرج فكرة إنسانية أو فلسفية جديدة،

هناك بعض الإشارات إلى المفارقة الكامنة بين الخيال القديم والواقع اليوم



الخيال القديم في مواجهة واقع اليوم

«رجل الدولاب» مساحات ضبابية بين الحقيقة والأسطورة

فيلم مصري عن حكاية شعبية دنماركية تتحدث عن رجل يحمل خزانة ملابسه فوق ظهره منشدا السكّن أينما ارتحل

الأشخاص لصفات بطولية أو خارقة إذا ما تم وضعهم ضمن إطار الحكاية. وبعيدا عن الانتماء الثقافي للحكاية التي يتناولها الفيلم، فالطرح الذي يقدمه يمكن أن ينتمي إلى أي مكان خارج ثقافته الأصلية، فنحن إزاء رجل قرّر الغتراب بمحض إرادته، بما ينطوي عليه ذلك السلوك من دواعٍ للافكار المتعلقة بفكرة الغتراب والرغبة في الانتماء. ويسلط الفيلم الضوء أيضا على ذلك السلوك الشعوي الذي يعدد إلى تشويه الصورة الحقيقية لصالح الأسطورة، فالرجل رغم غرابة أطواره استطاع أن يحتل مكانة ما في الذهنية الشعبية، وبناءا عليه يتم تفسير تصرفاته وقناعاته على نحو يساهم في ترسيخ هذه الأسطورة، عن طريق ليّ الحقائق أحيانا أو اختلاق الأفعال والأحداث في أحيان أخرى، وهي ظاهرة تتركز في معظم الثقافات البشرية على اختلافها.

واستطاع فيلم «رجل الدولاب» الحفاظ قدر الإمكان -رغم هذه الحالة من الارتياب وعدم اليقين- على مساحة من التشويق والمتابعة نتيجة إبقاعه السريع، وحالة التساؤل المستمرة التي سيطرت على أجوائه، والأهم من ذلك اعتماده على طرق حكي سينمائية مغايرة تجمع بين السمات القصصي للحدوث وبين التجريب السردي، إضافة إلى اهتمام المخرج باسم يسري بالبناء البصري.

جديدة. وعمد المخرج أيضا إلى خلق تباين ما بين السباقين باعتماده على التصوير بالأبيض والأسود في أحدهما، فيما اعتمد التصوير الملون في السياق الآخر. هذه المعالجة السينمائية التي تنتمي إلى التجريب تستدعي مجموعة من التساؤلات المحورية حول سياق الفيلم، مثل لماذا اتجه مخرجه إلى البحث عبر الفضاء الغربي عن حكاية سينمائية؟

من وجهة نظر المثيرين يبدو العمل غرائبيا وغير مفهوم من هذه الناحية، لكننا يمكن أن نقبل الأمر إذا نظرنا إلى الفيلم كعمل يحاول كسر الفرضية النمطية التي طالما سيطرت على الثقافة السينمائية العربية، هذه الفرضية التي تتجلب لآخر، أو للغربي تحديدا، التقريب والبحث عن حكاياتنا وأساطيرنا بحرية، من دون أن نسمح لأنفسنا بالقيام بنفس هذا الدور الذي يقوم به، بمحاولة التعرف عليه من الداخل، فالحكايات الشعبية تعكس طريقة التفكير والخاوف والأحلام التي تسيطر على أبناء الثقافات المشتركة.

وما فعله باسم يسري أنه خاض المغامرة في الاتجاه المعاكس، وهو ما أكدت عليه الندوة المصاحبة للعرض، والتي أدارها الكاتب ورسام الكاريكاتير المصري محمد قنديل.

وتوغل المخرج المصري باسم يسري في قلب الريف الدنماركي والتقى بالسكان القاطنين في تلك المناطق، تاركا لهم فرصة التعبير عن هواجسهم وعن تاريخهم الشخصي عبر الحديث عن تلك الحكاية الشعبية التي تحولت إلى ما يشبه الأسطورة.

ومن خلال هذا المنحى يجيب الفيلم كذلك على عدد من التساؤلات الهامة عن كيفية تحول الحكاية إلى أسطورة، أو كيفية اكتساب

الدولاب بحسب ما تقول الأسطورة أو الحكاية الشعبية.

يلتقي المخرج في طريق بحثه بالعديد من السكان مَن رأوا أو سمعوا عن رجل الدولاب، يروي كل منهم حكايته التي يعرفها، لنجد أنفسنا أمام مجموعة من الروايات التي تؤكد الوجود الفعلي لهذا الرجل رغم تناقض بعضها أحيانا.

واللافت هنا أن الخطين: الدرامي والوثائقي، يسيران في اتجاهين متعارضين، فبينما يؤكد الخط الأول أن كل ما نراه في هذا الفيلم هو محض خيال، وأنه مجرد حلم في عقل المخرج، كما يقول لصديقه وهما يتحاوران، يقوم الخط الآخر على فكرة الوثائق، ويتبع معايير الأعمال الوثائقية المعهودة في الاستقصاء، من إتاحة الحرية لشهادات الشهود، والتتقيب عن المصاد الأرشفية التي يمكن أن تقود إلى معلومات

شارك فيلم «رجل الدولاب» للمخرج المصري باسم يسري في الدورة الثانية لمهرجان أيام القاهرة السينمائية الدولي، والذي ضم أفلاما روائية وتسجيلية وتجريبية ونظمته «سينما زاوية» في القاهرة. والفيلم هو أحد الأعمال التي تنتمي إلى نوعية الأفلام التجريبية. على مستوَي السياق وطريقة التصوير المعتمدة في الغالب على الكاميرات المحمولة، وكذلك المواءمة بين التصوير بالأبيض والأسود وبالألوان.

ناهد خزام

القاهرة - يعتمد الفيلم المصري «رجل الدولاب» لمخرجه باسم يسري في جانب كبير منه على المزج بين ما هو درامي يستند إلى الأداء التمثيلي، وبين الوثائقي الذي يتبنى طريقة الاستقصاء عبر شهادات حقيقية للأشخاص أو من خلال صور من الأرشيف. ويضع هذا المزج المشاهد أمام حالة من الارتياب وعدم اليقين إزاء المادة التي يتضمنها الفيلم، هل هي حقيقة أم محض خيال؟ وهو الهاجس الذي يظل مسيطرًا على سياقه حتى النهاية.

والفيلم الذي تمتد مدة عرضه لنحو أربعين دقيقة تقريبا، يأخذ المشاهد في رحلة عبر الريف الدنماركي للبحث عن واحدة من الحكايات الشعبية المعروفة هناك باسم «رجل الدولاب»، حيث يقرّر المخرج تتبّع سيرة هذا الرجل الذي قضى حياته كلها متنقلا في ربوع الدنمارك وهو يحمل خزانة ملابسه الخشبية فوق ظهره، يستعملها للنوم، كما يحولها في أحيان أخرى إلى مطبخ أو كرسي أو مخزن لأغراضه، بعد أن قرّر التحرّج من قبود المكان، ليعيش حرا أينما شاء، وبمعزل عن الناس أيضا، غير أن حكايته الغرائبية تحولت مع الوقت إلى إحدى الحكايات الشعبية التي يتداولها الناس في الدنمارك حتى ظن البعض أنها أسطورة من الأساطير.



حكاية شعبية تحولت إلى أسطورة

تشكيل



حصلت بلدا معبري على جائزة أفضل صورة لعام الصحافة الإيرانية عن لقطة الفنانة المتظاهرة التي تركز بين دخان الغاز المسيل للدموغ خلال احتجاجات ديسمبر في طهران.

أميرة كواش تشكل بمعرض ديجيتالي سفر التكوين

● فنانة متعددة الوسائط تطلق العنان لنشيد الجرار المحطمة



أصبحت صالة “آرت سبيس” الفنية في العاصمة اللبنانية بيروت لفترة لا تقل عن أسبوعين فضاء شاعريا لتجاذب وتداخل بين حقائق وعوالم عدة قد يراها البعض مُتناقضة، غير أن الفنانة أميرة كواش استطاعت أن تقارب ما بينها في ما يشبه تواطؤا بدائيا غزلكه بخيوط غير مرئية/ افتراضية.

□ **بيروت** - في معرضها المعلنون بـ”وقائع متداخلة“ قدّمت أميرة كواش في صالة “آرت سبيس” البيروتية، ثمانى لوحات فنية وثلاثة أعمال تجهيزية تسرد إحداها جوانب من حياة بعضها البعض في تلازم غير معنيّ بالتسلسل الزمني. كما أدخلت الفنانة الطبيعة كخلفية أساسية لحياة الإنسان، ولكنها متحوّلة ومُهددة بتعاظم وجود التكنولوجيا الشديدة التقدم.

واستخدمت كواش في معرضها وسائط فنية متعددة من ضمنها الكولاج والأعمال الغرافيكية المتحركة وتقنية العرض الضوئي، إضافة إلى اللوحات الفنية المشغولة بمواد مختلفة لهدف أساسي، وهو تسليط الضوء بشكل نقدي على تطور الفن من خلال تفاعله الشكلي والضمني مع التكنولوجيا المعاصرة، ولأجل طرح أسئلة وجودية ملّحة من خلال منظور المُعاصرة. غير أن جل ما قدّمته الفنانة، ليس هو بنقد بقدر ما هو بسط لملامح واقع هجين في صيرورة تحوّله إلى عالم مغاير لما تعودنا عليه كبشر.

الوقائع أو الحقائق المتداخلة التي عبّرت عنها التشكيلية اللبنانية في معرضها من خلال إدخالها الافتراضي إلى صلب الواقع المتمثل بالأشياء الملموسة كالجرار واللوحات، كوّنت في مجملها مفتاحا للدخول إلى هيئات إضافية ممكنة للوجود ولا حدود لها ولتحوّلاتها.

وقد أدت هذه “الخلطة” التي قدّمتها كواش إلى جعلنا بشكل من الأشكال نختر، العالم على نحو جديد ومُطعم بالكثير من الشعرية والحساسية الفنية.

◀ معرض أميرة كواش يقدم حكاية العالم بجزئيات وامضة تستدعي التأمل في ظاهرة الوقت وحول كونه حقيقة أم وهما

وقدّم معرضها حكاية العالم بجزئيات وامضة أعادتنا إلى التأمل في مسألة التكوين وظاهرة الوقت وحول كونهما حقيقة أو وهما. وشكلت المؤثرات الصوتية التي استخدمتها الفنانة لتراقف البصريات كصوت زرققة العصافير وصوت انهيار ماء شلال صغير، صيغة جديدة وإن مجتزئة لسرد حكاية الإنسان وطرده من الجنة وحنينه إليها كماض/مستقبل يؤد لو يعود إليه. فكرة الزمن حاضرة، ولكن بتدفق شاسع وفضفاض نجعلك تختبره وكأنه حبيثة مكانية، وأغلب الظن أن الفنانة أرادت أن تدعو المشاهد/المُختبر لمعرضها أن يرى بام عينه كما تُرى الأمكنة الصلة بين الحوادث والأشياء خارج التراتبية الزمنية/التقليدية. أما هذه الأجواء “الجائنية” التي أدخلتنا إليها كواش فتعود إلى المزيج الشاعري ما بين عناصر طبيعية كالماء والخضرة والجرار المتشققة التي شيدتها الفنانة فوق بعضها البعض في إحالة جليلة إلى العهد القديم ووصف سفر التكوين، جرار متصدعة من هول الضوء الذي تدفق إليها ومنها. دمجت أميرة كواش الحقيقي من الجرار الملموسة والموضوعة في وسط التجهيز

مع الافتراضي المتمثل بمشاهد مصورة عن جنائن، تذكر بجنائن عدن أو بالجنائن المعلقة البابلية التي يُقال إن الملك نبوخذ نصر الثاني شيدها لزوجته مواساة لها، لأنها اشتاقت إلى خضرة وطنها.

ومع هذا التدفق “الديجيتالي” للضوء أو للماء المُضاءة والمضيئة جعلت الفنانة عالم التكنولوجيا المتطور جزءا لا يعادي فكرة الخلق والحياة، دون أن تستثني المخاطر الجمة التي تتعرض لها الطبيعة غير القادرة على تحمل أهوال “الميتا داتا” ونتائج التطور.

وأدخلت الفنانة الكلاسيكية، والمتمثلة باللوحات المعروضة والمسنوحاة مباشرة من لوحات كلاسيكية شهيرة فقط لتتناولها بشكل نقدي، عبّرت من خلاله عن التألم ما بين الكلاسيكي والمعاصر جدا في تقديمه لصور ذات منطق واحد، معظمه استعراضي مُزيّف، ونذكر من هذه اللوحات “مطل” و”أطلال التاريخ”.

وقد يكون العمل التجهيزي/المفهومي “جرار الواقع”، ولوحة “نشيد الطائر الميت” الديجيتالية الهيئة من أهم أعمال المعرض، فمنهما ربما انطلقت إشعاعات الأفكار التي



فاز رسام الكاريكاتير السوري راند خليل بالجائزة الثالثة في مسابقة الكاريكاتير الدولية التي أقيمت مؤخرا بأوكرانيا بمشاركة عدد كبير من رسامي الكاريكاتير في العالم.

الفن الموازي



ميموزا العراوي

ناقدة لبنانية

□ اللوحات التي أبدعها التشكيلي الفلسطيني الرائد إسماعيل شموط هي من الأعمال الفنية التي تنتمي بشكل قاطع إلى الفن المُلتزم بقضايا الشعب الفلسطيني، بعضها لوحات تُعتبر إichائية/رمزية من بينها تلك التي تصوّر “توالد” شعب يخرج من أرحام النساء البطلات، وبعضها الآخر هو أكثر مباشرة وإشارة إلى النضال الفلسطيني بنسائه ورجاله وأطفاله وتتضمن مشاهد نابضة بخملة السلاح، فرادي أو جماعة في وجه المحتل. لست بصدد استعادة تلك اللوحات البدئية، ولا في معرض التأمل باللوحات العالمية التي حملت عبر الزمن أخبار المعارك والثورات وكانت عنصرا فاعلا في إدخال التغيير إلى المجتمعات قاطبة. ربما اليوم، وأكثر من أي زمن مضى نحن أمام ضرورة أن نمذ صفا ثانيا من الفن الفلسطيني الهوى، الذي أود أن أسميه بـ”الفن البديل”، بكل ما يحتاجه من تبصر في منطق ولادته اليسيرة من رحم أرض خُرتت ومنذ سنة 1948 بعفق النوى المبلل بالدمع.

أقصد بالفن البديل، أو الأصح القول، بالفن الموازي للواقع هذا المنبثق من الذي جرى الاتفاق على تسميته عالميا وذلك منذ أواخر القرن التاسع عشر بـ”الفن الملترّم“. هذا “الفن الموازي” لا يزال مُتصلا بقضاياها، ولكن بشكل مختلف إذ تغيب أو تخفت فيه حدة العناصر البصرية المتعلقة بمواجهة القتالية المُباشرة، ليفيخ بالمشاهد “الايثونية” عن فلسطين مُخضبة بالسكون وبفرح عميق يُلامس حزنا أعمق لا شكل مثله على كوكب الأرض. حتى لا تقع في فخ العموميات، وبغض النظر عن التباين الذي يباعد ما بين الفنانين أذكر أسماء لمن يُمكن اعتبارهم من أرباب هذا “الفن الموازي” الشيع بجواء فانتازية أو سريالية، أذكر سليمان منصور وماهر ناجي وإبرينا ناجي ونيل عناني وعماد أشتية.

هؤلاء استطاعوا أن يقدّموا صيغة أخرى ونافذة للنضال الفلسطيني مُخالفة لنظرة فته من الفنانين والمهتمين بالفن “النضالي” الذين يعتبرون أن الأجواء الغرائبية لتلك الأعمال، والتي يغلبها سكون قدرّي تتناقض بشكل تام مع الغليان الذي تعيشه فلسطين، حتى أن البعض منهم يرى في تلك الأعمال خذلانا مكروها وهروباً من واقع نحو عالم خيالي تظهر فيه فلسطين بمدنها وقراها كجنان أرضية لا صراع داميا فيها.

جنان يسكنها حينا أهلها بملابسهم الفلسطينية التقليدية ويعمها سلام عجائبي تكلمه أشجار الزيتون التي تحوّلت حقولها تحت أشعة شمس العصر إلى أماكن خارج الوقت يكاد الناظر إليها أن يستشيق عطرها البري، وأحيانا أخرى تترقق فيها شفافية استثنائية تتصدع بنور داخلي يلم شمل بيوتها التراثية الحريصة على أسرارها وعلى حمرة أقدانها.

قد تكون تلك الأعمال الفنية مُغرقة في المثالية أو “الخيالية”، ولكنها لا تبقى كذلك إن نحن نظرنا إليها من منظار معاصر نعيش تسارع فصوله على وقع التكنولوجيا المتطورة، تكنولوجيا تضعنا تحت رحمة سلطة الصورة المُستنسخة وتمدنا بالتباس الرؤية كيفما نظرنا في تلاحق غير مسبوق ما بين الافتراضي/ المُضاعف والواقع المرف.

ولعل من أبرز الأمثلة التي تلقى الضوء على التلاحق ما بين الواقع والافتراضي حادثة تسمية القدس “بعاصمة إسرائيل”، فتسميتها كذلك ومن هذا المنظار لا تجعل منها فعليا عاصمتها وخصوصا في قرارة نفس مغتصبتها وهم من أشد العلماء بهيكليها ما يُسمى بالواقع الافتراضي، تماما كما أن إطلاق صفة “واقع” على أي ظاهرة لا يجعل منها فعليا “واقعا” بما تعني الكلمة من فصل ما بين الشك واليقين. ثورة “الفن الموازي”، هي ثورة غير بديلة، بل إضافية تنهل من صلب الصراع الفلسطيني/الإسرائيلي ذاته، لكن قد أخذت شكلا مُختلفا، هذه الأفكار تجعلنا نتساءل:

أحقا لا يدرك المتربصون بفلسطين أن فلسطين/الأرض هي اليوم ومن خلال “الفن الموازي” أكثر ترسّخا عما قبل في صورتها الإيثوبية المتمثلة بتلك اللوحات؟

فلسطين اليوم هي فلسطين مرتين، هي إشارة نصر ثنائية الدائم، لها واقعان أثنان: واقع الصراع باشكاله المعهودة، وواقع أثيري يفيض من تفسحات نوافذ مراسم الفنانين بصور خيالية عن أرض باتت تشبه ذاتها أكثر فاكثُر.

«الخبئية».. بحث أركيولوجي عن المرأة وصياغاتها الفنية

◀ المرأة في المعرض الجماعي «الخبئية» تحضر بقوة من خلال الرسم والنصوص المستلهمة منها اللوحات والرسامات أنفسهن

عمّا بداخل هذه الصناديق، وتعتمد حسين هنا على فكرة الاكتشاف ووضع المشاهد في دائرة المشاركة كجزء من العمل. ومن الفوتوغرافيا إلى التصوير الزيتي في أعمال الفنانين سلوى رشاد وعلياء الجريدي اللتين قدّمتا تجربتين مختلفتين، فقد ذهبت الفنانة سلوى رشاد إلى استلهام الأساطير القديمة للتعبير عن أفكارها تجاه المرأة، فرسمتها مرة على هيئة حتحور إلهة الحب والجمال عند قدماء المصريين، ومرة على هيئة الربة عشتار ربة الحب والجمال في الحضارة البابلية. والمرأة في أعمال سلوى رشاد تقف في تحد محتفية بجسدها العاري في مزج متخيل بين صور الماضي، وصور واقعية من الحاضر.

أما الفنانة علياء الجريدي فقد مزجت في أعمالها بين عالمين: عالم الحيوان وعالم البشر، فهي ترى أن هناك الكثير من التداخلات بين هذين العالمين بالفعل، ففي حين يحتفظ الحيوان بمشاعر النبيل أحيانا يمعن بعض البشر في توحشهم، وهي ترى أن المساحة بين البشر والحيوان هي مساحة رمادية. معرض “الخبئية” ينقّب في اللاوعي الجمعي لمجموعة النساء المشاركات، عن علاقاتهن بالطبيعة وأشكال تجليها عند أسلافهن، وما تركته تجارب القدماء من بصمات خفية في بنية شخصياتهن، ومدى قبولهنّ لذلك الإرث والتصالح معه، كما يبحث في اللاوعي الشخصي عن علاقاتهنّ بالنفس، وبعيذهنّ البعض، وتأثير اجتماعهنّ سويا لفترات طويلة على مدار عام كامل بتلك العلاقات المتشعّبة.

“الخبئية”، هو عنوان المعرض المقام بمركز درب للفنون في العاصمة المصرية القاهرة، ويضم أعمالا لست فنانات مصريات تجمعهنّ قواسم مشتركة، فالفنانات المشاركات ينتمين إلى نفس الفئة العمرية تقريبا، كما أنهنّ يعشن ويمارسن نشاطهنّ الفني في مدينة الإسكندرية الساحلية.

□ **القاهرة** - تعود فكرة معرض “الخبئية” المقام حاليا بمركز درب للفنون بالقاهرة، ويتواصل حتى الثالث من يونيو القادم، كما تقول منسقة سلوى رشاد وهي واحدة من المشاركات فيه، إلى أكثر من عام، حين تم الاتفاق بين الفنانات المشاركات على العمل سويا وفق منهج محدد وفكرة واحدة، وتم الاتفاق على أن يكون المحرك المشترك بينهما هو القراءة في نصين أدبيين متعلقين بالمرأة. أحد النصين للكاتبة والباحثة الأمريكية

في مجال الأنثروبولوجيا كلاريسا بينكولا، وهو نص مأخوذ عن كتابها “النساء اللاتي يركضن مع الذئاب” وتتناول فيه الباحثة النموذج الأولي والطبيعي للمرأة، وهو النموذج الأنثوي الذي اعتمدت عليه في معرفتها وفهمها وتفسيراتها لما حولها، هذا النموذج الذي قام وناسس على غريزتها الطبيعية وحسها، والذي أطلقت عليه بينكولا اسم المرأة المتوحشة.

والنص الآخر الذي اعتمدت عليه الفنانات المشاركات هو للمفكر السوري فراس السواح في كتابه “لغز عشتار”، والذي يتناول فيه الحضور الأنثوي في الأساطير القديمة، والتي حافظت فيها المرأة على مكانتها كربة وخالقة وصانعة للأقدار، ففي كل الحضارات القديمة كانت المرأة محاطة دائما بالقداسة، أما الآن، وبعد أن اختفت القداسة فقد اختلف هذا الواقع واستبدل بآخر، سلب الكثير من طاقة المرأة، وعلى مدار عام كامل عقدت مجموعة من اللقاءات بين الفنانات المشاركات في المعرض للحوار والنقاش حول هذين النصين، تخلّت هذه اللقاءات ورش عمل جماعية في أماكن مختلفة ومتفرقة من مدينة الإسكندرية ليخرجن في النهاية بتلك الأعمال المعروضة والتي



تجليات بصرية لنصوص أدبية

* ن.خ



أدرجت السلطات الأوكرانية وكالتي أنباء «روسيا سيفودنيا» و«ريا نوفوستي» أوكرانيا «في قائمة وسائل الإعلام الخاضعة للعقوبات، ونشر قرار إدراج الوكالتين الروسيتين على موقع الرئيس الأوكراني بيتر بوروشينكو، إضافة إلى قرار فرض العقوبات الذي وقعه المجلس الأوكراني للأمن القومي والدفاع في 2١ من مايو الجاري.

الصحافة الاستقصائية تتلمس الخطى في تونس دون تشريعات داعمة

● المؤسسات الصحافية تهتم بإنتاج مواد سريعة لا تحتاج إلى وقت وجهد ● أغلب التحقيقات مبادرات فردية تعرض الصحفي للمخاطر



النوع الصحفي الأكثر مشقة في مهنة المتاعب

على المعلومات. وترى حنان زبيس، الصحافية التونسية والمدربة في مجال الصحافة الاستقصائية، أن الصحافة الاستقصائية في تونس حديثة العهد ولم تكن ممارستها ممكنة من قبل، إلا أنه اليوم أصبح من الممكن القيام بتحقيقات استقصائية بعد الثورة حيث تم تدريب الصحفيين والعمل على تحقيقات مهمة حول تهريب السلاح والفساد في مختلف القطاعات، خاصة مع وجود مناخ من الحرية، إضافة إلى سن قوانين تسمح بالنفاذ إلى المعلومات مع وجود رغبة لدى الجمهور في معرفة الحقيقة، ما مثل للصحافيين التونسيين دافعا إلى العمل على تحقيقات استقصائية. وتؤكد أنّ "تأسيس الجمعية التونسية للصحافة الاستقصائية ساهم بشكل كبير في نشر ثقافة الاستقصاء، وساعد على التعاون بين الصحافيين الاستقصائيين في المغرب العربي".

المجالات المهنية الإعلامية لكشف الفساد وبناء صحافة حقيقية، رغم كل التحديات، إضافة إلى كونها في المرحلة الأولى من مراحل التأسيس في بلد عانى لعقود من صحافة السلطة والدعاية. ويشير صحافيون إلى ضرورة خطو خطوات حقيقية وسريعة تساعد على التأسيس المتين لصحافة استقصائية معقدة في البلاد، ومن بين هذه الخطوات: تدقيق المعلومات وتوثيقها إضافة إلى تعدد المصادر واستخدام مفردات محايدة تصعب على السلطات استهداف الإعلاميين أو تقييد عملهم أو تهديدهم ومنعهم من العمل.

كما أن هناك حاجة إلى جسد صحفي تضامني وتجمعات مهنية استقصائية حقيقية لديها مهارات عالية في التقصي تكون حليفة للصحافي والمواطن من أجل إرساء تشريعات إعلامية ضامنة لحرية التعبير وحق الحصول

مستقبل الصحافة الجادة والنوعية". من جهته أكد كمال الشارني، الأكاديمي والمدرّب الاستقصائي، أن واقع الإعلام التونسي الخاص بالصحافة الاستقصائية يستوجب النظر إلى وضعية صحافة الاستقصاء وإعطائها حقها في ظل ميراث مهني يفتقر إلى مراكمة التجارب والخبرات، إضافة إلى طبيعة المجتمع التونسي، حيث تحتمل الإدارة والدولة إلى نظام بيروقراطي شديد التقيد ومتسلط يثبّط عزم أي صحفي تونسي على طلب المعلومة والوثائق والحجج من المصدر الرسمي.

وأضاف "إن التدريب والتكوين في تقنيات صحافة الاستقصاء لا يؤديان بالضرورة إلى صحافيين ناجحين في هذا الاختصاص الشاق الذي يتطلب حشد الكثير من المهارات المهنية وخصوصا بيئة مهنية مناسبة لذلك". وتظل الصحافة الاستقصائية في تونس من أهم

تشهد تونس تطورا في مجال الصحافة الاستقصائية لكنه تطور بطيء يحتاج إلى المزيد من الرعاية والاهتمام من قبل المؤسسات الصحافية، إضافة إلى أن استمرارية هذا النوع من الصحافة مرهون بالمزيد من التشريعات والقوانين التي تحمي الصحفي وتساعده على إنجاز التحقيق.

التشريعات والقوانين حتى وإن كانت غير موجودة أو منقذة حاليا، لكن لا بد للصحافي أن تكون لديه أساليب مشروعة للحصول على المعلومة من المصادر والوثائق، وعليه المحاولة والبحث والتقصي للوصول إلى خفايا الأمور". ويرى خبراء أن استمرارية نجاح الصحافة الاستقصائية مرهونة بالمزيد من التشريعات والقوانين التي تحمي الصحفي وتساعده على إنجاز التحقيق، خاصة وأن هناك فوضى في القوانين وتضاربا في ما بينها مما يؤثر على استمرار صحافة الاستقصاء، وفق تقرير لشبكة الصحفيين الدوليين.

وتقول حميدة البور، مديرة معهد الصحافة وعلوم الإخبار في تونس، إن الصحافة الاستقصائية في تونس تشهد تطورا ملحوظا، صحيح أن أغلب التحقيقات الصحافية هي مبادرات فردية، لكن هناك أيضا وسائل إعلام ومواقع إلكترونية ومحطات تلفزيونية قامت بتجارب عديدة في العمل الاستقصائي، كما أن بعض البرامج التلفزيونية تعتمد أصلا على العمل الاستقصائي.

وتكتسي الصحافة الاستقصائية أهمية بالغة في تونس لأنها تعيش حرباً باردة على الفساد، وهذه الحرب طويلة الأمد وفق ما يرى العديد من الصحافيين في البلاد، معتبرين أنّ مستقبل الصحافة الاستقصائية في تونس مرهون بإيجاد المزيد من القوانين والتشريعات التي تعزز صحافة التقصي وتضمن سلامة الصحفيين خاصة وأن العديد من الذين عملوا على تحقيقات بشكل فردي تعرضوا للتهديدات المباشرة.

وأضافت البور في تصريحات لـ"العرب" "العمل الاستقصائي يحتاج إلى الرعاية المؤسسية، فالصحافي معرض للتهديد والمخاطر وهو بحاجة ماسة إلى مؤسسات تؤمن له الحماية والثقة والاعتراف، إضافة إلى التمويل المالي، فهذا النوع من الصحافة مكلف ماديا".

وأكدت "نحن بحاجة إلى تطوير الصحافة الاستقصائية وتقديم الدعم لها فهي

تونس - انعكست التحولات السياسية في تونس على الصحافة بشكل عام، وتطور الصحافة الاستقصائية بشكل خاص، لكن ترسيخ ثقافة الصحافة الاستقصائية وصولا إلى درجة الاحترافية يحتاج إلى وقت طويل، وذلك لكون آليات العمل الحرفي مفقودة في العديد من المؤسسات الإعلامية. ويقول الصحفي علي الإبراهيم "إن تجربة الصحافة الاستقصائية في تونس تجربة جيدة لكنها لا تزال في المراحل الأولى، وحتى اليوم أغلبها تجارب بجهد فردي من الصحافيين، دون مساندة من الرأي العام ووسائل الإعلام لن تكتمل هذه التجربة".

وأوضح الإبراهيم في تصريحات لـ"العرب"، أن المؤسسات الصحافية التونسية تحاول التركيز على المواد السريعة، بينما الاستقصاء يحتاج إلى وقت وجهد، وبالتالي هناك عزوف من البعض عن هذا التوجه، ورغم ذلك هناك محاولات كثيرة لإنعاش الصحافة الاستقصائية، وقد عمل العديد من الصحافيين على تحقيقات مهمة".

علي الإبراهيم:

لا بد للصحافي أن تكون لديه أساليب مشروعة للحصول على المعلومة



وتعتبر تونس كنس كبيرها من الدول، بحاجة إلى سن المزيد من القوانين والتشريعات الجديدة في مجال التحقيقات الاستقصائية فيها، من شأنها مساعدة الصحفي على الوصول إلى المعلومة وتسهيل عمله وحمايته خلال العمل على تحقيقات استقصائية معقدة.

وتابع الإبراهيم "في كل الدول العربية هناك ارتياب من الصحافة الاستقصائية، لسبب بسيط هو أن هذا النوع الصحفي جديد على المنطقة، وتونس مقارنة بباقي الدول العربية لديها بعض التسهيلات، ولا أقول قوانين وتشريعات وإنما تسهيلات". ويضيف "الاستقصاء يعتمد في جزء أساسي منه على

منع الأخبار مجهولة المصدر سيف ذو حدين على الإعلام المصري

● قرار المنع يأتي دون قانون حرية تداول المعلومات ويخل بمبادئ الصحافة

على الأنباء والمعلومات والإحصائيات من مصادرها وله حق نشرها ولا يجوز إجباره على إنشاء مصادر معلوماته وذلك كله في حدود القانون".

◀ **عدم توافر بنية قانونية تساعد الصحفي على إسناد المعلومات إلى مصادرها يستحيل معه تطبيق القرار**

واعتبر هشام عطية، أستاذ الصحافة بجامعة القاهرة، أن التوسع في استخدام المصادر المجهولة يعد عرضا مهنيا أكثر من كونه مبررا أو حمائية للمصدر، وأن هذا النوع من المصادر يجب أن يتم استخدامه في أضيق الحدود، وهو ما لم يتوفر في الحالة المصرية.

وكان عطية أحد المشاركين في تقارير الأداء الصحفي التي أصدرها المجلس الأعلى للصحافة (مسؤول عن تنظيم عمل الصحف)، على مدار أكثر من 20 عاما قبل أن يتم حل المجلس لتحل بدلا عنه "الهيئة الوطنية للصحافة".

وأوضح عطية لـ"العرب" "بالفحص المهني للأخبار وجدنا أن الأخبار مجهولة الهوية تمتد على مساحات لا تستدعي فكرة التحجيل مثل صفحات الفن والرياضة والجريمة، بل إنها أصبحت جزءا من دماء بعض الصحف التي تعتمد على نشر أخبار غير دقيقة تجذب الأنظار من خلالها دون الكشف عن هوية هذه المصادر".

وتثير مسألة مهنية استخدام المصادر مجهولة الهوية جدلا متصاعدا على المستوى العربي والعالمي، وخلال ندوة عقدتها "شبكة الصحافيين الدولية"، العام الماضي، بجنوب السودان، وشارك فيها مئات الصحافيين من مختلف بلدان العالم تم الاعتقاد برأي جمعية الصحافيين المحترفين، التي حددت معايير نشر الأخبار مجهولة الهوية.

المعلومات إلى مصادرها يستحيل معه تطبيق قرار المجلس الأخير، وأن الأمر سيتطلب أولا تغييرا في نظرة الجهات الحكومية لدور الإعلام ومهامه.

وأضاف لـ"العرب" أن فرض قرارات على القائمين بعملية الاتصال دون إتاحة حقوقهم للحصول على المعلومات أمر لن يقبل به أغلب الإعلاميين، لا سيما وأن الجميع يعانون من صعوبة الوصول إلى المعلومة.

ولفت إلى أن الحل يكمن في الانفتاح على وسائل الإعلام وليس التضيق عليها بشكل أكبر، الأمر الذي سينعكس على محاسبة الصحفي بشكل أكبر حال استغلاله استخدام المصادر المجهولة لأسباب غير مهنية، لأن غالبية القضايا التي ترفع على الصحف لاستخدامها مصدرا مجهولا ونشر أخبار كاذبة تتم تبرئتها أمام ساحات المحاكم استنادا إلى عدم وجود قوانين تكفل حرية الحصول على المعلومة.

ولعل ما يساعد على ذلك قانون سلطة الصحافة الصادر في العام 1980، الذي ينص على أن "للصحافي الحق في الحصول

حتى أمام جهات التحقيق في ظروف معينة. وجاء قرار مجلس تنظيم الإعلام عقب تقديمه تقريره السنوي الأول بشأن حالة الإعلام في مصر، والذي كشف عن أن نسبة 30 بالمئة من إجمالي مخالفات وسائل الإعلام كانت بسبب "الأخبار مجهولة المصدر"، ما دفعه إلى تشكيل لجنة جديدة منبثقة عنه الأسبوع الماضي لوضع معايير لنشر هذا النوع من الأخبار بالصحف، قبل أن يصدر قراره الأخير بحظر نشرها.

ويشير صحافيون إلى أن هناك شعورا متزايدا لدى المصادر التي ترفض الكشف عن هويتها بأنها معرضة للخطر حتى وإن ارتبط الأمر ببعض الأخبار التي لا تمثل خطورة عليها حال الإفصاح عنها، غير أن مجمل الأوضاع التي تتسم بغلق المجال العام تنعكس على تعامل المصادر معهم، ما يخلق نوعا من التوتر بين الطرفين تكون نهايته الاتفاق على نسب الخبر إلى مصدر مجهول. وقال عصام كامل رئيس تحرير صحيفة "فيتو" إن عدم توافر البنية القانونية التي تساعد الصحفي أو الإعلامي على إسناد



قانون يضع مصادر الصحافيين أمام العدسة

أحمد جمال

القاهرة - انتهى المجلس الأعلى للإعلام منذ مطلع العام الجاري من صياغة قانون ينظم حرية تداول المعلومات، إلا أن البرلمان المصري لم يناقشه حتى الآن، في ظل تكهنات بوجود صعوبة، لا سيما أن الأوضاع العامة لا تشي بأن هناك رغبة في فرض قوانين على الجهات الرسمية تجربها على أن تجيب على أسئلة المؤسسات الإعلامية.

وكشف قرار منع استخدام المصادر المجهولة في التقارير الإخبارية عن فوضى تداول المعلومات والتعامل مع الجهات الحكومية التي تتوجس من إمداد الصحافيين بالمعلومات المطلوبة.

ولم يحد المجلس الأعلى للإعلام حتى الآن كيفية تطبيق قرار كهذا على المثات من المواقع الإلكترونية والصحف الورقية ووسائل الإعلام المرئية، غير أن مكرم محمد أحمد رئيس المجلس قال في تصريحات صحافية إنه ستمم محاسبة من ثبت أنه نشر خبرا لأحد المصادر المجهولة دون أن يكون لديه دليل لإثبات صحته.

ويرى صحافيون أن تطبيق هذا القرار بتلك الصيغة قد يكون مقبولا لدى دولة توفر للصحافيين الذين يعملون بها الإمكانيات والظروف التي تمكنهم من إثبات صحة المعلومات التي حصلوا عليها، غير أن تطبيقها من دون أن يكتسب القائم بالاتصال حقوقه القانونية في الحصول على المعلومات يعد تضيقا جديدا على حرية الإعلام، في وقت ينخفض فيه سقف الحرية الممنوحة لها وسط محاولات لتطويعها بشكل كامل لصالح دوائر قريبة من أجهزة الدولة.

وشدد البعض على أن القرار مقدمة للاعتماد بشكل أكبر على صحافة البيانات التي تصدر بصفه رسمية من الجهات المسؤولة، لكنه يضرّ بالمبادئ الصحافية السبعة التي تعتمدها المنظمات الدولية وأغلب الدول الغربية، والتي تنص على حق القارئ في المعرفة وحق حماية هوية المصدر

موسكو تدقق في الإعلام البريطاني على أراضيها

موسكو - أعلنت السلطات الروسية أنها بدأت تحلل ما تنتجه وسائل الإعلام البريطانية التي تعمل على أراضيها بهدف فتح تحقيق رسمي حول موضوعيتها، وذلك ردا على ما وصفته بمحاولات بريطانية لفرض قيود على وسائل الإعلام الروسية.

وقالت موسكو إنها تنصرف على مضض بعد قرار هيئة بريطانية لتنظيم الإعلام في 21 مايو، فتح ثلاثة تحقيقات جديدة بشأن قناة "روسيا اليوم" لتحديد ما إذا كانت القناة التلفزيونية المدعومة من الكرملين قد انتهكت قواعد الحيادية في تغطيتها.

وإضافة إلى هذه الخطوة، التي عززت مخاوف في موسكو من إمكانية سحب ترخيص قناة روسيا اليوم، ذكرت أن عدد برامج القناة التي تخضع للتحقيق في بريطانيا وصل إلى 11 برنامجا.

وأغضب هذا الإعلان أيضا موسكو التي تدهورت علاقتها مع لندن كثيرا بسبب الهجوم بغاز الأعصاب على الجاسوس الروسي السابق سيرجي سكريبال في مارس الماضي. وقالت ماريا زاخاروفا المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية إن هيئة "أوفكوم" المعنية بتنظيم عمل وسائل الإعلام في بريطانيا لم تقدم حتى الآن أي تفسير لمخاوفها الأخيرة بشأن المحتوى الذي تقدمه قناة روسيا اليوم. واتهمت المتحدثثة الهيئة بمضايقة وسائل الإعلام الروسية.

وقالت زاخاروفا في مؤتمر صحفي في موسكو الأربعاء "استطيع أن أؤكد أنه سيكون هناك رد قوي على هذا الاستعراض باكملة وعلى نتائجه". وأضافت "بدأت الهيئات المعنية في بلادنا بدراسة تفصيلية لما تنتجه وسائل الإعلام البريطانية الممثلة في روسيا". وقالت إن معاملة لندن لوسائل الإعلام الروسية أجبرت موسكو على القيام بذلك، ولهذا السبب قررت الرد بالمثل واتخاذ ما هو أكثر من مجرد انتقاد ما تعتبره دعاية في وسائل الإعلام البريطانية.

وكان دميتري بيسكوف، الناطق باسم الكرملين، قد توعد بأن ترد بلاده بالمثل على أي إجراءات غير قانونية تتخذها بريطانيا ضد وسائل الإعلام الروسية العاملة على أراضيها.

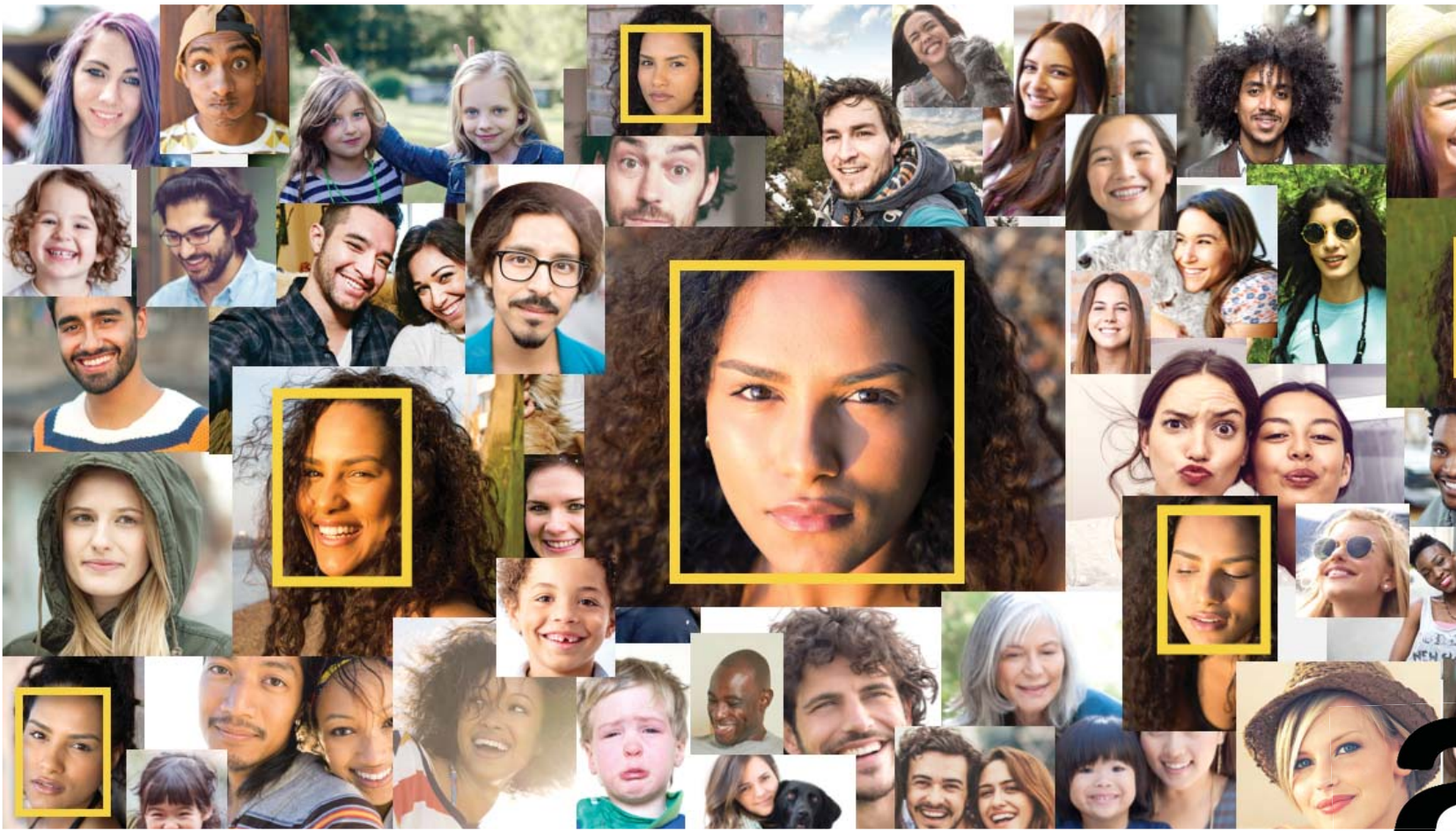


قالت قاضية أميركية في نيويورك إنه لا يحق للرئيس دونالد ترامب حجب مستخدمين عبر حسابه على تويتر بسبب آرائهم السياسية. وجعل ترامب من حسابه على تويتر جزءاً لا يتجزأ من رئاسته إذ يستخدمه للترويج لأجندته والإعلان عن سياسات والمجوم على منتقدين. وحجب ترامب الكثير من المنتقدين.

@alarabonline

«ريكوغنيشن» من أمازون.. نعرف من أنت حيثما وليت وجهك

● «إعادة التعرف» أداة تلغي القدرة على السير في الشارع بحرية دون مراقبة من الحكومة



نعرف من تكوينين

ومن جانبه أوضح البروفيسور بول ويلز، مفوض المملكة المتحدة لقياس القياسات الحيوية في حديث لصحيفة "الإنديبندنت"، أن التشريعات المخصصة لمراقبة هذه التكنولوجيا مطلوبة على وجه السرعة. وقال ويلز "اعتبر مثل هذه التجارب مقبولة فقط إن كان الهدف منها سد الثغرات الخاصة بالمعرفة". وأضاف "من حيث التحكم، فإن التطوير التقني والانتشار يتقدمان قبل التشريع وهذه القياسات الحيوية الجديدة تحتاج بشكل عاجل إلى إطار تشريعي، كما هو موجود بالفعل بالحمض النووي وبصمات الأصابع". وكانت صحيفة الإنديبندنت البريطانية كشفت أن برمجيات التعرف على الوجه التي تستخدمها أكبر قوة للشرطة في المملكة المتحدة غير دقيقة، إذ كانت أكثر من 98 بالمئة من التنبيهات التي أصدرتها خاطئة.

وكان سيلكي كارلو، مدير مجموعة الضغط "الأخ الأكبر يراقب" حذر من أن الحكومات تواجه "تحديات خطيرة" في منع أي إساءة استخدام محتملة للتكنولوجيا.

وقال كارلو، مدير إن "على الشرطة أن تتوقف على الفور عن استخدام التعرف على الوجوه في الوقت الحقيقي إذا كان عليها أن تكف عن تعريف الآلاف من المواطنين الأبرياء كجرائم، ومن المثير للاشمئزاز تماما أن الشرطة تستخدم تكنولوجيا غير دقيقة تماما تقريبا، وأنه ليست لديها سلطة قانونية، وهذا يشكل خطرا كبيرا على الحريات الديمقراطية الأساسية، لذا يجب التوقف عن استخدامها".

التسويقية للشركة، إلى جانب إمكانية تحليل سمات الوجه لتحديد أمور مثل الفئة العمرية والحالة العاطفية.

وتعمل شركة أمازون على تدريب نظام أمازون ريكوغنيشن بشكل مستمر على البيانات الجديدة لتوسيع إمكانيات تعرفه على الأشياء والمشاهد والأنشطة مما يساعد على تحسين قدرته على التعرف بدقة، كما يمكنه عند تحليل مقطع فيديو ما تحديد أنشطة معينة تحدث ضمن هذه اللقطة مثل تسليم طرد أو لعب كرة قدم.

وكانت شركة أمازون قد أطلقت في العام 2016 خدمة ريكوغنيشن كجزء من خدماتها السحابية.

وأكدت أمازون أن الشركة تعمل على إيقاف أي حسابات يثبت أنها تنتهك القانون أو تستخدم خدماتها بطريقة غير مسؤولة. وقال ممثل الشركة في بيان "كإحدى التقنيات، فإن نظام ريكوغنيشن لديه العديد من التطبيقات المفيدة في العالم الحقيقي، وسوف تكون نوعية حياتنا أسوأ بكثير اليوم إذا قمنا بتجربتها من التكنولوجيا الجديدة بسبب قيام بعض الناس بإساءة استخدام التكنولوجيا".

ويعد نظام ريكوغنيشن أرخص من الأنظمة المنافسة المقدمة من قبل البائعين التقليديين، لكنه يتفوق في العديد من النواحي، إذ يمكنه تتبع ما يصل إلى 100 شخص في لقطات الكاميرا في الوقت الحقيقي حتى عندما لا تكون الوجوه مرئية أو أنها خرجت من اللقطة ودخلت من جديد، وذلك وفقا للمواد

أصبحت أنظمة التعرف على الوجه الأداة المفضلة بشكل متزايد من قبل رجال الشرطة لتحديد مرتكبي الجرائم في البلاد، رافعين شعار "يمكنك الهرب، لكن لا يمكن التخفي فأنت مراقب بكاميرات الرصد الحكومية المجهزة بتقنية التعرف على الوجه المثبتة في جميع شوارع البلاد، والتي من شأنها الكشف عن هويتك، حتى وإن كنت متخفيا".

لندن - دعا المدافعون عن الحريات المدنية شركة أمازون إلى التوقف عن توفير تكنولوجيا التعرف على الوجه لوكالات إنفاذ القانون.

وكتب تحالف برئاسة الاتحاد الأمريكي للحريات المدنية "ACLU" في رسالة إلى الرئيس التنفيذي لشركة أمازون جيف بيزوس "نحن نطالب أمازون بالتوقف عن دعم البنية التحتية للمراقبة الحكومية التي تشكل تهديدا خطيرا للعملاء والمجتمعات في جميع أنحاء البلاد".

ويأتي هذا الخطاب بسبب أداة طورتها أمازون تعرف باسم "إعادة التعرف" "ريكوغنيشن" تسمح لرجال الشرطة بمقارنة الوجوه المجهولة مع صور أخرى لمحاولة تحديد الهوية. وتشير ملاحظة توضيحية على موقع أمازون على الإنترنت إلى أنه يمكن استخدامها في المراقبة والتطبيقات الأمنية الأخرى من خلال تحديد "الأشخاص موضع الاهتمام".

وقامت العديد من وكالات إنفاذ القانون بتسخير الأداة في عملها التحقيقي، وكشفت بعض التقارير أن أحد ضباط شرطة ولاية واشنطن بولاية أوريغون لديه قاعدة بيانات قابلة للبحث من نحو 300 ألف وجه.

وتحذر رسالة الاتحاد الأمريكي للحريات المدنية من إمكانية إساءة استخدام التكنولوجيا لمضابطة النشاط أو مراقبة المهاجرين غير الشرعيين، قائلة إنها يمكن أن تلغي بشكل فعال القدرة على السير في الشارع دون مراقبة من الحكومة.

وأضافت الرسالة أن "تقنية ريكوغنيشن أداة للاستغلال وضعت في أيدي الحكومات. إن هذا المنتج يشكل تهديدا خطيرا للمجتمعات، كما يهدد مصداقية (أمازون) التي جهدت في بنائها".

ويدورها ردت أمازون في بيان صحفي، مؤكدة حرصها على التزام عملائها بالقانون وتحليلهم بالمسؤولية عند استخدام منتجاتها.

التشريعات المخصصة لمراقبة تكنولوجيا «إعادة التعرف» مطلوبة على وجه السرعة

#هاشتاغ اليوم

#اسمك في تويتر حقيقي أو مستعار

فيما أكدت أخرى:

@Meelaa26837627

#اسمك في تويتر حقيقي أو مستعار ليس مهما الاسم حقيقي أو مستعار، الأهم أن كلامك حقيقي وشعورك لا يكون مستعارا!

وتنتشر على تويتر حسابات تحمل أسماء مستعارة على غرار "شاييل هومي بقلبي"، "ميسي"، "أمير الظلام"، ويلجأ بعض مستخدميها أحيانا للتحدث بصراحة في مواضيع كثيرة، فيما تكون أخرى معطلة لا تحمل أي صورة.

وكانت دراسة كشفت أن بعض الحسابات الوهمية التي تحمل أسماء مستعارة تستخدمها بعض الجماعات وأجهزة المخابرات لضرب دول ومجتمعات من خلال التجسس الإعلامي وتكوين رأي عام مضلل. وأعلن موقع تويتر في فبراير الماضي حظر الحسابات الوهمية.

وأكد عدد من الباحثين العام الماضي أن 48 مليون مستخدم من أصل 319 مليون مستخدم نشط لموقع تويتر ليسوا حقيقيين.

الرياض - انتشر على موقع تويتر الخميس هاشتاغ «اسمك في تويتر حقيقي أو مستعار اختلفت حوله تعليقات المغردين بين من أكد أنه لا مجال لاستخدام اسم مستعار وبين من قال إنه كل يوم باسم. وغرد مطلق الهاشتاغ:

@salem9s

#اسمك في تويتر حقيقي أو مستعار الناس أجناس فيهم من يحب استخدام اسمه الحقيقي وفيهم من لا يحب استخدام اسمه الحقيقي؟ في مواقع التواصل الاجتماعي كوتويتر وغيره؟ أنت أو أنت ما هو أريح بالنسبة ليكما الاسم المستعار أو الاسم الحقيقي؟

وكتبت مغردة:

@samah0118

#حقيقي ولا يوجد أجمل من الحقيقة أبدا، هل تريدون سجلي المدني.

وقالت أخرى:

@Alaaghamdi77

#دخلت تويتر باسمي الحقيقي وافتخر وأخاطب الناس وهم يعرفون من أنا. من يدخل باسم مستعار لفته بنفسه معذومة ما الذي يجعلك تغرد باسم مستعار؟

وغردت معلقة تستخدم اسما مستعارا:

@Ansijam55

#كل يوم اسم يمن التيمي/ شموخ اليمن/ شموخ الوادي/ مجهولة/ غدير التيمي/ ومازالت أبدع أتحداكم تعرفون اسمي.

أبرز تغريدات العرب



mgsiraq

تاج رأسك الذي انتخبته وتدافع عنه عندما يأتي الصيف وماكو (لا يوجد) كهراء خلي يجي هو يهفيلك. العراق.



TheRoosha

قبضوا أول أمس على عصابة من 40 شخصا، تتاجر بالبشر في مصر. وهذه ليست أول مرة للأسف. خلوا بالك من بعض. بجد. الموضوع كبير ومرعب.



merahelmy2655

هل سمعت مسيحيا يقول "لا تأكل أُمامي أنا صائم". تصومون فتقرفونا في عيشيتنا مش قد الصيام افطر بلا هوسة. ولو سمحت شيل الكثيرة من وجهك.



Faiayounan

فايا يونان فنانة سورية.



LASTWISDOM1

ألم تترك أن لديك شيئا يسمى الضمير هو مرشدك وأن لديك عقلا هو من ينير أمامك الطريق؟ أظن أن الضمير والعقل خلقا عبثا؟ من أعتقد أن معرفة الخير والشر تحتاج إلى واعظ (بشر مطلق)؟



k_batli

الدوام والإنتاجية والخط الأحمر والغياب والتأخر.. لا بد من إعادة النظر فيها وبث الحياة في تعاميم بالية أكل عليها الدهر وشرب!!



Pepoohashem

في المكسيك تم تصميم باص ركاب عادي، الغريب فيه أن نصفه على شكل باص مدرسي والنصف الآخر على شكل باص لنقل المسجونين. كتب على الباص: "ينتهي العنف عندما يبدأ التعليم".



fadi_altawil

أنا كلثومي الهوي. أحب معظم ما غنته أم كلثوم وأقول عظمة يا ست. لكن حين أسمع هذه ليلتي أصبح عظمة على عظمة على عظمة يا ست.



Q8I_ASD

يقول فرج فودة من يقرأ ويفهم يحاورني ومن يقرأ ولا يفهم يشتمني ومن لا يقرأ ولا يفهم ينتصر علي. للأسف الشديد قتل على يد شخص أمي! هل هذا تنبؤ بالمستقبل؟



MaisAlothman

ما الفرح، إذا لم يكن ملامسة فعلك" الجميل المحقق؟



KamelRiahi

إذا رأيت من تحب فابتسم سيظهر بحبك. وإذا رأيت عدوك ابتسم سيظهر بقوتك. وإذا رأيت من تركك ابتسم سيظهر بالندم. وإذا رأيت من لا تعرفه ابتسم وستأخذ أجرك.



rogina91

تعريف الوقاحة: مسؤول حكومي راتبه الشهري 45 ألف جنيه يناقش مذبعا راتبه السنوي 15 مليون جنيه على زيادة سعر سلعة يستخدمها مواطن راتبه 800 جنيه لإقناعنا أنها تصب في مصلحة المواطن.



تحقيق

السودانيون لا سيما من ذوي الدخل المحدود يواجهون أزمة مادية بعد مصروفات رمضان، حيث تليها نفقات عيد الفطر، ومصاريف عودة العام الدراسي.

العصائر الباردة مثل «الفيتمو» والتمر الهندي وعصير «السوبيا المدنية» تزين موائد رمضان في المملكة العربية السعودية خاصة في فصل الصيف.

السودانيون يصومون عن الشراء في رمضان خوفا من العيد والمدرسة

● راتب قليل لا يكفي طلبات العائلة الكثيرة ● الجنيه المتراجح يشعل أسعار المواد الاستهلاكية



تقشف يطال مائدة الإفطار

ويرى رئيس شعبة المواد الغذائية بالغرفة القومية للمستوردين، نادر عمانوفيل، أن الإجراءات التي طبقتها الحكومة بشأن ترشيد الاستيراد، ساهمت بشكل كبير في ارتفاع أسعار السلع. ووصف الأسعار، التي تباع بها السلع خلال الشهر الجاري، بأنها (خرافية)، لأن معظم السلع المستوردة والمتداولة في الأسواق الآن، هي سلع مخزنة منذ فترة في المستودعات، وتعدّ بقايا السلع بالبلاد، بما جعل التجار يعملون على مضاعفة أرباحهم منها. وكشف أحمد فتح الرحمن، صاحب مكتبة في السوق العربي وسط الخرطوم، عن ارتفاع كبير في أسعار الأدوات المكتبية خلال هذا العام، بنسبة 150 بالمئة، مقارنة بالعام الماضي. وأرجع فتح الرحمن، ارتفاع أسعار الأدوات المكتبية، إلى زيادة الدولار الجمركي خلال العام الجاري إلى 18 جنيها بنسبة ثلاثة أضعاف قيمته السابقة.

المعيشة في الحد الأدنى بـ5900 جنيه (328 دولارا). وفاقت من ارتفاع أسعار السلع الاستهلاكية في الشهر الكريم، الإجراءات التي طبقتها الدولة لترشيد الاستهلاك، ومنع استيراد عدد من السلع الاستهلاكية، ما أدى إلى ارتفاع أثمانها. وحظرت وزارة التجارة العام الماضي، 19 سلعة من الاستيراد بينها منتجات اللحوم، والحيوانات الحية، ومنتجات الألبان عدا (لبن البدرة ولبن الأطفال). كذلك، يشمل القرار، حظر استيراد العصائر بجميع أنواعها، والأسماك، والفواكه والثمار والخضروات، ومحضرات الكاكاو. وتتحجج العائلات السودانية إلى صنع العصائر في البيت ليس بسبب موجة الغلاء التي تشهدها البلاد ولكن لتمسك ربة البيت السودانية ببعض التقاليد الرمضانية المحببة أمام انتشار الوجبات السريعة في المحلات التجارية والتي تستهوي الجيل الجديد من الشباب.

ستضطر للاستغناء عن شراء بعض المواد التي كانت تعتبرها ضرورية في شهر الصيام من كل سنة مثل بعض أنواع البهارات والتوابل والعصائر وحتى بعض المأكولات، مؤكدة أنها ستكتفي بما هو ضروري منها لمحدودية دخل الأسرة الشهري. وأعلنت وزارة التربية والتعليم السودانية، بدء العام الدراسي بعد أسبوعين من عيد الفطر المبارك. «كل النظريات الاقتصادية لا يمكن أن تنجح في التوفيق بين مستلزمات المناسبات الثلاث القادمة، من خلال راتب شهر واحد» وفق عبدالعزيز. وبلغ الحد الأدنى للأجور في السودان 425 جنيها سودانيا (24 دولارا). وكشفت دراسة لأحد أحزاب المعارضة، العام الماضي، أن الحد الأدنى للأجور في البلاد يغطي 7.3 بالمئة فقط، من احتياجات أسرة تتكون من 5 أفراد، وحددت تكلفة

لرمضان عند السودانيين تقاليد راسخة، إذ يكرمون موائدهم بمختلف أنواع المأكولات والعصائر، كما يكرمون الضيف أو عابر السبيل الذي يدركه أذان الإفطار في الطريق، لكن في هذه السنة يختلف الأمر عن بقية السنوات رغم اعتقادهم بأن شهر رمضان يجلب معه الخير، ولكن غلاء أسعار المواد الاستهلاكية الضرورية وتوالي المناسبات أولهما رمضان فالعيد ثم العودة المدرسية، أجبرا السودانيين على التخلي عن عاداتهم مع مائدة الإفطار، حيث أمست لا تحتوي إلا على الضروريات.

كبيرة، من خلال ارتفاع وتيرة الاستهلاك. وقال، إنه «وفي ظل الدخل المحدود للعاملين بالدولة، سيدخل معظمهم دائرة الفقر، بعد عجزهم عن مصاريف رمضان والأعياد والعام الدراسي». أسامة الريح موظف ويعتمد على موارد رزق أخرى أصبح عاجزا عن شراء بعض المواد التي يزداد الإقبال عليها في رمضان وذلك بسبب الأسعار غير المسبوقة والتي أصبحت تفقر كاهله كبقية الأسر السودانية الأخرى.

في العام الماضي، قالت الحكومة السودانية إن نسبة الفقر في البلاد، تراجعت إلى 36.1 بالمئة في 2015، مقابل 46.5 بالمئة في 2009.

وقال أيمن عبدالعزيز، عامل بشركة خاصة، إن الأجور المحدودة في البلاد، غير قادرة على مجابهة ثلاث مناسبات، براتب يونيو القادم.

وأكد صعوبة الأمر بالنسبة للمواطن السوداني، الذي يعاني في الأصل من الدخل المحدود، وأن عليه مجابهة مصاريف رمضان، الذي يتبعه العيد والموسم الدراسي.

موجة الغلاء التي تزامنت مع شهر الصيام جعلت السودانيين يعزفون عن شراء بعض المستلزمات الرمضانية ما أصاب السوق بحالة من الكساد قال عنها التاجر في سوق الخرطوم مهدي الطيب، إن التجار أصبحوا ينتظرون السؤال عن قيمة السلعة بسبب ضعف الإقبال على المحلات التجارية.

تقول أمال عبدالحسن ربة بيت وأم لثلاثة أطفال إنها

الخرطوم - قبل أن يفيق السودانيون من مصروفات رمضان، سيصطدمون بنفقات عيد الفطر، وفي الوقت نفسه عليهم الإعداد لمصاريف بدء العام الدراسي.

كل تلك النفقات تتم منزلة خلال شهر واحد بداية من منتصف مايو الجاري وحتى يونيو المقبل.

ويتزايد الإنفاق بصورة متسارعة خلال هذه الفترة جراء ارتفاع الأسعار، في ظل الأزمة الاقتصادية التي تواجهها البلاد عقب إقرارها لإجراءات اقتصادية مطلع العام الجاري.

وتضمنت موازنة العام المالي 2018، زيادة الدولار الرسمي والجمركي إلى 18 جنيها مقابل 6.9 جنيهات في الموازنة السابقة.

وادت زيادة الدولار الجمركي إلى ارتفاع أسعار السلع الاستهلاكية بنسبة 250 بالمئة، فضلا عن إجراءات لترشيد الاستيراد، ساهمت في خلق موجة من الغلاء الفاحش.

في ظل هذه الأوضاع، يشكو السودانيون من ارتفاع أسعار السلع في شهر رمضان، الذي يسجل عادة زيادة في الإنفاق على السلع الاستهلاكية، وفي مقدمتها اللحوم والخضروات والفواكه.

وبلغ سعر الكيلوغرام من اللحم في شهر رمضان 200 جنيها سوداني (11 دولارا)، فيما سجل سعر الكيلوغرام من الطماطم 80 جنيها (4.5 دولارا).

ضياء الدين السري، موظف بإحدى الوحدات الحكومية، يشكو من ارتفاع أسعار السلع الاستهلاكية خلال شهر رمضان، بصورة تفوق مقدرات المواطنين. اتهم ضياء الدين التجار بالمبالغة في ارتفاع الأسعار خلال رمضان، مستغلين إقبال المواطنين على الشراء، وذلك بالسعي إلى تحقيق أرباح

«عمدة العصائر الرمضانية»

يطفئ ظمأ الصائمين في المدينة المنورة

إلى قبيل المغرب خلال شهر رمضان حرصا منهم على التمتع بطعمه اللذيذ. ويفاضر أهل المدينة المنورة أثناء الإفطار بنوعية «السوبيا» التي يحضرونها على موائدهم، حيث اشتهر هذا المشروب في المدينة المنورة، ومكة المكرمة وجدة، ولأن صناعة السوبيا ليست بالسهلة، لحاجتها إلى خبرة، فإنه من النادر صنعها منزليا، كما يندر من يتقنها مثل العائلات العريقة التي توارثت صنعها، مثل عائلة الخضري في مكة، وعائلة الخشة بالمدينة المنورة.

وبدأ مشروب السوبيا ينتشر في معظم أنحاء المملكة، حيث كثر الطلب عليه، وله زبائن معروفون، فما إن تبدأ مدافع الشهر الكريم في الانطلاق حتى يبادر الزبائن في طلبه بشكل يومي. وواجه جميع من حاولوا تقليد هذه الصناعة فشلا كبيرا في بقية المدن، إذ أثبتت العائلات المتخصصة فيها، أن لا أحد يمكنه تقليدهم، مما حدا ببعض أهل المناطق القريبة من مكة إلى الاضطرار لشراء السوبيا من مكة، ومن صنعها الأصليين.

ويقدم شراب السوبيا أو «الشوربيت» كما يطلق عليه بعض القدماء في مكة المكرمة، بألوان متعددة منها الأبيض الذي يحمل لون الشعير، والأحمر الذي يقدم بنكهة الفراولة، والبني الممزوج بالتمر الهندي، في حين لا تحتل السوبيا التأخير والتخزين إذ تفقد قيمتها الغذائية في خلال يومين أو ثلاثة أيام، ولا تتوقف فوائد السوبيا على إطفاء عطش الصائم، إذ إنها مفيدة كذلك لحصى المرارة والكلى. وتشير بعض الدراسات إلى فوائد عديدة للسوبيا المعدة من الشعير

المدينة المنورة - ارتبط عصير «السوبيا المدنية» بذاكرة أهالي المدينة المنورة في شهر رمضان المبارك، بوصفه «عمدة العصائر الرمضانية» التي عرفت منذ القديم في المنطقة، وأصبح موروثا قديما يتناقله أهالي المدينة أبا عن جد، وقد اكتسب شهرة كبيرة بينهم مثلما اشتهر بين أهالي مكة المكرمة والأماكن المجاورة لها، له نكهة خاصة بـرمضان يستحيل نسيانها على سفرة الإفطار الرمضانية.

وعصير «السوبيا» من المشروبات الشعبية حيث يتكون من الشعير أو الخبز الناشف أو الشوفان أو الزبيب أو التمر الهندي، تضاف إليه بعد تصفيته مقادير محددة ومتناسبة من السكر، وحب الهيل، والقرعة، وبعض المواد الملونة. وتعرف مكونات شراب السوبيا من لونه، فاللون الأبيض للمصنوع من الشعير والأحمر للذي أضيفت إليه صبغة ملونة، وعادة ما يكون الزبيب المادة الأساسية في تركيبته، أما اللون البني، فمضاف إليه التمر الهندي، في حين يتم إعداد السوبيا في وقت سريع لأنها لا تحتل التأخير والتخزين.

واشتهرت بعض العائلات في المدينة المنورة بإنتاج هذا المشروب الشعبي منذ أكثر من 50 عاما، حيث اعتاد عليه أهالي اللضيوف المنورة منذ زمن قديم، وكان يقدم للطبقة الطبية، ومع مرور الزمن تحول إعداد السوبيا إلى تجارة يحرص الجميع على ممارستها، وباعتبار عصير السوبيا منتجا فريدا من نوعه تختص به المدينة المنورة، ويقبل الناس على شرائه في ما بين العصر



عصير يباع من بعد صلاة العصر إلى ما قبل أذان المغرب



الشوربيت بألوان متعددة

والمشمش والزبيب والتين، وهناك التمر الهندي وهو مشروب منتشر في منطقة الشرق الأوسط، ومشروب الفيتمو الذي يتم صنعه من العنب والتوت والسكر.

تروي عطشهم ولها نكهة لذیذة. ومن العصائر الأخرى التي يتناولها الصائمون في السعودية الخوشاف وهو عصير مصنوع من تقع الفواكه المجففة في الماء مثل التمر

منها تخفيض كولسترول الدم، لأنها تحوي نسبة كبيرة من الألياف الذائبة التي تعمل على حجز املاح الصفراء، في حين يفقر هذا النوع لبروتين «جليتين» الذي يمكن أن يوجد في سوبيا الخبز الجاف، كما أن للسوبيا فوائد في إطفاء عطش الصائم، بالإضافة إلى أنها مفيدة لتفتيت حصوات المرارة والمسالك البولية والكلى والمعدة والأمعاء.

وقال ناصر المولد بائع عصير السوبيا بالمدينة المنورة، «إن بيع هذا المشروب يعتبر مصدر دخل للكثير من العائلات والشباب في هذا الشهر الكريم»، مبينا أنه «يتم تحضير السوبيا من أحد أهم المحال المشهورة في المدينة المنورة بعد الظهر مباشرة، ويشرع في بيعها يوميا من بعد صلاة العصر مباشرة إلى ما قبل المغرب بقليل».

ويؤكد، «أن السوبيا تستهلك بشكل كبير خلال شهر رمضان ويمكن ترويجها بتعبئة أكثر من 800 كيس بالوان عدة وأغلبها اللون الأحمر وتباع خلال يوم واحد فقط»، مضيفا، «نحن ننتظر شهر الصيام من كل عام لنقوم بصناعة وبيع هذا الشراب الذي أصبح تقليدا موروثا من الآباء والأجداد».

ويقول ماجد غوث أحد الزبائن إنه يحرص على شراء السوبيا البيضاء بشكل شبه يومي، ويتناولها في نفس اليوم لكونها أحد أهم العصائر المفضلة لديه ولدى أسرته، فهي أشبه ما تكون بالملح في الطعام بالنسبة إلى المائدة الرمضانية.

وتحدث عدد من محبي هذا المشروب الرمضاني عن أهميته الغذائية وحرصهم على حضوره على السفرة الرمضانية ليقدّموه لأسرهم وضيوفهم في شهر الصيام. ومن جهتهم أكد عدد من المعتمرين والزائرين للمدينة المنورة حرصهم على تناول السوبيا خلال إفطار رمضان لأنها

عصير السوبيا يتم تحضيره من الشعير أو الخبز الناشف في وقت سريع لأنه لا يحتمل التأخير أو التخزين

أسرة

ناسور الولادة يسرق من ملايين النساء صحتهن وكرامتهن في صمت

● نساء يعانين العزلة والاكتئاب والتمييز بسبب الناسور ● الناسور علامة محزنة على الظلم الاجتماعي العالمي



التخلص من الناسور يمنح النساء حياة جديدة

ترك أي شخص خلف الركب، ولا سيما أولئك الأكثر تهميشًا والمنسيين والذين لا صوت لهم، ويبرز موضوع اليوم الدولي للقضاء على ناسور الولادة هذا العام "كي لا نغفل أحدا: دعونا نلتزم بالقضاء على الناسور الآن!" الحقيقة الصارخة في أن الفشل في القضاء على الناسور من شأنه أن يحد فرص العالم في تحقيق الكثير من هذه الأهداف. وأوضح قائلة "لقد قطعنا شوطا طويلا، فمنذ عام 2003 قام صندوق الأمم المتحدة للسكان، قائد الحملة العالمية للقضاء على الناسور، بالتعاون مع شركائه، بدعم ما يقرب من 100 ألف عملية جراحية لتحويل الحياة عن طريق علاج الجروح الجسدية والنفسية للناجيات من الناسور. ويشمل ذلك أمينة التي شفيت العام الماضي بعد أن عاشت مع الناسور لمدة سبع سنوات. ومع ذلك مازال هناك أكثر من مليوني امرأة وفتاة في جميع أنحاء العالم يعانين من تلك الإصابة".

في صمت. فغالبا ما تترك هذه الحالة المرأة تعاني من سلس البول المزمن وأحيانا ما تؤدي إلى وفاة المولود. ويعد الناسور، الذي تم القضاء عليه فعليا في الدول الأكثر ثراء، انتهاكا خطيرا لحقوق الإنسان وهو انعكاس لفشل الأنظمة الصحية وعلامة محزنة على الظلم الاجتماعي العالمي وعدم المساواة.

وأفادت كاثم أن العديد من الناجيات من الناسور، مثل أمينة مبا من الكامبيرون، هن فتيات قد حملن بينما لا تزال أجسادهن غير ناضجة. فبعد أن تزوجت أمينة وهي طفلة، أصبحت حاملا وهي في سن الثالثة عشرة. وأصبحت بالناسور بسبب ولادة متعسرة. وقد أدى ذلك إلى إصابتها بسلس البول وأدت وصمة العار إلى بقاء أمينة وحدها تتدبر أمورها بعد أن تخلّى عنها زوجها وعائلتها. وأضافت أن أهداف التنمية المستدامة العالمية هي دعوة جريئة وطموحة إلى عدم

وتحسي الجمعية العامة للأمم المتحدة اليوم الدولي للقضاء على ناسور الولادة منذ 23 في ماي، بهدف رفع الوعي بهذه القضية وحشد الدعم حول العالم، وجاء موضوع هذا العام تحت شعار "كي لا نغفل أحدا: دعونا نلتزم بالقضاء على الناسور الآن".

وقالت المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، الدكتورة ناتاليا كاثم، في بيان لها بمناسبة اليوم الدولي للقضاء على ناسور الولادة، إنه من المفترض أن يكون الحمل والولادة من أسعد الأوقات في حياة المرأة، لكن للأسف، هذا ليس هو الحال بالنسبة للعديد من أفقر النساء وأكثرهن تهميشًا في العالم. حيث يسرق ناسور الولادة- وهي إصابة تحدث أثناء الولادة المتعسرة التي تستمر لساعات طويلة دون الحصول على رعاية طبية فورية- من ملايين النساء والفتيات صحتهن وأملهن وكرامتهن

يهدف اليوم الدولي للقضاء على ناسور الولادة إلى إنهاء التهميش وعدم المساواة اللذين يؤديان إلى تأييد هذه الإصابة، ويعتبر الناسور واحدا من أخطر الإصابات وأكثرها مأساوية التي يمكن أن تحدث أثناء الولادة، وتعاني النساء المصابات من الاكتئاب والعزلة الاجتماعية وينتهين إلى الفقر بسبب تهميشهن من أسرهن وهجرهن من الأزواج، وقد تستمر معاناتهن لسنوات وربما لعقود بسبب عجزهن عن السعي للعلاج.

وأضافت "كنت منهارة، أبكي كثيرا. كان من الصعب أن أتخيل أنني سأعيش حياتي كلها بهذا الوضع". انفصلت أدبية عن زوجها والتمست المساعدة من أسرتها لنقلها إلى صنعاء، وقالت "لم أشأ أن أستسلم. كنت أستميت في سعبي لاستعادة حياتي الطبيعية". وكان على أسرتها في النهاية أن تبنيج ما لديها من حلي والإستدانة من أجل الوصول إلى حل لمشكلتها. وفي صنعاء، خضعت أدبية لثاني عملية جراحية لها، والتي لم تكلل بالنجاح كذلك.

كانت أدبية عازمة على أن تجد حلا لوضعها، وفي أثناء بحثها، قابلت الدكتور سعود في مستشفى الثورة الذي شخص إصابتها بالناسور الولادي وهو إحدى الإصابات الخطيرة والمأساوية التي تحدث أثناء الولادة. وتنجم هذه الحالة عن الولادة المطولة والعسيرة من دون الحصول على العلاج الطبي عالي الجودة وفي الوقت المناسب. وهو يؤدي لتسرب البول أو البراز أو كليهما، ويؤدي في الكثير من الأحيان لمشكلات طبية مزمنة والإصابة بالاكتئاب والعزلة الاجتماعية.

وطمان الدكتور سعود أدبية بأن هناك الكثير من حالات الناسور مثلها والتي تم علاجها بنجاح في وحدة الناسور في مستشفى الثورة في صنعاء. وكانت أدبية قلقة بشأن تكلفة العملية، لكن محاولها تبذرت عندما عرفت بأن الجراحة مجانية.

خضعت أدبية لجراحة ناجحة في منتصف ديسمبر 2017 وغادرت المستشفى في بداية 2018، وعبرت عن شعورها قائلة "شعرت بانني ولدت من جديد في 2018". وأدبية واحدة من بين مئات الآلاف من النساء اللاتي يعانين من الناسور، حيث يقدر بأن هناك أكثر من مليوني امرأة في أفريقيا جنوب الصحراء وآسيا والمنطقة العربية وأميركا اللاتينية والكاريبي، يتعاضن مع الناسور، فيما هناك ما بين 50 ألفا إلى 100 ألف حالة جديدة تظهر سنويا. ومع هذا فمن الممكن تماما الوقاية منه.

كرة القدم في مصر تتيح للأطفال المهمشين فرصة لتحسين حياتهم

شوارع القاهرة يوميا بحثا عن أطفال من هذه النوعية ليعمل مهمم.

وحين يجدهم ينظم مباريات ليجدد الأطفال الراغبين في ممارسة كرة القدم قبل أن يطلب منهم الانضمام لأكاديمية الكرة.

وقال بجاتو (44 عاما) "طبعاً أطفال الشوارع واليتامى مهمشون جدا في المجتمع، لا أحد يسأل عنهم، فالموضوع بالنسبة لي تربوي اجتماعي بحت".

وأضاف أن هؤلاء الأطفال محرومون من السند العائلي خاصة في دول العالم النامي مثل مصر، والاهتمام بهم يكاد يكون معدوما، ورغم أن في السنوات الأخيرة تم بعض

القاهرة – تأمل أكاديمية لكرة القدم أنشئت حديثا في مصر أن تقدم نجوم الكرة مستقبلا، من خلال مساعدة أطفال يتامى ومهمشين على اقتناص فرص تتيحها لهم لاحتراف اللعبة.

وأسس الأكاديمية للأطفال المشردين أو الذين بلا ماوى لاعب كرة القدم السابق تامر بجاتو بهدف مساعدة أطفال الشوارع المحرومين والابتسام على تحسين نوعية حياتهم، وفي نهاية المطاف دمجهم مجددا في المجتمع.

ويجوب بجاتو، الذي كان يلعب في نادي المنصورة بدوري الدرجة الأولى المصري،

ديكور

صيحات جديدة في تصاميم المطبخ



□ برلين – هل هذا مطبخ؟ هل هذه غرفة تناول الطعام؟ غالبا ما يكون من المستحيل البت هذه الأيام، نظرا لأن الخطوة الفارقة صارت مشوشة بشكل متزايد بين ما نعتبره مساحة معيشة وطهي وتناول الطعام.

كان هذا الاتجاه واضحا في معرض الأثاث الذي أقيم مؤخرا في ميلانو الذي خصص قطاعا خاصا للمطابخ المسماة "يوركوتشينا". وكانت الكثير من تصاميم المطابخ المعروضة مستوحاة بوضوح من التفاعل بين الطهي وتناول الطعام. ويقول فولكر إيرله من الرابطة الألمانية التجارية لصناعة المطابخ (إيه إم كيه) "مناطق الطهي وتناول الطعام والمعيشة كانتا صنعت بيد واحدة".

وهذا يعني، على سبيل المثال، أن خزائن المطبخ بالكاد تختلف عن خزائن غرفة المعيشة. وأصبحت النماذج الخالية من المقابض معتمدة تقريبا، والأبواب التي تفتح بالضغط عليها، تماما مثل أي غرفة أخرى في المنزل. ومن بين التحولات الأخرى في التصميم هو إدخال الخزائن الزجاجية. وعرض العديد من المصممين على المستهلكين إمكانية إخفاء طاولات المطبخ خلف أبواب منزلفة. وعرضت شركة صناعة المطابخ الإيطالية "أريثال"، على سبيل المثال، مطبخا محابدا من الناحية البصرية حيث أن الموقد والحوض مخفيان بلوح منزلق.



أفاد مختصون بأن بذور الكتان تعد سلاحا فعالا لمحاربة السيلوليت؛ حيث أن تناول هذه البذور الصغيرة بانتظام يعمل على تحفيز إنتاج الكولاجين في الجسم، ما يساعد على التخلص من احتباس الماء بالجسم.

هناك العديد من القواعد السلوكية في ثقافتنا العربية، تربيينا عليها فاصبحت بالنسبة لنا من المسلمات، وغدا تطبقها في حياتنا يتم ميكانيكيا، ومن دون إعادة نظر أو تفكير في مدى صحتها، بل ونعمل على تلقينها لأبنائنا ليقتدوا بها رغم أنها في أغلبها مجرد خرافات.

تقول دراسة بريطانية إن الحديث أثناء تناول وجبات الطعام يساعد الأطفال على تنمية مهارات الإتصال بطريقة واضحة ومباشرة، والذي يعد من أولويات الشركات والمؤسسات أثناء عمليات التوظيف.

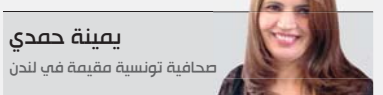
وهو ما ينطبق على مجالات متعددة مثل الاستشارات والتسويق، أو غيرهما من الوظائف التي تحتاج إلى مهارات التحدث بكل ثقة في النفس.

ثمة تقليد شائع في المجتمع الإسباني، لا يوجد مرادف له في ثقافتنا العربية،

العمل والحياة الخاصة غاية لا تترك. يقول الكاتب الأميركي جيمز غان في مقال له "لا أحد يستطيع أن يعمر طويلا إذا كان مهووسا بالعمل لدرجة أن يستحوذ العمل على كل وقته. هذا الهوس بالعمل يؤدي إلى مضاعفة مستويات الضغط والتوتر، مما يقضي في النهاية إلى نتائج عكسية تؤثر سلبا على العمل ذاته".

وتشير نتائج الدراسات إلى أن العمل لساعات طويلة يمكن أن يؤدي إلى الإجهاد أو ما يسمى طبيا "الاحتراق النفسي"، وهو الإنهاك الجسدي والعاطفي والنفسي الناتج عن الإفراط في العمل وعدم أخذ قسط من الوقت للراحة والاستجمام، والذي أصبح أحد أهم الأمراض المهنية السائدة في عصرنا الحالي.

الأسوأ من ذلك أن الفرص القليلة التي قد تتاح للبعض لتناول وجبة العشاء مع أسرهم، إما أن يخيم عليها صمت الزوجين، وإما يكثر فيها الأمر والنهي للأطفال بالكف عن الكلام أثناء الطعام، على الرغم من أن التحدث على طولة الطعام يحتوي على مضامين إيجابية بالنسبة للصغار والكبار على حد السواء.



يمنية حمدي صحافية تونسية مقيمة في لندن

□ العمل كالطعام، ليس بإمكان أي شخص أن يحيا من دونه، باستثناء من يستهويهم العيش عالة على غيرهم، ومن الطبيعي أن يسعى معظمنا إلى تحقيق طموحاته المهنية المختلفة، ولكن أحيانا قد تدفعنا التطلعات الذاتية إلى الإدمان على العمل، مما يقضي تماما على مساحة الوقت الخاصة بالحياة الأسرية.

كما تتعارض ساعات العمل الطويلة التي باتت شائعة اليوم مع الحياة الأسرية. أثرت المواقع الاجتماعية بدورها على ما تبقى من أوقات الفراغ المخصصة للأنشطة الأسرية الجماعية، ولا عجب إذن ألا يجد بعض الأزواج بضع دقائق للخروج مع أطفالهم والاستمتاع معهم بزهة صغيرة تعود بالفائدة على الجميع. وهذا النمط من الحياة يكاد يكون متشابها لدى الكثير من الآباء والأمهات العاملين في معظم المجتمعات المعاصرة، التي أصبح فيها تحقيق التوازن بين

رياضة



«هيئة الرياضة قدمت أسماء العديد من المدربين المميزين لإدارة الاتحاد، من بينهم اسم المدرب المخضرم فينجر قبل الاستقرار على الاستعانة بخدمات رامون دياز».

تركي آل الشيخ
رئيس الهيئة العامة للرياضة السعودية

«الجميع يعلم أنني اعتزلت التدريب ولكن الأهلي المصري بالنسبة لي استثناء وبمثابة بيتي وإذا طلب مني أي مساعدة لن أتأخر ولكن هذا لم يحدث بعد».

مانويل جوزيه
المدير الفني الأسبق للنادي الأهلي المصري

مصر تتوق لتجاوز عقود من الإحباط في المونديال

● روسيا 2018 بوابة السعودية لاستعادة أمجاد 1994 ● لقاء الكويت.. التجربة الأولى للفراغة في مرحلة الإعداد النهائية



عانى المنتخب المصري كثيرا في مشوار الوصول إلى كأس العالم لكرة القدم، رغم هيمنته على بطولات كأس الأمم الأفريقية، لكن "الفراغة" سيشاركون في نهائيات روسيا على أمل إنهاء عقود من خيبة الأمل.

القاهرة - فازت مصر العاشقة لكرة القدم بلقب كأس الأمم الأفريقية سبع مرات لكنها تاهلت لكأس العالم مرتين فقط عامي 1934 و1990.

وفي المرتين لم يحقق المنتخب المصري أي انتصار، لكن تحت قيادة الأرجنتيني هيكثور كوبر يملك الفريق القدرة على الذهاب بعيدا. ومع وجود المهاجم محمد صلاح صاحب السرعة ومهارات إنهاء الهجمات داخل الشباك، فضلا عن وقوع الفراغة في مجموعة تضم أوروغواي والسعودية وروسيا الدولة المضيفة، تتمتع مصر بفرصة جيدة لبلوغ أوار خروج المهزوم لأول مرة في تاريخها. وتحتل مصر المركز الـ46 في التصنيف العالمي متفوقة على روسيا والسعودية ما يمنحها فرصة كبيرة لاحتلال المركز الثاني في المجموعة خلف أوروغواي لكنها قد تواجه في دور الستة عشر إسبانيا أو البرتغال المرشحتين للفوز باللقب. وحقق فريق كوبر أربعة انتصارات في الجولة الأخيرة للتصفيات المؤهلة لكأس العالم، فضلا عن تعادل واحد وهزيمة واحدة اعتمادا على طريقة لعب دفاعية قوية.

وطور المدرب الأرجنتيني (62 عاما)، الذي قاد فالنسيا إلى نهائي دوري أبطال أوروبا مرتين، قدرة الفريق على الصمود أمام الضغط واستغلال سرعة صلاح في شن هجمات مرتدة خطيرة. وانقسمت الآراء بشأن طريقة لعب كوبر حيث ترغب الجماهير في المزيد من المغامرة الهجومية لكن مصر، التي بلغت نهائي كأس الأمم الأفريقية العام الماضي، أظهرت فعاليتها خلال البطولات.

وأصبح صلاح، الذي سجل 44 هدفا في كافة المسابقات هذا الموسم مع ليفربول، أكثر أسلحة مصر خطورة وسجل خمسة من ثمانية أهداف لمنتخب بلاده في التصفيات المؤهلة لكأس العالم. ويدعم صلاح تشكيلة تجمع بين الشباب والخبرة. ويمكن لكوبر أيضا الاعتماد على رمضان صبحي لاعب ستوك سيتي ومحمود حسن لاعب قاسم باشا التركي المعروف باسم "تريزيغيه"، وكلاهما

المواجهات التسع بين السعودية

والمنتخبات الأوروبية شهدت اكتساحا لأوروبا، حيث فاز الأخضر مرة واحدة، وخسر 8 مرات

فيغولي يرفض العودة إلى منتخب الجزائر

وقال الاتحاد الجزائري في موقعه الرسمي على الإنترنت، إن فيغولي أعلمه بتعرضه لإصابة، وأنه بذلك لا يمكنه المشاركة في المباراتين الوديتين. وأوضح أن مبولحي بعث بخطاب يطلب فيه إعفاءه من العسكرة الإعدادي الذي يسبق المباراتين، بسبب شعوره بعدم الجاهزية



رفع الراية الوطنية مسؤولية كبرى

متفرقات

بشارك 1028 متسابقا في منافسات سباق ند الشبا للدرجات الهوائية التي تقام على مدى يومي الجمعة والأحد 25 و27 مايو ضمن فعاليات دورة ند الشبا الرياضية تحت شعار "قدرات لا حدود لها". ويبدشن نحو 630 متسابقا الجمعة منافسات السباق، حيث تقام الفئة المفتوحة بمشاركة نحو 610 متسابقين وفئة أصحاب الهمم بمشاركة نحو 20 متسابقا. وتستكمل الفئات الثلاث المتبقية المخصصة للمواطنين الهواة والمواطنات الهواة والسيدات الأحد وسط إقبال للتسجيل في تلك الفئات.

الراقية. وأرجأ أبوريبة عقد جلسة أخرى مع الأرجنتيني، ستكون بعد انتهاء ودية الكويت المقرر لها الجمعة. وانطلق معسكر منتخب مصر الاثنين الماضي بإقامة التدريبات على ملعب القاهرة، قبل أن تطير بعثة المنتخب إلى العاصمة الكويتية استعدادا لمواجهة المنتخب الأزرق.

أمجاد 1994

يحلم المنتخب السعودي باستعادة الأماجد في النسخة المقبلة لبطولة كأس العالم لكرة القدم في روسيا، خاصة بعدما أوقعته القرعة في المجموعة الأولى بجانب مصر وأورغواي والدولة المستضيفة. وسيكون مونديال روسيا المشاركة الخامسة لـ"صقور" السعودية في بطولات المونديال، وسبق له التأهل في نسخ 1994 و1998 و2002 و2006، ومنذ ذلك الوقت فشل في اجتياز التصفيات والتأهل إلى العرس العالمي. ويعد التأهل إلى دور الـ16 (ثمن النهائي) في نسخة 1994 أفضل

نتيجة حققها "الصقور" على مدار مشاركاتهم بالمونديال. وللتأهل إلى المونديال الروسي، بدأ منتخب "الصقور" من المرحلة الثانية مباشرة من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم 2018، وأنهى هذه المرحلة بنجاح، فقد تصدر قائمة المجموعة الأولى برصيد 20 نقطة، كانت حصيلة 8 انتصارات وتعادلين بسجل خال من الهزائم.

وسجل لاعبو "الأخضر" 28 هدفا، وتلقت شباكهم 4 أهداف فقط، وتأهل بجدارة إلى المرحلة النهائية للتصفيات. ولم يكن الطريق أمام منتخب السعودية مفروشا بالورود في المرحلة الحاسمة من التصفيات، فقد تعرض لثلاث هزائم في 10 مباريات، مقابل 6 انتصارات وتعادل في واحدة.

واحتلت السعودية المركز الثاني في المجموعة الثانية برصيد 19 نقطة، وانزع بطاقة التأهل الثانية في المجموعة المؤهلة إلى المونديال بفارق الأهداف من نظيره الأسترالي، الذي اضطر إلى خوض ملحق "الفيفا". ويستهل "الأخضر" مشواره في

فوزي البنزرتي يغازل النجم التونسي

وفي سياق آخر توصلت إدارة النادي الصفاقسي إلى اتفاق مع المدرب الهولندي رود كروول، في إطار بحثها عن مدرب جديد خلفا لغازي الغرابري. وجاء ذلك بعدما تراجع الفرنسي روجيه لومير عن موافقته على تدريب فريق عاصمة الجنوب.

بعد تجربته مع الصفاقسي كانت لروود كروول تجربة خاطفة مع منتخب تونس قبل أن يشرف على الترجي الرياضي

من المنتظر أن يصل المدرب الهولندي تونس بداية الأسبوع المقبل لإتمام التعاقد مع الصفاقسي. وسبق لروود كروول (69 عاما) أن درب الصفاقسي في موسم 2013-2012، وأحرز معه لقب الدوري التونسي ولقب كأس الكونفيدرالية الأفريقية.

وبعد تجربته مع الصفاقسي كانت لروود كروول تجربة خاطفة مع منتخب تونس قبل أن يشرف على الترجي الرياضي إذ قاده في 2014 للفوز بلقب الدوري، كما خاض في 2016 تجربة مع الأفريقي لم تدم طويلا.

تونس - دخلت إدارة النجم الساحلي التونسي في مفاوضات مع المدرب الحالي للوداد البيضاوي المغربي فوزي البنزرتي من أجل العودة لتولي القيادة الفنية لـ"جوهرة الساحل"، خلفا للجزائري خير الدين مضوي. وجاء التفاوض مع البنزرتي بعد أن رفض قطاع عرض من المحيطين بالنادي استخدام المدرب جلال القادري للإشراف على الفريق خلال المرحلة القادمة.

وكان القادري أعطى موافقته لخلافة مضوي، وكان ينتظر أن يقدم فريق جوهرة الساحل بداية هذا الأسبوع مدربه الجديد. ووفقا لمصادر مقربة من إدارة النجم الساحلي فقد أعطى البنزرتي موافقته لتحديد التجربة مع فريق جوهرة الساحل، الذي كان غادره في ديسمبر 2016، بالتراضي، والتحق بعدها بالترجي الرياضي التونسي.

وسبق للبنزرتي أن أشرف على النجم الساحلي في 4 مناسبات وذلك من 1986 إلى 1988، ثم موسم 1991-1992، وموسم 2006-2007، ومن 2014 إلى 2016.

ويذكر أن إدارة النجم الساحلي قررت إنهاء مهام المدرب الجزائري خير الدين مضوي، بعد هزيمة الفريق في الدور النهائي لكأس تونس أمام الأفريقي (1-4).



قال مدير أعمال جاستن غاتلين إن بطل العالم سيغيب عن سباق 100 متر في لقاء يوجين في الدوري الماسي للالعاب القوى بسبب إصابة في العضلات الخلفية للفخذ، فيما أعلن مدير أعمال كريستيان كولمان أن العداء الأمريكي سيشارك في السباق ذاته فقط. وتسببت إصابة غاتلين في غيابه عن سباق مثير ضد كولمان صاحب الرقم القياسي لسباق 60 مترا داخل القاعات والصيني سو بينغتيان صاحب فضية بطولة العالم داخل القاعات والبريطاني سي.جيه أوجاه الفائز بسباق 100 متر في الدوري الماسي 2017.

طالب رياضيون المان اللجنة الأولمبية الدولية بمنح الرياضيين ربع إيراداتها في إصلاح للمادة الـ40 بالميثاق الأولمبي المثيرة للجدل. وذكرت لجنة الرياضيين التابعة للاتحاد الألماني للرياضات الأولمبية في خطاب مفتوح لتوماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية أن المادة الـ40 تنتهك قوانين ألمانيا والاتحاد الأوروبي. ووفقا للقاعدة، لا يسمح للرياضيين أن يعملوا مع شركاء ورعاة خلال الدورات الأولمبية. وتريد اللجنة الأولمبية الدولية الالتزام بالقاعدة والتي تحمي أيضا رعاة دورات الألعاب الرئيسية.

تقدم فريق بوسطن سلتيكس على كليفلاند كافالييرز 2-3 بعدما تغلب عليه 96-83 في خامس مباراة بمواجهة الفريقين في نهائي المناطق بدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وسجل غايسون تاتوم 24 نقطة لفريق سلتيكس وسبعة متابعات، كما سجل آل هورفورد 15 نقطة و12 متابعة، فيما سجل ليبرون جيمس 26 نقطة و10 متابعات لفريق كافالييرز وأضاف زميله كيفن لوف 14 نقطة. وتقام المباراة السادسة مساء الجمعة (صباح السبت بتوقيت غرينتش)، فيما تقام المباراة السابعة الحاسمة، إذا كانت ضرورية، في بوسطن يوم الأحد.

رياضة



«المدرّب يورغن كلوب نظر إلى الصورة الأكبر وإلى المستقبل وشعر بأنّهما ربما تكون لحظة مهمة في مسيرة كل منا لتعلم من هذه الخبرة. كانت له رؤيته الخاصة.»

جوردان هندرسون
قائد فريق ليفربول الإنجليزي

كلوب يطرق أبواب المجد الأوروبي

● صلاح يحمل آمال ليفربول في نهائي دوري الأبطال

● رونالدو نجم ريال مدريد يحلم بالتقدم خطوة أمام ميسي

يقام نهائي دوري أبطال أوروبا، السبت، في العاصمة الأوكرانية كييف، وسط رغبة ريال مدريد في تأكيد تفوقه للعام الثالث على التوالي، وطموح ليفربول على انتزاع العرش القاري. وتبدو قصة تحدي المنافس الأضعف للطرف الأقوى ملائمة لكلوب الذي صنع اسمه من خلال مقارعة بايرن ميونخ خلال تدريبه لبوروسيا دورتموند، لكن من الصعب إعطاء هذه الصفة للليفربول الذي يملك باعا طويلا مع الألقاب الأوروبية.

□ لندن – يستطیع المدرب الألماني یورغن كلوب قيادة الفريق للفوز بأحد أهم الألقاب في تاريخه عندما يلتقي ريال مدريد الإسباني السبت في المباراة النهائية للبطولة بالعاصمة الأوكرانية كييف، وذلك بعد أكثر من عامين ونصف العام على توليه مسؤولية تدريب ليفربول الإنجليزي وتعريف نفسه بأنه “المدرّب العادي”.

ولدى تقديمه رسميا إلى وسائل الإعلام في أكتوبر 2015 كمدير فني جديد للليفربول، فأجأ كلوب الجميع بتصريحه قائلا “إنني المدرّب العادي... يمكنكم الحصول على هذا. أنا مجرد رجل متوسط من بلاك فورست الذي كان لاعبا عاديا”، ليثير بهذا ضحك العديد من وسائل الإعلام. وصنع يورغن شهرته من خلال سبع سنوات ناجحة كمدير فني لبوروسيا دورتموند الألماني.

وربما كان كلوب لاعبا متوسطا المستوى لكنه ليس مدربا متوسط المستوى مثلما أثبت هذا في دورتموند حيث قاد الفريق إلى نهائي دوري الأبطال الأوروبي في 2013.

◀ كلوب إذا نجح في قيادة الفريق للفوز بلقب دوري الأبطال في كييف سيدون اسمه بجدارة في سجلات التاريخ

كانت كاريزما وثقة كلوب واضحتين في ذلك اليوم وهو ما أسهم في استحواذه سريعا على قلوب مشجعي ليفربول حيث شعر المشجعون بأنه الرجل الذي يستطيع استعادة أمجاد ليفربول الذي فاز بأخر ألقابه في الدوري الإنكليزي عام 1990.

وخلال مسيرته مع ليفربول حتى الآن أوفى كلوب بوعوده حيث قاد الفريق لتقديم عروض جيدة ونجح في تحويله من فريق يستطيع تقديم عروض جيدة في بعض

□ ميلانو (إيطاليا) – عاد المدرب كارلو أنشيلوتي إلى بلاده إيطاليا للمرة الأولى منذ 2009، مع إعلان نادي نابولي وصيف الدوري المحلي تعيينه مدربا له في الموسم المقبل، رافعا شعار إحران لقب الدوري للمرة الأولى منذ نحو ثلاثة عقود وكسر هيمنة يوفنتوس المتوج باللقب في المواسم السبعة الأخيرة. وسيلخف أنشيلوتي ماوريتسيو ساري الذي أمضى ثلاثة مواسم مع الفريق. وقال أنشيلوتي (59 عاما) في شريط مصور نشره النادي عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي، “أنا سعيد وفخور بأن أكون مدرب فريق مدينة فريدة كهذه مع مشجعين مذهلين”.

ثم أضاف عبر موقعه الرسمي “أنا سعيد بالعودة إلى بلادي وأن أكون مع أحد أفضل



◀ نابولي يأمل من خلال تعاقدّه مع أنشيلوتي، أن يكرر الأخير ما حققه مع ميلان وتشيلسي وباريس سان جرمان وبايرن

الأندية في إيطاليا. هدفى هو الفوز بلقب الدوري بعد 28 عاما. نحن متحمسون لهذا التحدي وجاهزون لفتح فصل جديد في كرة القدم”. ويعود المدرب المخضرم إلى “سيري أ” للمرة الأولى منذ 2009 حين ترك ميلان بعد قيادته إلى لقب الدوري المحلي مرة ودوري أبطال أوروبا مرتين.

وتسارعت الإنشاء المتعلقة بعودة أنشيلوتي إلى إيطاليا، بعد أشهر من إقالته من تدريب بايرن ميونخ الألماني. فقد أتى البيان عن تعيينه بعد وقت قصير من تأكيد رئيس نابولي أوريليو دي لورنتيس عبر حسابه على موقع تويتر، أن ساري لن يبقى في منصبه.

وكان أنشيلوتي قد رفض عرضا لتدريب المنتخب الإيطالي خلفا لجانبييرو فنتورا الذي أقيل بعد الفشل التاريخي في بلوغ مونديال 2018. وكشف أنشيلوتي أن من أسباب الرفض، رغبته في تدريب ناد بدلا من منتخب. وأوردت التقارير الصحافية أن المدرب السابق ليوفنتوس وتشيلسي الإنكليزي وريال مدريد الإسباني وبايرن، سيتقاضى مبلغ 6.5 مليون يورو سنويا، وسيعاونه في مهمته نجلة دافيدي صهره مينو فولكو. ورغم إنهائه الموسم وفي رصيده 91 نقطة (رقم قياسي للفريق)، اكتفى نابولي للمرة الثانية منذ وصول ساري بالوصافة خلف يوفنتوس الذي توج باللقب للموسم السابع تواليا. ويأمل نابولي من خلال

تعاقدّه مع أنشيلوتي أن يكرر الأخير ما حققه مع ميلان وتشيلسي وباريس سان جرمان الفرنسي وبايرن وإحران لقب الدوري المحلي للمرة الأولى منذ 1990.

وبخلاف الكرة الجميلة التي قدمها نابولي في السنوات الثلاث الأخيرة، إلا أنه فشل في التتويج بأي بطولة، لذا فإن الجماهير تضع آمالا كبيرة على أنشيلوتي عاشق البطولات في وقوف فريقها على منصات التتويج. ويعتبر أنشيلوتي، الفائز بلقب دوري أبطال أوروبا ثلاث مرات كمدرّب ومرتين كلاعب مع ميلان، اختصاصيا بالدوريات المحلية، إذ توج بلقب الدوري مع كل الفرق التي دربها باستثناء يوفنتوس (دربه من 1999 حتى 2001 دون أن يحزّن معه أي لقب).

سيضطر نابولي إلى دفع مبلغ 500 ألف يورو لساري لفسخ عقده قبل نهاية الشهر الحالي، لكن إذا أراد أي ناد التعاقد معه خلال الفترة المتبقية من مايو، فسيكون دي لورنتيس المستفيد دون شك لأن على الراغب بخدمات المدرب البالغ 59 عاما أن يدفع البند الجزائي في عقده والبالغ 8 ملايين يورو.

ويعتقد أن زينيت سان بطرسبورغ الروسى وتشيلسي مهتمان بالحصول على خدماته لخلافة مواطنيه روبرتو مانشيني الذي فسّخ عقده مع الأول لتولي تدريب المنتخب الإيطالي، وانطونيو كونتي المرشح لترك “ستامفورد بريدج” بعد الموسم المخيب على الرغم من إحرازه لقب كاس إنكلترا.

وبفضل دي لورنتيس الحصول على أموال البند الجزائي في عقد ساري عوضا عن إقالة المدرب السابق لإمبولي الذي قال بعد المباراة الأخيرة في الدوري ضد كروتوني (2-1 ما تسبب بهبوط الأخير إلى الدرجة الأولى) إن “كل شيء في الحياة يصل إلى نهايته”. وأضاف “أحيانا، من الأفضل أن تنهي القصص وهي في مكان جيد. لم نصل إلى أهدافنا، لكن الرحلة كانت مذهلة”، موضحا “الوضع معقد. لا يمكنك القول إنك جاهز للرحيل أو مستعد للمحاولة مجددا مع الفريق، دون أن تكون متأكدا إذا كان الجميع باقيا معه”.

العب 23



«جمعتني علاقة صداقة بكوفاتش لمدة 10 سنوات في الملاعب. هو مدرب ذكي وقادر على فرض سيطرته على النجوم في بايرن ميونخ، أمثال روبرت ليفاندوفسكي».

إيفيكا أوليتش
مهاجم بايرن ميونخ الألماني السابق



أنت الأمل لتحقيق الحلم

على ميسي بثلاث سنوات من حيث العمر، يبدو أن رونالدو يبتعد الآن بإنجازاته أمام ميسي.

وإذا توج بلقب دوري أبطال أوروبا وساهم هذا في فوزه بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم نهاية هذا العام، ستكون الكرة الذهبية السادسة له ليتفوق أيضا على ميسي الذي يتقاسم معه حاليا قائمة أكثر اللاعبين الفائزين بهذه الجائزة على مدار التاريخ برصيد خمسة ألقاب لكل منهما.

ويخوض رونالدو المنافسة أمام مدافعي ليفربول بقيادة ديان لوفرين وفيرجيل فان دايك، لكن المنافس الحقيقي الذي يضعه رونالدو في رأسه هو ميسي.

منافسه التقليدي العديد الأرجنتيني ليونيل ميسي مهاجم برشلونة الإسباني. وإذا توج رونالدو مع الريال بلقب البطولة هذا الموسم، سيكون الخامس له في تاريخ بطولات دوري الأبطال متفوقا بلقب واحد على ميسي كما سيكون على بعد لقب واحد فقط في البطولة من معادلة الرقم القياسي للاعب السابق باكو خيتنو الذي توج باللقب ست مرات مع ريال مدريد.

وسيكون إنجازا هائلا لرونالدو أن يتوج باللقب الأوروبي بعد البداية المتواضعة له هذا الموسم. وساهم السباق بين ميسي ورونالدو على مدار السنوات الماضية في أن يخرج كل منهما أفضل ما لديه. ورغم تقدمه

إنبيستا إلى فيسل كوبي الياباني

وميكيتاني هو الرئيس التنفيذي لشركة “راكونتن”، الراعية الأساسية لقميص نادي برشلونة ومالكة نادي فيسل كوبي. ووضعت تغريدة إنبيستا عبر حسابه على تويتر حدا للترقب المستمر منذ أسابيع حول وجهته المقبلة، بعد إعلانه أنه سيبني علاقته مع نادي برشلونة الذي أمضى معه 22 عاما حفلت بالألقاب والإنجازات.

وودع “رسام” خط الوسط النادي وملعبه كامب نو بطريقة مؤثرة في المباراة الأخيرة من الliga هذا الموسم ضد ريال سوسيداد، مسدلا الستار على مسيرة كئالونية رائعة قادته إلى إحران 32 لقبا، وهو يستعد الآن لخوض مونديال روسيا 2018، البطولة الأخيرة مع منتخب بلده الذي توج معه بكأس أوروبا عامي 2008 و2012 وكأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا، حينما سجل الهدف الوحيد في مرمرى هولندا في المباراة النهائية.

□ طوكيو – أكد نادي فيسل كوبي الياباني لكرة القدم التعاقد مع النجم التاريخي لنادي برشلونة الإسباني أندريس إنبيستا الذي رحل عن النادي الكئالوني في ختام الموسم الماضي، منهيا مسيرة مظفرة امتدت 22 عاما. وقال مالك النادي هيروشي ميكيتاني “يسعدني الإعلان أن أندريس إنبيستا سيوقع للعب مع فيسل كوبي بعد مسيرته التاريخية في نادي برشلونة لكرة القدم”، معتبرا أن اللاعب “يقدم أجمل كرة قدم في العالم”. من جانبه قال إنبيستا “هذا يوم مميز جدا بالنسبة إلي. هذا تحد مهم جدا في مسيرتي، أمل في أن ينتشر الدوري الياباني في آسيا، وأنا راغب في أن أساعد بذلك”. وأثقت هذه التصريحات بعد ساعات من نشر اللاعب البالغ 34 عاما، صورة له برفقة ميكيتاني على متن طائرة خاصة، مع تعليق أنه يتوجه وإياه إلى اليابان “منزلي الجديد”.

« باختصار

◀ أعلنت اللجنة المشرفة على المنتخبات الوطنية لكرة القدم في المكسيك أن المدافع نيسطور أراوخو خرج من معسكر المنتخب الأول بداعي الإصابة ليتقرر غيابه عن بطولة كأس العالم 2018 بروسيا. وبعد الوصول إلى اتفاق مشترك وبعد التحدث مع نادية سانتوس لاغونا، تم استبعاد اللاعب من المعسكر.

◀ لا يزال الجدل مستمرا بشأن إمكانية انتقال أنطوان غريزمان نجم هجوم أتلتيكو مدريد الإسباني، إلى صفوف برشلونة خلال الميركاتو الصيفي. وكانت عدة تقارير قد تحدثت مؤخرا عن أن اللاعب الفرنسي يريد الانضمام إلى برشلونة، لكن في نفس الوقت قيل إن إدارة أتلتيكو مدريد تأمل في إقناع صاحب الـ27 عاما بالبقاء مع الفريق.

◀ ينتظر أن يجري نجم كرة القدم الإنكليزية واين روني محادثات أخرى مع مسؤولي نادي دي سي يونايتد الأميركي، بعدما سافر إلى واشنطن من أجل مناقشة انتقاله إلى الفريق المنافس بالدوري الأميركي. وسافر مهاجم فريق إيفرتون الإنكليزي إلى الولايات المتحدة الأميركية الأربعاء والتقى بمسؤولي النادي لملاعب الفريق الذي مازال تحت الإنشاء.

◀ تستعد العديد من الأندية الإنكليزية والفرنسية أبرزها مانشستر يونايتد، تشيلسي، وباريس سان جرمان للدخول في صراع شرس من أجل الظفر بخدمات البولندي روبرت ليفاندوفسكي مهاجم بايرن ميونخ. ويمتلك ليفاندوفسكي عقدا مع البافاري حتى صيف 2021، وترفض الإدارة التفريط في خدماته هذا الصيف.

فرقة موسيقية تمارس دور المسحراتي في لبنان



تقاليد تنتقل من الفرد إلى الجماعة

وتمنى الخطيب من الجيل الجديد أن "يحافظ على هذه الشعائر الرمضانية التي تخلق جوا من البهجة لدى الناس".

بل وساعد دور التكنولوجيا في انتشارنا عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلى خارج حدود الوطن".

وتحدث عن تأثير التكنولوجيا والهواتف الذكية على مهنة المسحراتي، بالقول "بالعكس لقد ازداد عدد منتظرينا في المنطقة،

شهد المسحراتي بلبنان تحولا مع الزمن أفرز فرقة تضم عدة أشخاص بدل فرد يحملون آلات موسيقية إضافة إلى الطبله ويجوبون الشوارع، مرددين ابتهالات وأذكارا إيقاظا للنائمين للسحور خلال شهر رمضان.

الفرق الصوفية، فتحوّل المسحراتي من فرد إلى فرقة تضم عدة أشخاص، يحمل أفرادها آلاتهم الموسيقية ويجوبون الشوارع. ويواظب أفراد الفرقة منذ 24 عاما تقريبا على إيقاظ أهل المنطقة في ليالي رمضان، ليتناولوا سحورهم، مرددين ابتهالات وأذكارا توارثوها من أسلافهم. وبحسب علي عصام الخطيب، مسؤول عن الفرقة، فإن أهم ما يميز هذه الفرقة أنها تأسست على يد رجل مسيحي. وقال الخطيب "اقتبسنا الفكرة عن أول مسحراتي كان في حارة الناعمة سنة 1994، وكان بتيما مسيحيا، يجوب شوارع وأزقة الحارة لإيقاظ أهلها لتناول السحور وكنت أرافقه في جولاته آنذاك".

وأضاف "أحببت الفكرة وقررت إنشاء فرقة مؤلفة من 7 أشخاص تقريبا، وهي الفرقة الوحيدة في لبنان، بل وعلى صعيد العالم العربي التي تمارس هذه المهنة على شكل مجموعة وتردد الأناشيد والتهليلات الدينية عند السحور".

وأشار إلى أنه "قليل موعد الإمساك وعلى مدى ساعتين يتعالى صوت كل شخص من الفرقة، ليتسنى له تغطية الخط (المسار) الذي عليه عبوره لمسافات طويلة".

وتابع "كل يوم نؤدي مديحا مختلفا بأصواتنا مباشرة دون تحضيرات مسبقة أو مكبرات صوت".

وأفاد "طورنا المهنة وأدخلنا عليها بعض الآلات مثل الدبكة مع المحافظة على الدف والرق والطبله".

لا يبروت - تتردد هذه العبارة "أصحي يا نائم وحد النائم، أصحي يا نائم وحد الله" على لسان "المسحراتي"، الذي يجوب الحارات والأزقة لإيقاظ الأهالي على إيقاع طبلته للسحور خلال شهر رمضان. وارتبط "المسحراتي" في لبنان بعبادات وتقاليد الزمن الجميل المصاحبة للشهر الفضيل، ولا يمكن نسيانها أو محوها من الذاكرة رغم انحسارها بفعل هيمنة التكنولوجيا، وهي مهنة قديمة عرفت في العهد الإسلامي لإيقاظ المسلمين في ليل رمضان لتناول وجبة السحور، حيث يحمل في يديه طبله للعزف عليها لإيقاظ الناس قبل صلاة الفجر.

ووفقا لعللي الحلاق، أستاذ التاريخ الوسيط والإسلامي بجامعة "المقاصد" اللبنانية، تحكي صفحات التاريخ الإسلامي أن الصحابي بلال بن رباح (مؤذن الرسول) أول مسحراتي في تاريخ المسلمين، حيث كان يطوف شوارع المدينة المنورة وطرقاتها ليلا لإيقاظ الناس للسحور.

وأضاف الحلاق أن "المسحراتي" ليس ظاهرة من صلب التعاليم والسنن الإسلامية، فهو تقليد استوردته بعض المجتمعات العربية وعملت به طوال شهر الصوم. وأوضح أن "أول من أيقظ الناس في رمضان بقرع الطبول، هم أهل مصر، ليتحول المسحراتي بعد ذلك إلى تقليد رمضاني، شق طريقه إلى باقي دول العالم الإسلامي". ومضى يقول، طور بعض المسحراتية في لبنان عملهم، ودخلت على الخط بعض تقاليد

إفطار جماعي بنيويورك.. دعما للمهاجرين

لا نيويورك - نظم عدد من المسلمين في مدينة نيويورك الأميركية إفطارا جماعيا في أحد الميادين، بهدف دعم مجتمعات المهاجرين في المدينة. وجرى تنظيم الإفطار في ميدان فولي" بجي مانهاتن من قبل بعض جمعيات المهاجرين واختلف مهاجري نيويورك. وحمل بعض المشاركين لافتات كتبت عليها عبارات مؤيدة للمهاجرين ودعمهم، وذلك من قبيل "اتعهد بحماية المهاجرين". وبعد أن أدى المصلون صلاة المغرب في الميدان تفرقوا دون وقوع أي أحداث.

عائلة تخفي جثة والدتها للحصول على راتب التقاعد

لا نيودلهي - ذكرت الشرطة الهندية أنه يشتبه في قيام 5 رجال وسيدة بالاحتفاظ بجثة والدتهم لشهور باستخدام مواد كيميائية، من أجل الحصول على راتب التقاعد الخاص بالأسرة ببصمة إصبعها. وانكشف أمر الأبناء بعدما داهمت الشرطة المنزل بعد تلقي بلاغ من جيران اشتكوا من احتفاظ الأبناء بالجثة في المنزل دون إبلاغ الأقارب عن رحيلها. وعُثر على آثار حبر على إبهامها، ما يشير إلى الحصول على بصمة إصبعها أكثر من مرة.

بريطانية تعرض قصرها للبيع مقابل ورقة يانصيب

لا باريس - عرضت البريطانية روث فيليبس قصرها في وسط فرنسا للبيع ليذهب ريعه إلى جمعيات خيرية، شرط شراء بطاقة يانصيب بسعر 13.3 دولار. وتشترط فيليبس للمشاركة في سحب اليانصيب أن يكون الشخص مقما في إنكلترا أو اسكتلندا أو ويلز وأن ينجح في ترجمة عبارتين فرنسيتين إلى الإنكليزية. ويمكن للشخص أن يشتري عدة بطاقات. ويستمر العرض حتى 12 يوليو 2018.

رونالدينيو يعتزم الزواج من امرأتين في يوم واحد

لا ريو دي جانيرو - ذكرت وسائل إعلام أن نجم كرة القدم البرازيلي المعتزل، رونالدينيو، يعتزم الزواج من امرأتين في يوم واحد.

ويترد أن رونالدينيو (38 عاما) يعيش مع "خطيبته" بريسيتا كويلو وبياتريس سوزا، في قصره بمدينة ريو دي جانيرو. ونقلت صحيفة ديلي ميل البريطانية عن وسائل إعلام برازيلية أنه يخطط للزواج منهما في أغسطس المقبل، مضيفة أن نجم نادي برشلونة الإسباني السابق سيتزوج في حفل زفاف خاص بالقصر.

شاب سوري يكسر الحظر الكردي بنشر حلبات صراع الديكة

وفي بعض الأحيان تنظّم المباريات يوميا، لكن المباريات المهمة عادة ما تترك ليوم الجمعة، وهو يوم الإجازة، وتجذب المراهنين. وتتوالى على مدى ساعات طويلة دبكة على الدخول إلى الحلبة، ويمكن أن تستمر مباراة واحدة ساعة أو ساعة ونصف الساعة، ويتوقف ذلك على قوة الديك وعمره. وتنتهي المباريات عادة بتسديد أحد الديكين ضربة قاتلة لخصمه، أو بقرار أحدهما من الحلبة.

وعلى مقربة من الحلبة، تربى الديكة في باحة صغيرة، ومعظمها مستوردة. ورغم الشعبية الكبيرة لهذه اللعبة، إلا أن المجتمع الكردي المحافظ ينظر إليها نظرة سلبية، لا سيما لكونها مرتبطة بالمراهنات التي يحرمها الإسلام.

وقال شاب يدعى عبدالرحمن "لا أريد أن يعرف أحد من أصدقائي أنني أحضر مباريات مصارعة الديكة، سيؤدي ذلك للتقليل من احترامي حتى وإن كنت اكتفي بالمشاهدة من دون المراهنة".

أما أحمد شرابي (25 عاما) والاتي من مدينة الدرياسية فلا يخفي تعلقه بهذه اللعبة.

لا القامشلي (سوريا) - يحضر شيفان محمود في مزرعة شمال شرق سوريا، بزهو ديكه لمباراة صراع الديكة التقليدية التي باتت تلقى انتشارا كبيرا في المناطق الخاضعة لسيطرة الأكراد في الشمال السوري.

وقال محمود (39 عاما) إنه "قوي جدا، كل الناس يهابونه.. صباح اليوم قتل ديكاً آخر". وأنشأ الشاب السوري قبل ثماني سنوات حلبه لمصارعة الديكة بالقرب من مزرعته في مدينة القامشلي (الشمال الشرقي)، وقد حققت نجاحا لم يكن منتظرا.

ويتجمع في غرفة ضيقة ذات سقف منخفض، مضاءة بنور خافت، عدد من الرجال حول الحلبة، غير أنهين يتأخر الوقت. وتتشابك سواعد الرجال الحاضرين لالتقاط وقائع المباراة على الهاتف النقال، وهم يشربون الشاي ويدخنون السجائر، فيما يتولى رجل تسجيل المراهنات على دفتر. وأضاف "المهتمون بمصارعة الديكة يأتون من كل مناطق روج آفا"، وهي التسمية التي يطلقها الأكراد على مناطق سيطرتهم في سوريا، متابعاً "لقد أنشأنا هذه الحلبة للترفيه، لكنها صارت مشروعا تجاريا أيضا".

كشفت مجلة «تي أم زي» المتخصصة في نشر أخبار المشاهير، أن النجمة الأميركية بيونسيه اشترت كنيسة في مدينة نيو أورلينز الأميركية يعود تاريخها إلى 1900، مقابل 850 ألف دولار.



بائع خبز أفغاني يقف في انتظار الزبائن قبل موعد الإفطار في ساحة المسجد الأزرق، بمدينة مزار شريف في الأسبوع الثاني من شهر رمضان المبارك

صباح العرب



إبراهيم الجبين

القاصوف

لا يتساهل البعض في مسألة الدراما التلفزيونية وتأثيرها على صناعة الرأي العام، كما يخطئ الذين يؤمنون بقوة الدراما على الفعل والإقناع، في تقدير قدراتهم على تقديم دراما كفيلة بإحداث التأثير الإيجابي. وهذا كله يحصل طبعاً نتيجة حلول وسيلة سطحية، هي التلفزيون، في موضع وسائل هامة وجدية مثل الكتاب والنخبة والحزب ومركز الأبحاث ومنظمات المجتمع المدني الفاعلة.

في عالمنا العربي السعيد، تقدم التلفزيون ليصبح كل شيء، تقريبا. وأحيانا كل شيء فعلا. ولأن نجوم الفكر والثقافة والفلسفة والأدب ممنوع عليهم أن يصعدوا أكثر من السلالم، فإن نجوم الكوميديا صاروا هم فلاسفة العصر العربي الحديث.

وصار الشعب ينتظر من عادل إمام أن يشرح له معنى التنمية والوطنية والإرهاب والكتاب. وينتظر من ريد لحام أن يلقيه دروس المقاومة والوحدة العربية، ومن حسين عبدالرضا أن يناقش مسألة العراق والبورصة.

لا شك أن هؤلاء يستحقون الإعجاب لاستثمارهم الذكي للقضايا الهامة والحساسية بهدف إنجاح مسيرتهم الفنية. أفضل مما لو بقيت أعمالهم مستندة إلى التهريج والتفافز وفعل كل ما يمكن كي يبتسم المشاهد.

لا معنى للتخصص في العالم العربي، ولا قيمة. وإلا فمن يقول إن ممثلا باهر النجاح في الإضحاك، قادر على أن يكون باحثا أنثروبولوجيا أو اجتماعيا أو اقتصاديا مقبولا بالحد الأدنى؟ كيف يمكن أن تختلط الأمور إلى هذه الدرجة؟

ومثلما تضرب الفوضى بقية أنماط الحياة العربية، تضرب الفوضى العرب أيضا في خاصرتهم الرخوة هذه. ليدخل التلفزيون إلى كل أسرة، ويقدم لأفرادها ما يشتهي هذا النجم أو ذاك بغض النظر عن دقته ومصداقيته وخطورته في أحيان كثيرة. ومثلما يجري قصف عسكري لمناطق كثيرة في هذا الجسد العربي، يجري قصف العقل أيضا بقصص وحكايات، تتسلل إلى حياة الناس من باب التسلية لتصبح دروسا سطحية تستخف بدرجة الوعي الذي وصل إليه الناس.

لا شك أن نقد المجتمع مهمة جليلة ونبيلة، ولكن لا يجب أن يكون بديلا عن نقد السلطات التي تتحكم بالمجتمع ذاته، وبدلا من نقد المتطرفين ننتقد المحافظين، وبدلا من نقد الفاسدين، ننتقد الأثرياء، وبدلا من نقد الحكومات الفاشلة ننتقد المواطنين المبدزين. على هؤلاء أن يدركوا أن رصيدهم الحقيقي هو لدى الناس، وليس لدى أي من مراكز القوى تلك التي يتقربون منها. ففي النهاية القوى يستثمر في نجوم الإضحاك أيضا لاستغلال ما تشكل لديهم من شعبية، وحين تبدأ تلك الشعبية بالانخفاض يرمي تلك الورقة ليبحث عن غيرها.